التوضيح في علم النحو

ابن هشام









٤١٥ اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ،تأليف
أ ٠ هـ

ابن هشام ،عبد الله بن يوسف ـ ٧٦١هـ.
كتب فى القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا
٢١٣ ق ١٣ س ٥ر٢٢×٥ر١٧سم
١١٩٩ نسخه جيده ،ناقصه الاول ،خطها معتاد،طبع
دار الكتب المصريه ٢ : ٨٠

١ـ النحو ،اللغه العربيه أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ ج ـ التوضيح

نحو زيد شاعر كاتب والمانع بديع تقدير مولانا ثاني او

ان المراد انه جامع للصفتين لا ان الاخبار بكل منها

وليس من تعدد الخبر ما ذكر ابن الناظم من نحو

يداك يد خيرها يرتجى واخرى لاعدائها غائظه

لان يداك في قوة مبتدأين لكل منهما خبر ومن نحو

قولهم الرمان حلو حامض لانهما بمعنى خبر واحد

اي مز ولهذا يمتنع العطف على الاصح وان يتوسط

المبتدأ بينهما ومن نحو والذين كذبوا باياتنا

صم وبكم لان الثاني تابع هذا باب

الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر فترفع

المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب خبرها

تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها وهي ثلاثة اقسام

احدها ما يعمل هذا العمل مطلقا وهي ثمانية كان وهي

قال بعض المحققين كان في نحو كان زيد قائما مما تدل على الكون الذي هو الحصول المطلق وخبرها تدل على الكون المخصوص والكون العام اي حصوله ... الخصوص ... وكان انه يدل ... العام ... من باب الاسم ... والحصول ... حصولها ... على حدث ... يدل على حدث ... كان وامثالها

امر الباب وامسى واصبح واضحى وظل وبات
وصار وليس نحو وكان ربك قديرا
الثاني ما يعمل بشرط ان يتقدمه نفي
او نهي او دعاء وهو اربعة زال ماضي يزال
وبرح وفتئ وانفك مثالها بعد النفي
ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين
ومنه تالله تفتؤ ومنه قوله . فقلت
يمين الله ابرح قاعدا . ولو قطعوا راسي
لديك واوصالي . اذ الاصل لا تفتؤ
ولا ابرح ومثالها بعد النهي قوله
صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال
مبين . ومثالها بعد الدعا قوله . الا يا اسلمي
يا دار مي على البلا . ولا زال منهلا بجرعائك

القطر . وقيد نا زال بماضي يزال احترازا من
ماضي يزيل فانه فعل تام متعد لمفعول ومعناه
ماز تقول زل ضانك من معزك اي ميز بعضها
من بعض ومصدره الزيل ومن ماضي تزول

فانه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ومصدره الزوال والثالث ما يعمل
بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام
نحو ادمت حيا اي مدة دوامي حيا وسميت
ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو
الدوام وظرفية لنيابتها عن الظرف وهو
المدة فصل وهذه الافعال في التصرف
ثلاثة اقسام ما لا يتصرف بحال وهو ليس

باتفاق ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين وما
يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فإنه لا
يستعمل منها أمر ولا مصدر ودام عند الأقدمين
فإنهم أثبتوا لها مضارعا وما يتصرف تصرفا
تاما وهو الباقي وللتصاريف في هذين القسمين
ما للماضي من العمل فالمضارع نحو ولم أك بغيا
والأمر نحو كونوا حجارة أو حديدا والمصدر كقوله
ببذل وحلم ساد في قومه الفتى، وكونك إياه عليك يسير
واسم الفاعل كقوله، وما كل من يبدي البشاشة
كائنا، أخاك إذا لم تلفه لك منجدا، وقوله قضى الله
يا أسماء أن لست زائلا، أحبك حتى يغمض العين مغمض

فصل وتوسط أخبارهن جائز خلافا لابن درستويه
في ليس ولابن معط في دام قال الله وكان حقا

علينا



علينا نصر المؤمنين وقراءة حمزة وحفص ليس البر
أن تولوا وجوهكم بنصب البر وقال الشاعر لا طيب
للعيش ما دامت منغصة، لذاته بادكار الموت
والهرم، إلا أن يمنع مانع نحو ما كانت صلاتهم
عند البيت إلا مكاء فصل وتقدم أخبارهن
جائز بدليل أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون وأنفسهم
كانوا يظلمون إلا خبر دام اتفاقا وخبر ليس عند
جمهور البصريين قياسا على عسى واحتج المجيز بقوله
تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وأجيب
بأن المعمول ظرف ويتوسع فيه وإذا نفي الفعل بما
جاز توسط الخبر بين النافي والمنفي مطلقا نحو ما قائما
كان زيد وامتنع التقدم على ما عند البصريين والفراء
وأجازه بقية الكوفيين وخص ابن كيسان المنع

نفي زال واخواتها لان نفيها ايجاب وعمم القول المع
من حروف النفي ويرده قوله وردناه الفتى للخير ما
ان رايته لا يلي السن خيرا لا يزال يزيد **فصل**
ويجوز باتفاق ان يلي هذه الافعال معمول خبرها
ان كان ظرفا او مجرورا نحو عندك او في المسجد زيد
معتكفا فان لم يكن احدهما فجمهور البصريين يمنعون
ذلك وجوزه الكوفيون مطلقا وفصل ابن السراج
والفارسي وابن عصفور فاجازوه ان تقدم
الخبر معه نحو كان طعامك آكلا زيد ومنعوه ان
تقدم وحده نحو كان طعامك زيدا آكلا واحتج
الكوفيون بنحو قوله قنافذ هداجون حول بيوتهم
بما كان اياهم عطية عودا وخرجها على زيادة
كان او اضمار الاسم مرادا به الشأن او راجعا الى

ما وعليهن فقطية مبتدأ وقيل ضرورة وهذا متعين في
بانت فؤادي ذات الخال سالبة والعيش ان حم لي عيش
من العجب لظهور نصب الخبر **فصل** قد تستعمل هذه
الافعال تامة اي مستغنية بمرفوعها نحو وان كان
ذو عسرة اي وان حصل ذو عسرة فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المسا
وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها ما دامت
السموات والارض اي ما بقيت وقوله وبات
وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد وقد
بات بالقوم اي نزل بهم ليلا وظل اليوم اي دام
ظله واضحينا اي دخلنا في الضحى الا ثلاثة افعال
فانها لزمت النقص وهي فتئ وزال وليس **فصل**
تختص كان باُمور منها جواز زيادتها بشرطين

احدها كونها بلفظ الماضي وشذ قول ام عقيل انت تكون
ماجد نبيل اذا تهب شمأل بليل الثاني كونها بين
شيئين ليسا جارا ومجرورا نحو ما كان احسن زيدا وقول
بعضهم لم يوجد كان مثلهم وشذ قولهم جياد بني
ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب وليس من
زيادتها قوله فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران
لنا كانوا كرام لرفعها الضمير خلافا لسيبويه ومنها انها
تحذف ويقع ذلك على اربعة اوجه احدها وهو الاكثر
ان تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وكثر ذلك بعد ان ولو
الشرطيتين مثال ان قولك سر مسرعا ان راكبا
وان ماشيا وقوله لا تقربن الدهر ال مطرف
ان ظالما ابدا وان مظلوما وقولهم الناس مجزيون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان عملهم

خيرا فجزاؤهم خير وهو جيد ويجوز ان خير فخيرا بتقدير ان كان
في عملهم خير فيجزون خيرا ويجوز رفعهما ونصبهما
والاول ارجحها والثاني اضعفها والاخيران
متوسطان وقالوا التمس ولو خاتما من حديد وقوله
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها
السهل والجبل وتقول الا طعام ولو تمرا وجوز سيبويه
الرفع بتقدير ولو يكون عندنا وقل الحذف
المذكور بدون ان ولو كقوله من لد شولا فالى
اتلائها قدره سيبويه من لد ان كانت شولا الثاني
ان تحذف مع خبرها ويبقى الاسم وهو ضعيف ولهذا
ضعف ولو تمر وان خير برفعهما الثالث ان تحذف
وحدها وكثر ذلك بعد ان المصدرية في نحو اما انت
منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا

ثم قدمت اللام وما بعدها على انطلقت للاختصاص
ثم حذفت كان لذلك فانفصل الضمير نحو زيدت ما
للتعويض ثم ادغمت النون في الميم للتقارب وعليه
قوله ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم
الضبع اي لان كنت ذا نفر فخرت فحذف متعلق
الجار وقد يدونه كقوله ازمان قومي والجماعة
كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا قال سيبويه اراد
ازمان كان قومي والرابع ان تحذف مع معموليها
وذلك بعد ان في قولهم افعل هذا اما لا اي ان
كنت لا تفعل غيره فما عوض ولا النافية للجزء ومنها
ان لام مضارعها يجوز حذفها وذلك بشرط كونه
مجزوما بالسكون غير متصل بضمير نصب ولا بساكن
نحو ولم اك بغيا بخلاف من يكون له عاقبة الدار ويكون ما تقلم

ذكا الكبريا لانتفاء الجزم ونحو ويكونوا من لم يك قوما
صالحين لان جزمه بحذف النون ونحو ان يكنه
فلن تسلط عليه لاتصاله بالضمير ونحو لم يكن
الله ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وجاء في
هذا يونس فاجاز الحذف نحو كما في قوله فان لم
تك المراة اخفت وشامة فقد ابدت المراة جبهة
وحمله الجماعة على الضرورة كقوله ولاك اسقني
ان كان ماؤك ذا فضل **فصل** ما ولا
المشبهتان بليس تشبيهها اما
ما فلغة الحجازيين وبلغتهم جاء التنزيل قال
تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولها اربعة
شروط احدها ان لا تقترن اسمها بان الزائدة
كقوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن

فاما رواية يعقوب ذهبا بالنصب متخرجة على ان
ان نافية مؤكدة لما لا زائدة الثاني ان لا ينتقض
نفي خبرها بالا فلذلك وجب الرفع في نحو وما انا الا
وما محمد الا رسول فاما قوله وما الدهر الا منجنونا
باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا فمن باب ما
زيد الا سيرا اي الا يسير سيرا او التقدير الا يدور
دوران منجنون والا معذبا اي تعذيبا ولهذا الشرط
ايضا وجب الرفع بعد بل ولكن في نحو ما زيد قائما بل
قاعد او لكن قاعد على انه خبر لمبتدأ محذوف ولم
يجز نصبه بالعطف لانه موجب والثالث ان لا يتقدم
الخبر كقوله وما مسيء من اعتب وقوله وما
قدا قومي فاخضع للعدا ولكن اذا ادعوهم
فهم هم وعنه وما حسن ان يمدح الشخص نفسه

واما

واما قوله فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذهم
قريش واذ ما مثلهم بشر فقال ابن شاذ وقيل
غلط وان الفرزدق لم يعرف شرطها عند الحجازي
وقيل مثلهم مبتدا ولكنه بني لابهامه مع اضافته
للمبني ونظيره انه لحق مثل ما انكم تنطقون
لقد تقطع بينكم فيمن فتحهما وقيل مثلهم حال والخبر
محذوف اي ما في الوجود بشر مثلهم الرابع ان
يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله وقالوا تعرفها
المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف
الا ان كان المعمول ظرفا او مجرورا فيجوز كقوله
باهبة حزم لذوان كنت امنا فما كل حين من توالي
مواليا ولا الا فانها الى ليس وقيل وتشترط
له الشروط السابقة ما عدا الشرط الاول وان يكون

المعمول لا نكرتين والغالب ان يكون خبرها محذوفا
حتى قيل بلزوم ذلك كقوله من صد عن نيرانها
فانا ابن قيس لا براح والصحيح جواز ذكره كقوله
تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله
واقيا وانما لم يشترط الاول لان ان لا
تزاد لو لا اصلا واما لات فاصلها لا ثم زيدت
التاء وعملها اجماع من العرب ولم يشترط ان يكون معمولها
اسمي زمان وحذف احدهما والغالب كونه المرفوع
نحو ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار
ومن القليل قراءة بعضهم برفع الحين واما قوله
لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين لات
مجير فارتفاع مجير على الابتداء او الفاعلية والتقدير
حين لات له مجير او حصل مجير وان لات مهملة لعدم دخولها
على

على الزمان ومثله قوله لات هنا ذكرى جبيرة او
من جاء منها بطائف الاهوال اذ المبتدأ ذكرى و
بزمان واما ان فاعمالها نادر وهو لغة اهل العالية
كقول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية
وكقراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون
الله عبادا امثالكم وقول الشاعر ان هو مستوليا
على احد الا على اضعف المجانين فصل وتزاد
الباء كثيرة في خبر ليس وما نحو أليس الله بكاف
عبده وما الله بغافل وبقلة في خبر لا وكل ناسخ
منفي كقوله وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وقوله وان مدت
الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
وقوله دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم

يعني تنقيده وينشد ورجز عنه ذلك ان ولكن ولت
في قوله فان تنازعه حقيقة لا تلاقه فانما
احدثته بالمجرب وقوله تعول اذا اقلولي عليها
واقردت الالية اذا العشر اللذ بدايم وقوله
ولكن اجرا لو فعلت تهين وهل ينكر المعروف في
الناس والاجر وانما دخلت في حيز أن تحوا ولم يروا
ان الله لما كان في معنى اوليس الله الذي خلق السموات
والارض بقادر

هذا باب افعال المقاربة

وهذا باب تسمية الكل باسم الجزء لتسميتهم
الكلام كلمة وحقيقة الامر ان افعال الباب ثلثة
انواع ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة
كاد وكرب واوشك وما وضع للدلالة على رجائه
وهو ثلاثة عسى واخلولق وحرى وما وضع للدلالة

على الشروع فيه وهو كثيره ومنه نشأ وطفق وجعل
وعلق واخذ وهب وانبرى عمل كان الا ان خبرهن يجب
كونه جملة وشذ كونه مفردا كقوله فابت الى
فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
وقولهم عسى الغوير ابؤسا واما فطفق مسحا
فالخبر محذوف اي يمسح مسحا وشرط الجملة ان تكون
فعلية وشذ كونها جملة اسمية بعد جعل في قوله
وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار
مرتعها قريب وشرط الفعل كونه مضارعا
ان يكون رافعا لضمير الاسم فاما قوله وقد جعلت
اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب
الثمل وقوله واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره
وملاعبه فقوي واجازه بدلا ان تلي عسى حل وكاد

ويجوز في عسى خاصة ان يرفع السببي كقوله وماذا

عسى الحجاج يبلغ جهده * اذا نحن جاوزنا حفير زياد

يروى بنصب جهده ورفعه والثاني ان يكون

مضارعا شذ في جعل كقول ابن عباس رضي الله

عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا

والثالث ان يكون مقرونا بأن ان كان الفعل

حرى او اخلولق نحو حرى زيد ان يأتي واخلولقت

السماء ان تمطر وان يكون مجردا منها ان كان الفعل

دالا على الشروع نحو وطفقا يخصفان والغالب على

خبر عسى واوشك الاقتران بأن نحو عسى ربكم ان

يرحمكم وقوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا

قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا والتجرد قليل كقوله

عسى الكرب الذي امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

وقوله يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

وكاد وكرب بالعكس فمن الغالب قوله تعالى وما

كادوا يفعلون وقول الشاعر كرب القلب من جواه

يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب * ومن

القليل قوله كادت النفس ان تفيض عليه * مذ غدا

حشو ريطة وبرود وقوله سقاها ذوو الاحلام

سجلا على الظما * وقد كربت اعناقها ان تقطعا ولم

يذكر سيبويه في خبر كرب الا التجرد من ان فصل

وهذه الافعال ملازمة لصيغة الماضي الا اربعة

فاستعمل لها مضارع وهي كاد نحو يكاد زيتها يضيء

واوشك كقوله يوشك من فر من منيته * البيت

وهو اكثر استعمالا من ماضيها وطفق حكى الاخفش

طفق يطفق بالفتح كعلم يعلم وجعل حكى الكسائي

ان النبيه لبيهم حتى يحول اذا شرب الماجه واستعمل اسم فاعل
لدلالته وهي كما قاله الناظم وانشد عليه اموتا اسا
يوم الرجام واننى يقينا لرهن بالذى انا كايد
وكربه خاله جاءته وانشدوا ابني ان اباك كارب يومه فاذا
دعيت الى المكارم فاعجل واوشك كقوله فانك موشك ان لا
تراها وتغدو دون غاضرة العوادى والصواب
ان الذى في البيت الاول كايد بالباء الموحدة من المكابد
والعمل وهو اسم غير جار على الفعل ولهذا جزم يعقوب في
شرح ديوان كثير ان كاربا في البيت الثاني اسم
فاعل كرب التامه في نحو قولهم كرب الشتاء اذا قرب ولهذا
جزم الجوهري واستعمل مصدر الاسين وهما طفق وكاد
الاخفش طفوقا عن من قال طفق بالفتح وطفقا عن قال
طفقا بالكسر وقالوا كاد كودا ومكادا ومكادة **فصل**

وتخص

وقوعه بعد المسند فان وجد ما ظاهره انه فاعل
مقدم وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا وكون
المقدم اما مبتدا في نحو زيد قام واما فاعلا محذوف
الفعل في نحو وان احد من المشركين استجارك
لان اداة الشرط مختصة بالجمل الفعلية وجاز
الامران في نحو ابشر يهدوننا وانتم تخلقونه
والارجح الفاعلية وعن الكوفيين جواز تقديم
الفاعل تمسكا بنحو قول الزباء ما للجمال مشيها
وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا والاعندنا ضرورة
او مشيها مبتدا حذف خبره اي يظهر وئيدا كقولهم
حكمك مسمطا اي حكمك لك مثبتا قيل او مشيها
بدل من ضمير الظرف والمراد به الجار والمجرور
انه عامل لا بد منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد

والزيدان فاما فذاك والا فهو ضمير مستتر راجع
الى المذكر كزيد قام كما مر او لما دل عليه الفعل كالحديث
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن اي ولا يشرب هو اي
الشارب او لما دل عليه الكلام او الحال المشاهدة
نحو كلا اذا بلغت التراقي اي اذا بلغت الروح
ونحو قولهم اذا كان غدا فأتني وقوله فان
كان لا يرضيك حتى تردني الى قطري لا اخالك راضيا
اي اذا كان هو اي ما نحن الان عليه من سلامة
او فان كان هو اي ما تشاهده مني من الكآبة
اجاز قد حذفه تمسكا بنحو ما اولناه والرابع انه يصح
حذف فعله ان اجيب به نفي كقولك بلى زيد لمن قال
ما قام احد اي بلى قام زيد ومنه قوله تجلدت حتى

قيل

قيل له هل بك من الوجد شيء قلت بل اعظم الوجد
او استفهام محقق نحو لقد زيد جوابا لمن قال هل
جاءك احد ومنه ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن
الله او مقدر كقراءة الشامي وابي بكر يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال وقوله ليبك يزيد ضارع
لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح اي يسبحه
رجال ويبكيه ضارع وهو قياس وفاقا للجرمي
وابن جني ولا يجوز في نحو يوعظ في المسجد رجل
لاحتماله للمفعولية بخلاف يوعظ في المسجد رجل
زيد او استلزمه ما قبله كقوله غداة احلت
لابن اصرم طعنة حصين عبيطات السدائف
والخمر اي وحلت له الخمر لان احلت يستلزم حلت
او فسره ما بعده نحو وان احد من المشركين استجارك

والحذف في هذه واجب. الخامس ان فعله يوحد مع
تثنيته وجمعه كما يوحد مع افراده فكما تقول قام
اخوك تقول قام اخواك وقام اخوتك وقام نسوتك
قال الله تعالى قال رجلان وقال الظالمون وقال
نسوة وحكى البصريون عن طيء وبعضهم عن ازد شنوءة
نحو ضربوني قومك وضربنني نسوتك وضرباني اخواك
قال الفيتا عيناك عند القفا اولى فاولى لك ذا واقيه
وقال يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم الوم
وقال نتج الربيع محاسنا القحنها غر السحائب والاصح
ان الالف والواو والنون في ذلك احرف دلوا بها
على التثنية والجمع كما دل الجمع بالتاء في نحو قامت على
التانيث لا انها ضماير الفاعلين وما بعدها مبتدا
على التقديم والتاخير او تابع على الابدال من

الضمير

الضمير وان هذه اللغة لا تمتنع مع المفردين او
المفردات المتعاطفة خلافا لمن منع ذلك كقوله
الايه ان ذلك لغة لقوم معينين وتقديم الخبر
والابدال لا يختصان بقوم باعيانهم والحجة قوله
تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم
وقوله واحقرهم واهونهم عليه وان كانا له نسب
والسادس انه ان كان مونثا
انث فعله بتاء ساكنة في اخر الماضي وبتاء المضارعة
في اول المضارع ويجب ذلك في مسئلتين احداهما
ان يكون ضميرا متصلا كهند قامت او تقوم
والشمس طلعت او تطلع بخلاف المنفصل نحو ما
قام او يقوم الا هي ويجوز تركها في الشعر ان
كان التانيث مجازيا كقوله فلا مزنة ودقت ودقها

ولا ارض ابقل ابقالها وقوله فاما ترينى ولى لمة
فان الحوادث اودى بها والثانية ان يكون متصلا
حقيقى التانيث نحو اذ قالت امراة عمران وشذ
قول بعضهم قال فلانة وهو ردي الا بفاصل والا
جاز في الفصيح نحو نعم المراة وبئس المراة لان المراد
الجنس وسياتي ان الجنس يجوز فيه ذلك ويجوز الوجهان
في مسئلتين احداهما المنفصل كقوله لقد ولد الاخيطل
ام سوء على باب استها صلب وشام وقولهم حضر
القاضى اليوم امراة والتانيث اكثر الا ان كان
الفاصل الا فالتانيث خاص بالشعر نص عليه الاخفش
وانشد على التانيث ما برئت من ريبة وذم الا
بنات العم وجوزه ابن مالك في النثر وقرء ان في حربنا
كانت الا صيحة فاصبحوا الا ترى الا مساكنهم
الثالثة

الثالثة المجازى التانيث نحو وجمع الشمس والقمر
ومنه اسم الجنس واسم الجمع والجمع لانهن في معنى
الجماعة والجماعة مؤنث مجازى فلذلك جاز التانيث
نحو كذبت قبلهم قوم نوح وقالت الاعراب واورقت
الشجر والتذكير نحو اورق الشجر وكذب به قومك وقال
نسوة وقام الرجال وجاء الهنود الا ان سلامة
نظم الواحد في جمعى التصحيح اوجبت التذكير في
نحو قام الزيدون والتانيث في نحو قامت الهندات
خلافا للكوفيين فيهما وللفارسي في جمع المؤنث
واحتجوا بنحو الا الذي امنت به بنو اسرائيل اذا
جاءك المؤمنات وقوله فبكى بناتى شجوهن وزوجتى
والظاعنون الى ثم تصدعوا واجيب بان
البنين والبنات لم يسلم فيهما لفظ الواحد وبانه

التذكير في جاك للفصل اولان الاصل لتاء المؤنثات
اولان المقدرة بالاتي وهي اسم جمع والسابع
ان الاصل فيه ان يتصل بفعله ثم يجي المفعول وقد
يعكس وقد يتقدمها المفعول وكل من ذلك جايز وواجب
فاما جواز الاصل فنحو وورث سليمان داود واما
وجوبه ففي مسئلتين احداهما ان يخشى اللبس
كضرب موسى عيسى قاله ابو بكر والمتاخرون
كالجزولي وابن عصفور وابن مالك وخالفهم ابن
الحاج محتجا بان العرب تجيز تصغير عمرو وعمر على عمير وبان
الاجمال من مقاصد العقلاء وبانه يجوز ضرب احدهما
الاخر وبان تاخير البيان لوقت الحاجة جايز عقلا
باتفاق وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل انه لا خلاف
في انه لا يجوز في نحو فما زالت تلك دعواهم كون تلك
اسمها

اسمها ودعواهم الخبر والعكس الثانية ان يحصر
المفعول بانما نحو انما ضرب زيد عمرا وكذا الحصر بالا
عند الجزولي وجماعة واجاز البصريون والكسائي
والفراء وابن الانباري تقديمه على الفاعل كقوله
ولما ابى الا جماحا فؤاده ولم يسل عن ليلى
بمال ولا اهل وقوله تزودت من ليلى بتكليمه
ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله
وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها
النخل واما توسط المفعول فجوازه فنحو ولقد
جاء ال فرعون النذر وقولك خاف ربه عمر وقال
جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على
قدر واما وجوبه ففي مسئلتين احداهما
ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو واذ ابتلى

ابراهيم ربه يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولكن
اكثر النحويين يجوزان توره الشجر لا في نثر ولا في شعر
واجازه منهما الاخفش وابن جني والطوال وابن
مالك احتجاجا بنحو قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل والصحيح جوازه
في الشعر فقط والثانية ان يحصر الفاعل بانما نحو انما
يخشى الله من عباده العلماء وكذا الحصر بالا عند غير الكسائي
احتج بقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ولا جفا
قط الا جبأ بطلا وقوله نبئتهم عذبوا بالنار
جارهم وهل يعذب الا الله بالنار وقوله فلم
يدر الا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها
واما تقدم المفعول جوازا فنحو فريقا كذبتم وفريقا
تقتلون واما وجوبا ففي مسئلتين احداهما ان يكون

حاله

حاله الصدر نحو فاي آيات الله تنكرون اياما
تدعوا الثانية ان يقع عامله بعد الفاء وليس له
منصوب غيره مقدم عليها نحو وربك فكبر فاما اليتيم
فلا تقهر بخلاف نحو اما اليوم فاضرب زيدا



اذا كان الفاعل والمفعول ضميرين
ولا حصر في احدهما وجب تقديم الفاعل
كضربته وان كان المضمر احدهما فان كان
مفعولا وجب وصله وتاخير الفاعل كضربني
زيد وان كان فاعلا وجب وصله وتاخير
المفعول او التقديم على الفعل كضربت زيدا وزيدا
ضربت وكلام الناظم يوهم امتناع التقديم
سواء بان هذه المسئلة ومسئلة ضرب موسى عيسى
والصواب ما ذكرناه

النائب عن الفاعل

قد يحذف الفاعل للجهل به كسرق المتاع او لغرض لفظي
كتصحيح النظم في قوله علقتها عرضا وعلقت رجلا
غيري وعلق اخرى ذلك الرجل او معنوي كان لا
يتعلق بذكره غرض نحو فان احصرتم واذا حييتم
اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فينوب عنه في رفعه
وعمديته ووجوب التاخر عن فعله واستحقاقه للا
تصال به وتانيث الفعل لتانيثه واحد من اربعة
الاول المفعول به نحو وغيض الماء وقضي الامر الثاني
المجرور نحو ولما سقط في ايديهم وقولك سير بزيد
وقال ابن درستويه والسهيلي وتلميذه الرندي
النائب ضمير المصدر لا المجرور لانه لا يتبع على المحل
بالرفع ولانه يتقدم نحو كان عنه مسؤولا ولانه
اذا تقدم لم يكن مبتدا وكل شيء ينوب عن الفاعل

فانه اذا تقدم كان مبتدا ولان الفعل لا يؤنث
له في نحو مر بهند ولنا قولهم سير بزيد سيرا
وانما يراعى محل لفظه في الفصيح نحو لست بقائم
ولا قاعد والخلاف مررت بزيد الفاضل بالنصب
او مر بزيد الفاضل بالرفع فلا يجوز لانه
لا يجوز مررت زيدا او لا مر زيد والثانية في
الا انه ضمير راجع الى ما رجع اليه اسم كان وهو المكلف
وامتناع الا بند لعدم التجرد وقد اجازوا
الثانية في لم يضرب من احد مع امتناع من احد
لم يضرب وقالوا لو رأى كفى بالله شهيدا ان المجرور
فاعل مع امتناع كفت بهند الثالث مصدر
مختص نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وامتنع
نحو سير سير لعدم الفائدة فامتناع سير على اضمار

السيرافي ذلك فالمنع اجاز واما قوله وقالت متى
يبخل عليك ويعتلل بسوى وان يكشف غرامك
تدرب فالمعنى ويعتلل الاعتلال المعهود او اعتلالا
خصوصا بشيء آخر محذوفة للدليل كما تحذف الصفة
المخصصة وبذلك يوجه وحيل بينهم وقوله فيا لك من
ذي حاجة حيل بينها وما كلما يهوى امرؤ هو نائله
وقوله يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم
الا حين يبتسم ولا ينوب النائب المجرور لكونه مفعولا له
الرابع ظرف منصرف مختص نحو صيم رمضان وجلس
امام الامير ويمتنع نيابته نحو عندك ومعك لامتناع
رفعهن ونحو مكانا وزمانا اذا لم يقيد ولا ينوب
شيء المفعول به مع وجوده واجازه الكوفيون مطلقا
لقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون والاخفش

بشرط



بشرط تقدم النائب كقوله وانما يرضى المنيب
ربه ما دام معنيا بذكر قلبه وقوله لم يعن بالعلياء
الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى
وشبه النائب ما معناه متعلق بالرافع واحد نصبه
للذي ان كان غير جار ومجرور كضرب زيد يوم
الخميس امام الامير ضربا شديدا ومن ثم نصب المفعول
الذي لم ينب من نحو اعطي زيد دينارا واعطي دينارا
زيدا ومحلا ان كان جارا ومجرورا نحو فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة وعلم مما ذكر ان الفاعل لا يكون
الا واحدا فكذلك نائبه واذا تعدى الفعل
لاكثر من مفعول فنيابة الاول جائزة اتفاقا والثاني
الثالث ممتنعة اتفاقا نقله الخضراوي وابن الناظم
والصواب ان بعضهم اجازه ان لم يلبس نحو اعلم زيد

كذلك سمعنا واما الثالث ففي باب كسا ان التبس نحو
اعطيت زيدا عمرا امتنع اتفاقا وان لم يلتبس نحو
اعطيت زيدا درهما جاز اتفاقا مط وقيل يمتنع مط
وقيل ان لم يعتقد القلب وقيل ان كان نكرة
والاول معرفة وحيث قيل بالجواز فقال البصريون
اقامة الاول اولى وقال ان كان نكرة فيحتاج اقامته
وان كانا معرفتين استويا في الحسن وفي باب
ظن فقال قوم يمتنع مطلقا للالباس في النكرتين
والمعرفتين ولعود الضمير على المؤخر ان كان الثاني
نكرة لان الغالب كونه مشتقا وهو شبيه بالفاعل
لانه مسند اليه فرتبته التقدم واختار الجزولي
والخضراوي وقيل يجوز ان لم يلبس ولم يكن جملة
واختار ابن طلحة وابن عصفور وابن مالك وصل

يشترط

١٦

يشترط ان لا يكون نكرة والاول معرفة فيمتنع ظننت
قائما زيدا وفي باب اعلم اجاز قوم اذا لم يلبس
ومنعه قوم منهم الخضراوي والابذي وابن
عصفور لان الاول مفعول صحيح والآخران
مبتدا وخبر شبها بمفعولي اعطى ولان السماع انما
جاء باقامة الاول قال ونبئت عبد الله بالجو اصبحت
كراما مواليها لئيما صميمها وقد تبين ان في النظم
امورا وهي حكاية الاجماع على جواز اقامة الثاني
من باب كسا حيث لا لبس وعدم اشتراط كون
الثاني من باب ظن ليس جملة والا ان اقامة
الثالث غير جائزة باتفاق اذا لم يذكر مع المتفق
عليه ولا مع المختلف فيه ولعل هذا هو الذي غلط ولده
حيث حكى الاجماع على الامتناع

يضير اول

فعل المفعول ضط ويشركه ثاني الماضي المبدوء بتا
زايدة كتضارب وتقدم وثالث المبدوء بالهمزة
الوصل كانطلق واستخرج واستحلى وتكسر ما قبل الآخر
من الماضي ويفتح من المضارع واذا اعتلت عين
الماضي وهو ثلاثي كقام وباع او على افتعل وانفعل
كاختار وانقاد فكسر ما قبلها خالصا و
اشمام الضم فتنقلب ياء فيهما وكذا خالص الضم
فتنقلب واوا قال ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت
شبابا بوع فاشتريت وقال حوكت على نيرين اذ
تحاك تختبط الشوك ولا تشاك وهي قليلة وتعزى
لفقعس ودبير وادعى ابن عذرة امتناعها في
افتعل وانفعل والاول قول ابن عصفور والابدى
وابن مالك وادعى ابن مالك امتناع ما التبس من كسر

كحقت

كحقت وبعت او ضم كعفت واصل المسألة خافني زيد
وباعني لعمرو وعاقني عن كذا ثم بنيتهن للمفعول
فلو قلت حقت وبعت بالكسر وعقت بالضم لتوهم
الحق فعل الفاعل وانعكس المعنى فيتعين ان لا
يجوز فيهن الا الاشمام او الضم في الاول والكسر في
الثاني والثالث وان يمتنع الوجه الملبس وجعله
المغاربة مرجوحا لا ممنوعا ولم يلتفتوا للالتباس
لحصوله في نحو مختار وتضار واوجب الجمهور ضم
فاء الثلاثي المضعف نحو شد ومد والحق قول
لبعض الكوفيين ان الكسر جائز وهو لغة بني ضبة
وبعض تميم وقرأ علقمة ردت الينا ولو ردوا بالكسر
وجوز ابن مالك الاشمام ايضا وقال المهاباذي من
اشم في قيل وبيع اشم هنا   لا شتغا

الترضي حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي
والجدل ولا يختص ذلك عند ابن مالك
بالضرورة فصل ويجوز حذف العايد
المرفوع اذا كان مبتدا مخبرا عنه بمفرد فلا
يحذف في نحو جا اللذان قاما او ضربا لان
الخبر غير مفرد فاذا حذف الضمير لم يدل
دليل على حذفه اذ الباقي بعد الحذف
صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف المفرد نحو
ايهم اشد وهو الذي في السما اله اي هو اله
في السما اي معبود فيها ولا يكثر الحذف في صلة
بمعمول ركبه وغيره
غير اي الا ان طالت الصلة وشذت قراة
بعضهم تماما على الذي احسنُ بالرفع وقوله
اي من يعتني بحمد الله سبحانه لا يتكلم بالفحش
من يُعْنَ بالحمد لم ينطق بما سفه ولا يحد عن

لانه حينئذ مبتدا ولو في اللفظ
لو لم يحذف لا يحسن الكلام



مسئلة يستثنى من اشتراط الطول انهما زيدينا ثم جوزوا
في زيدا اذا رفع ان يكون ما موصولة وزيد خبر
مبتدا محذوف وجوبا والتقدير لا سيما الذي
هو زيد فحذف العايد وجوبا وتم ذلك الصلة
ولو ... ولسه ... فلا لم تركوا
منزلة الا ... فناسب ان لا يصرح
بعدها بجملة فان قلت ... زيد الصالح
فالصلة طويلة ... لقوله ولا سيما
يوم بدارة جلجل اي الذي هو يوم موصوف
بوارح صلح

اذا اشتغل فعل متاخر بنصبه لمحل ضمير اسم متقدم
عن نصبه للفظه ذلك الاسم كزيدا ضربته او لمحله
كهذا ضربته فلا يخلو ان ذلك الاسم يجوز فيه وجهان
احدهما راجح لسلامته من التقدير وهو الرفع بالابتدا
فالجملة في موضع رفع على الخبرية وجملة الكلام
اسمية والثاني مرجوح لاحتياجه الى التقدير وهو
النصب فانه بفعل موافق للفعل المذكور محذوف
وجوبا فالجملة لا محل لها لانه مفسرة وجملة الكلام
فعلية ثم قد يعرض لهذا الاسم ما يوجب نصبه
وما يرجحه وما يسوي بين الرفع والنصب ولم اذكر
من الاقسام ما يجب رفعه كما ذكر الناظم لان حد
الاشتغال لا يصدق عليه وسيتضح ذلك فيجب
النصب اذا وقع الاسم بعدما يختص بالفعل كادوات
التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته وادوات الاستفهام



غير

سبيل الحلم والكرم والكوفيون يقيسون على ذلك
ويجوز حذف المنصوب ان كان متصلا وناصبه
فعلا او وصف غير صلة للالف واللام نحو يعلم ما
تسرون وما تعلنون وقوله ما الله موليك فضل
فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر بخلاف ما
الذي اياه اكرمت وجاء الذي انه فاضل او اسد
او انا الضاربه وشذ قوله ما المستفز الهوى
محمود عاقبة ولو اتيح له صفو بلا كدر وحذف منصوب
الفعل كثير وحذف منصوب الوصف قليل ويجوز
حذف المجرور بالاضافة ان كان المضاف وصفا
غير ماض نحو فاقض ما انت قاض بخلاف نحو جاء
الذي قام ابوه او انا امس ضاربه والمجرور
بالحرف ان كان الموصول او الموصوف بالموصول
مجرورا

مجرورا بمثل ذلك الحرف معنى ومتعلقا نحو ويشرب
مما تشربون اي منه وقوله لا تركنن الى الامر
الذي ركنت ابناؤك صرحين اصطدها القدر
وشذ قوله ومن حسد يجور على قومي واي الدهر
ذو لم يحسدوني اي فيه وقوله وان لساني
شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم
اي عليه فحذف مع انتفاء جر الموصول في
الاول ومع اختلاف المتعلق في الثاني وهما
صب وعلقم

هذا باب المعرف بالاداة

وهي ال لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه
وليست الهمزة زائدة خلافا له وهي اما جنسية
فان لم يخلفها كل فهي لبيان الحقيقة نحو
وجعلنا من الماء كل شيء حي وان خلفها كل

حقیقة فهی لشمول افراد الجنس نحو وخلق الانسان
ضعیفا وان خلفة مجازا فلشمول خصایص الجنس
مبالغة نحو انت الرجل علما واما عهدیة والعهد اما
ذکری نحو فعصی فرعون الرسول او علمی نحو بالواد
المقدس طوی اذ هما فی الغار او حضوری نحو الیوم
اکملت لکم دینکم **فصل** وقد تردال زایدة ای
غیر معرفة وهی اما لازمة کالتی فی علم قارنت
وضعه کالسموئل والیسع واللات والعزی او فی
اشارة وهو الان وفاقا للزجاج والناظم
او فی موصول وهو الذی والتی وفروعهما
لایجمع تعریفان وهذه معارف بالعلمیة والاشارة
والصلة واما عارضة اما خاصة بالضرورة کقوله
ولقد جنیتک اکموا وعساقلا ولقد نهیتک عن بنات الاوبر



وقوله رایتک لما ان عرفت وجوهنا صددت
وطبت النفس یا قیس عن عمرو لان بنات
اوبر علم والنفس تمییز فلا یقبلان التعریف
ویلتحق بذلک ما زید بعد وذا لحواد ظلوا الاول
فالاول واما مجوزة للمح الاصل وذکر ان العلم
المنقول مما یقبل ال قد یلمح اصله فتدخل علیه ال
واکثر وقوع ذلک فی المنقول عن صفة کحارث
وقاسم وحسن وحسین وعباس وضحاک وقد
یقع فی المنقول عن مصدر کفضل او اسم عین کنعمان
فانه فی الاصل اسم للدم والباب کله سماعی ولا
یجوز فی نحو محمد وصالح ومعروف ولم یقع فی نحو
یزید ویشکر لان اصلهما الفعل وهو لا یقبل ال
واما قوله رایت الولید بن الیزید مبارکا شدیدا

باعباء الرسالة كاهله ضرورة ... تقدم ذكر

الوكيد فصل من المعرف بالاضافة او الاداة

من غلب على بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام

فالاول كابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص

وابن مسعود وابن الزبير غلبت على العبادلة دون

من عداهم من اخوتهم والثاني كالنجم للثريا

والعقبة والبيت والمدينة والاعشى وال

لازمة الا في نداء او اضافة فيحذفها نحو يا

اعشى باهلة واعشى تغلب وقد تحذف في غير

ذلك سمع هذا عيوق طالعا وهذا يوم اثنين

مباركا فيه هذا باب المبتدا

المبتدا اسم او بمنزلته مجرد عن العوامل اللفظية

او بمنزلته مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به

فالاسم

فالاسم نحو الله ربنا ومحمد نبينا والذي

بمنزلته نحو وان تصوموا خير لكم وسواء عليهم

أأنذرتهم ام لم تنذرهم وتسمع بالمعيدي خير

من ان تراه والمجرد كما مثلنا والذي بمنزلته

المجرد نحو هل من خالق غير الله ونحو بحسبك درهم

لان وجود الزائد كلا وجود ومنه عند سيبويه

بايكم المفتون وعند بعضهم ومن لم يستطع

فعليه بالصوم والوصف نحو اقائم الزيدان

وخرج نحو نزال فانه لا مخبر عنه ولا وصف و

نحو اقائم ابواه زيد فان المرفوع بالوصف

غير مكتفى به فزيد مبتدا والوصف خبر ولا بد

للوصف المذكور من تقدم نفي او استفهام

نحو خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على

من ذا فاطع ونحو أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا
إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا خلافا للأخفش
والكوفيين ولا حجة لهم في نحو خبير بنو لهب فلا
تك ملغيا مقالة لهبي إذا الطير مرت خلافا
للناظم وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقدما
على حد والملائكة بعد ذلك ظهير وإذا لم يطابق
الوصف ما بعده تعينت ابتدائيته نحو أقائم
أخواك وإن طابقه في غير الإفراد تعينت
خبريته نحو أقائمان أخواك وأقائمون إخوتك
وإن طابقه في الإفراد احتملهما نحو أقائم أخوك
وارتفاع المبتدأ بالابتداء وهو التجرد للإسناد
وارتفاع الخبر بالمبتدأ لا بالابتداء ولا بهما وعن
الكوفيين أنهما ترافعا فصل والخبر الجزء الذي

حصلت به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور
فخرج فاعل الفعل فإنه ليس مع المبتدأ وفاعل
الوصف ثم الخبر إما مفرد أو جملة والمفرد إما
جامد فلا يتحمل ضمير المبتدأ نحو هذا زيد إلا
إن أول بالمشتق نحو زيد أسد إذا أريد
به شجاع وإما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم
إلا أن رفع الظاهر نحو زيد قائم أبوه ويبرز
الضمير المتحمل إذا أجري الوصف على غير من هو
له سواء ألبس نحو غلام زيد ضاربه هو إذا
كانت الهاء للغلام أو لم يلبس نحو غلام هند
ضاربته هي والكوفي إنما يلتزم الإضمار عند
الإلباس تمسكا بنحو قوله قومي ذرا المجد بانوها
وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان والجملة

اما انفس المبتدا فی المعنی فلا تحتاج الی رابط نحو
هو الله احد اذ اقدره موضع شان ونحو فاذا هی
شاخصة ابصار الذین کفروا ومنه نطقی الله
حسبی لان المراد بالنطق المنطوق به واما
غیره فلا بد من احتوائها علی معنی المبتدا الذی
هی مسوقة له وذلک بان تشتمل علی اسم بمعناه
وهو اما ضمیر مذکور نحو زید قام ابوه او مقدر
نحو السمن منوان بدرهم ای منه وقراءة ابن
عامر وکل وعد الله الحسنی ای وعده او اشارة
الیه نحو ولباس التقوی ذلک خیر اذ اقدر ذلک
مبتدا ثانیا لا تابعا للباس قاله الاخفش
او تکریر له نحو والذین یمسکون بالکتاب الایة
او علی اسم بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة او



او علی اسم اعم منه نحو زید نعم الرجل وقوله الا لیت
شعری هل الی ام معمر سبیل فاما الصبر عنها فلا.

فصل ویقع الخبر ظرفا نحو والرکب اسفل منکم
او مجرورا نحو الحمد لله والصحیح ان الخبر فی الحقیقة
متعلقهما المحذوف وان تقدیره کائن او مستقر
لا کان او استقر وان الضمیر الذی کان فیه
انتقل الی الظرف والمجرور وکقوله فان یک جثمانی
بارض سواکم فان فؤادی عندک الدهر اجمع ویخبر
بالزمان عن اسماء المعانی نحو الصوم الیوم
والسفر غدا لا عن اسماء الذوات نحو زید الیوم
فان حصلت فائدة جاز کان یکون المبتدا
عاما والزمان خاصا نحو نحن فی شهر کذا واما نحو
الورد فی ایار والیوم خمر واللیلة الهلال فلا اصل

حزونة الورد وشرب حزورونة الهلال فصل

ولا يبتدأ بنكرة الا ان حصلت فايدة كان تخبر عنها

بمختص مقدم ظرف او مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى

ابصارهم غشاوة ولا يجوز رجل في دار او لا عند

رجل مال او يلو نفيا نحو ما رجل قائم او استفهاما نحو أاله

مع الله او تكون موصوفة سواء ذكرت الصفة نحو

ولعبد مؤمن خير او حذفت نحو السمن منوان بدرهم

ونحو وطايفة قد اهمتهم اي منهم وطايفة من غيرهم

او الموصوف كالحديث سوداء ولود خير من حسناء

عقيم اي امرأة سوداء او عاملة كالحديث امر

بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي العاملة

الاضافة كالحديث خمس صلوات كتبهن الله تعالى

على هذه المواضع مارث بها نحو قصدك غلامه

رجل

رجل وكم رجل في الدار وقوله لولا اصطبار

لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن

للظعن وقوله رجيل في الدار فصل

للخبر ثلث حالات احداها التاخر وهو الاصل

كزيد قائم ويجب في اربع مسائل احداها ان يخاف

التباسه بالمبتدأ وذلك اذا كانا معرفتين او

منكرتين ويستويا ولا قرينة نحو زيد اخوك وافضل

منك افضل مني بخلاف رجل صالح حاضر ونحو ابو يوسف

ابو حنيفة قال بنونا بنو ابنائنا وبناتنا

بنوهن ابناء الرجال الاباعد اي بنو ابنائنا

مثل بنينا الثانية ان يخاف التباس المبتدأ

بالفاعل نحو زيد قام بخلاف زيد قائم او قام

ابوه واخواك قاما الثالثة ان يقترن بالا

معنى نحو انما انت نذير او لفظا نحو وما محمد الا رسول
فاما قوله فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم
وهل الا عليك المعول فضرورة الرابعة ان يكون
المبتدا مستحقا للتصدير اما بنفسه نحو ما احسن
زيدا ومن في الدار ومن يقم اقم معه وكم
عبيد لزيد او مشبها به نحو الذي ياتيني
فله درهم فان المبتدا ههنا مشبه باسم
الشرط لعمومه واستقباله الفعل الذي يليه
وكونه سببا لما بعده ولهذا دخلت الفاء في الخبر
كما تدخل في الجواب او بغيره اما متقدما عليه فلو تذكر
نحو لزيد قائم فاما قوله ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من اللحم بعظم الرقبه فالتقدير لهي عجوز او
اللام زائدة لا لام الابتدا او متاخرا عنه نحو غلام



من في الدار وغلام من يقم اقم معه وما لكم
رجل عندك الحالة الثانية التقدم ويجب في
اربع مسائل احداها ان يوقع تاخره في لبس
ظاهر نحو في الدار رجل وعندك مال وقصدك
غلامه رجل وعندي انك فاضل فان تاخر
الخبر في هذا المثال يوقع في اللبس ان المفتوحة
بالمكسورة وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا
يجوز تاخره بعد اما كقوله عندي اصطبار واما
انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني
لان ان المكسورة والتي بمعنى لعل لا يدخلان ههنا
وتاخره في الامثلة الاول يوقع في اللبس الخبر بالصفة
وانما لم يجب تقدم الخبر في نحو واجل مسمى
عنده لان النكرة قد وصفت بمسمى فكان الظاهر

في الظرف انه خبر لا صفة الثانية ان يقترن المبتدا
بالا لفظا نحو ما لنا الا اتباع احمد او معنى نحو انما
عندك زيد الثالثة ان يكون لازم الصدرية
نحو اين زيد او مضافا الى لازمها نحو صبيحة اي يوم
سفرك الرابعة ان يعود ضمير متصل بالمبتدا على
بعض الخبر كقوله تعالى ام على قلوب اقفالها وقول
الشاعر اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء
عين حبيبها الحالة الثالثة جواز التقدم والتاخر
وذلك فيما اذا فقد موجبهما كقولك زيد قائم فيترجح
تاخيره على الاصل ويجوز تقديمه لعدم المانع فصل
وما علم من مبتدا او خبر جاز حذفه وقد يجب فاما
حذف المبتدا جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ويقال كيف زيد فتقول دنف
والتقدير فعمله لنفسه واساءته عليها وهو دنف
واما

واما حذفه وجوبا فاذا اخبر عنه بنعت مقطوع
لمجرد مدح نحو الحمد لله الحميد او ذم نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم او ترحم نحو مررت بعبدك
المسكين او مصدر جيء به بدلا من اللفظ بفعله
نحو سمع وطاعة وقوله فقالت حنان ما اتى بك
ههنا اذو نسب ام انت بالحي عارف التقدير
امري حنان وامري سمع او المخصوص لمعنى نعم
او بئس مؤخرا عنهما نحو نعم الرجل زيد وبئس
الرجل عمرو اذا قدرا خبرين فان كان مقدما
نحو زيد نعم الرجل فمبتدا لا غير ومن ذلك قولهم من
انت زيد اي مذكورك زيد وهذا اولى من تقدير
كلامك زيد وقولهم في ذمتي لافعلن اي في ذمتي
ميثاق او عهد واما حذف الخبر جوازا فنحو خرجت فاذا

الا سد اي حاضر نحو الكلام دايم وظله اي كذلك و
يقال من عندك فتقول زيد اي عندي وأما
حذفه وجوبا ففي مسايل احداها ان يكون
كونا مطلقا والمبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لاكرمتك
اي لولا زيد موجود فلو كان مقيدا وجب ذكره
ان فقد دليله كقولك لولا زيد سالمنا ما سلم
ومن الحديث لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت
الكعبة على قواعد ابراهيم وجاز الوجهان
ان وجد الدليل نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم
ومنه قول ابي العلا يذيب الرعب منه كل عضب
فلولا الغمد يمسكه لسالا وقال الجمهور لا يذكر الخبر
بعد لولا وجوبا واوجبوا جعل الكون الخاص
مبتدا فيقال لولا مسالمة زيد ايانا اي موجودة

ولحنو

ولحنوا المعري وقالوا الحديث يروى بالمعنى الثا
نية ان يكون المبتدا صريحا في القسم نحو لعمرك
لافعلن وايمن الله لافعلن اي لعمرك قسمي
وايمن الله يميني فان قلت عهد الله لافعلن
جاز اثبات الخبر لعدم الصراحة وزعم ابن



عصفور انه يجوز في نحو لعمرك لافعلن ان
تقدر لقسمي عمرك فيكون من حذف المبتدا
الثالثة ان يكون المبتدا معطوفا عليه اسم
بواو هي نص في المعية نحو كل رجل وضيعته
وكل صانع وما صنع ولو قلت زيد وعمرو واردت
الاخبار باقترانهما جاز حذفه وذكره قال
تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى وكل امرئ
والموت يلتقيان وزعم الكوفيون والاخفش

ان كل رجل وضيعة مستغن عن تقدير خبر لان
معناه مع ضيعته الرابعة ان يكون المبتدا اما
مصدرا عاملا في اسم مفسر لضمير ذي حال لا يصح
كونه خبرا عن المبتدا المذكور كقولك ضربي زيدا
قايما (ومضافا للمصدر المذكور كقولك اكثر شربي
السويق ملتوتا او الى مؤول بالمصدر المذكور
كقولك اخطب ما يكون الامير قايما وخبر ذلك
مقدر باذ كان او اذا كان عند جمهور البصريين
وبمصدر مضاف الى صاحب الحال عند الاخفش
واختاره الناظم فيقدر ضربي زيدا ضربه قايما
ولا يجوز ضربي زيدا شديدا لصلاحية الحال للخبرية
فالرفع واجب وشذ قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك مثبتا
فصل والاصح جواز تقدم الحال

اياي ومن ثم وجب الفصل اذا اتحدت الرتبة
كقوله ملكتني اياك وملكتك اياك وملكته اياه
وقد يباح الوصل اذا كان الاتحاد في الغيبة
واختلف لفظ الضميرين كقوله لوجهك
في الاحسان بسط وبهجة انا لهماه فقفو اكرم
والد



فصل قد مضى ان يا المتكلم
من الضماير المشتركة بين محلي النصب والخفض
فان نصبه فعل او اسم فعل او ليت وجب
قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو دعاني
ويكرمني واعطني وتقول قام القوم ما
خلاني وما عداني وحاشاني ان قدرتهن
افعالا قال نظم الندى ماعداني فانني
بكل الذي تهوى نديمي مولع وتقول ما

افقرني الى عفو الله دما احسني ان الغيث الله

وقال بعضهم عليه رجلا ليسني الى الثلم رجلا

غيري واما تجويز الكوفي ما احسني مع انه فعل

فبني على قوله ان احسن ونحوه اسم واما قوله

عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم

الكرام ليسي فضرورة واما نحو تامروني فا

لصحيح ان المحذوف نون الرفع واما اسم الفعل

فنحو دراكيني وتراكيني وعليكني بمعنى ادركني

واتركني والزمني واما ليت فنحو ياليتني قد منت

لحياتي واما قوله فياليتي اذا ما كان ذاكم

ولجت وكنت اولهم ولوجا فضرورة عند س

وقال الفراء يجوز ليتني وليتي وان نصبها لعل

فالحذف نحو لعلي ابلغ الاسباب اكثر من الاثبات

كقوله

كقوله اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى

ما ترين او بخيلا مخلدا وهو اكثر من لعلني وغلط

ابن الناظم فجعل لعلني نادرا واعلني ضرورة

وان نصبها بقية اخوات ليت واما وهي ان

وان ولكن وكان فالوجهان كقوله وانى

على ليلى لزار ورواني على ذاك فيما بيننا مستديمها

وان خفضها حرف فان كان من او عن وجب

النون الا في ضرورة كقوله ايها السائل

عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

وان كان غيرهما امتنعت نحو بي ولي وفي وخلا

وعداي وحاشاي قال في فتية جعلوا

الصليب الههم حاشاي اني مسلم معذور

وان خفضها مضاف فان كان لدن او قط

او قد فالغالب الاثبات ويجي الحذف قليلا ولا
يختص بالضرورة خلافا لسيبويه وغلط ابن الناظم
محل الحذف في قط وقد اعرف من الاثبات
ومثالها قد بلغت من لدني عذرا قرئ مشددا
ومخففا وفي حديث النار قطني قطني وقطي
قطي قال قدني من نصر الخبيبين قدي
وان كان غيرهن امتنعت كخوابي واخي

باب العلم وهو نوعان علم جنسي وسياتي
وشخصي وهو اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا
فخرج بذكر التعيين النكرات وبذكر الاطلاق
ما عدا العلم من المعارف فان تعيينها لمسماها
تعيين مقيد الا ترى ان ذا الالف واللام
مثلا انما يعين مسماه ما دامت فيه ال فاذا
فارقته فارقه التعيين ونحو هذا انما يعين مسماه
ما دام حاضرا وكذا الباقي فصل ومسماه
نوعان اولوا العلم من المذكرين كجعفر ومن
المؤنثات كخرنق وما يولف كالقبايل كقرن
والبلدان كعدن والخيل كلاحق والابل كشذقم
والبقر كعرار والغنم كهيلة والكلاب كواشق

فصل وينقسم الى مرتجل وهو ما استعمل من
اول الامر علما كادد لرجل وسعاد لامراة ومنقول
وهو الغالب وهو ما استعمل قبل العلمية لغيرها ونقله
اما من اسم اما لحدث كزيد وفضل او لعين كاسد وثور
واما من وصف اما لفاعل كحارث وحسن او لمفعول
كمنصور ومحمد واما من فعل اما ماض كشمر او مضارع
كيشكر واما من جملة اما فعلية كشاب قرناها او

اسمية كزيد منطلق وليس بمسموع ولكنا قاسوه

ومن ثم من الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها

مرتجلة فصل وينقسم ايضا الى مفرد كزيد

وهند والى مركب وهو ثلاثة انواع مركب اسنادي

كبرق نحره وشاب قرناها وحكمه الحكاية كقوله

نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد

ومركب مزجي وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة تا

التانيث مما قبلها وحكم الاول ان يفتح اخره

كبعلبك وحضرموت الا ان كان يا فيسكن

كمعدي كرب وقالي قلا وحكم الثاني ان يعرب

بالضمة والفتحة الا ان كان كلمة ويه فيبنى على

الكسر كسيبويه واما اضافي وهو الغالب

وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما

قبله كعبد الله وابي قحافة وحكمه ان يجرى الاول

بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة فصل

وينقسم ايضا الى اسم وكنية ولقب فالكنية

كل مركب اضافي صدر باب او ام كابي بكر وام

كلثوم واللقب كل ما اشعر برفعة المسمى او ضعته

كزين العابدين وانف الناقة والاسم

ما عداها كزيد وعمرو ويؤخر اللقب عن الاسم

كزيد زين العابدين وربما يقدم كقوله انا

ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء

ولا ترتيب بين الكنية وغيرها قال اقسم

بالله ابو حفص عمر وقال حسان وما اهتز عرش

الله من موت هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو

تتمة من الاصالة ما يقتضي ان اللقب يجب

ما خرج عن الكناية كعبد الله انف الناقة ولبيس
كرز ثم ان كان اللقب وما قبله مضافين
كعبد الله زين العابدين او كان الاول مفردا
والثاني مضافا كزيد زين العابدين او
كانا بالعكس كعبد الله كرز اتبعت الثاني
للاول اما بدلا او عطف بيان او قطعته عن
التبعية اما برفعه خبرا لمبتدا محذوف او بنصبه
مفعولا لفعل محذوف وان كانا مفردين
كسعيد كرز جاز ذلك ووجه اخر وهو اضافة
الاول الى الثاني وجمهور البصريين يوجب
هذا الوجه ويرده النظر وقولهم هذا يحيى
عينان فصل والعلم الجنسي اسم
يعين مسماه بنفسه تعيينا ذهنيا بلا اداة

الجنسية

الجنسية او الحضورية تقول اسامة اجرا
من ثعالة فيكون بمنزلة قولك الاسد اجرا
من الثعلب واللام في هذين للجنس وتقول
هذا اسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا
الاسد مقبلا واللام في هذا التعريف للحضور
وهذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الاحكام
اللفظية فانه يمتنع من ال والاضافة و
الصرف اذا كان ذا سبب اخر كالتانيث
في اسامة وثعالة وكوزن الفعل في بنات
اوبر وابن اوى ويبتدا به وتاتي الحال منه
كما تقدم في المثالين ويشبه النكرة من جهة
المعنى لانه شايع في امته لا يختص به واحد
دون اخر فصل ويسمى علم الجنس ثلاثة

الانواع احدها وهو الغالب اعيان لا تولف

كالسباع والحشرات كاسامة وثعالة وابي جعدة

للذيب وام عريط للعقرب الثاني اعيان تولف

كهيان بن بيان لمجهول العين والنسب وابي المضاء

للفرس وابي الدغفاء للاحمق الثالث امور

معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان للغدر ويسار

للميسرة وفجار للفجرة وبرة للمبرة هذا باب

اسماء الاشارة المشار اليه اما واحد او اثنان

او جماعة وكل واحد منها اما مذكر او مونث فللمفرد

المذكر ذا وللمفرد المونث عشرة وهي ذي وتي وذه

وته وذه وته بالاختلاس وذه وته بالاسكان

وذات وتا وللمثنى ذان وتان رفعا وذين

وتين جرا ونصبا ونحو ان هذان لساحران مؤول

وجمعها

وجمعها اولاء ممدودا عند الحجازيين مقصورا

عند تميم وغيرهم ونقل مجيئه لغير العقلاء كقوله

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك

الايام فصل واذا كان المشار اليه

بعيدا لحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف

الاسمية غالبا ومن ثم الغالب ذلكم

ولك ان تزيد قبلها لاما الا في التثنية مطلقا

والجمع في لغة من مده ومنها سبقته ها التنبيه

ون[illegible] باللام مطلقا فصل

ويشار الى المكان القريب بهنا او ها هنا نحو

انا ها هنا قاعدون وللبعيد بهناك او ها هناك

او هنالك او هنا او هِنّا او هنّت او ثم نحو

وازلفنا ثم الآخرين هذا باب الموصول

ولو ظربان حرفي واسمي فالحرفي كل حرف اول مع
صلته بالمصدر وهو ستة أنّ وأنْ وما وكي ولو
والذي نحو أولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا
خير لكم بما نسوا يوم الحساب لئلا يكون على المؤمنين
حرج يود احدهم لو يعمر الف سنة وخضتم
كالذي خاضوا والاسمي ضربان نص ومشترك
فالنص ثمانية منها للمفرد المذكر الذي للعالم
وغيره نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده هذا
يومكم الذي وللمفرد المونث التي للعاقلة وغيرها
نحو قد سمع الله قول التي ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللتان
رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وكان
القياس في تثنيتهما كتثنية ذا وتا ان يقال

اللذيان

اللذيان واللتيان كذيان وتيان كما يقال
القاضيان باثبات اليا وفتيان بقلب الالف
يا ولكنهم فرقوا بين تثنية المعرب والمبني
فحذفوا الاخر كما فرقوا في التصغير اذ قالوا اللذيا
واللتيا وذيا وتيا فابقوا الاول على فتحه
وزادوا الفا في الاخر عوضا عن ضمة التصغير
ونحو وقس بتشديد النون فيهما تعويضا
من المحذوف او تاكيدا للفرق ولا يختص ذلك
بحالة الرفع خلافا للبصريين لانه قد قرئ في السبع
ربنا ارنا اللذين احدى ابنتي هاتين بالتشديد
وكما قرئ واللذان ياتيانها منكم فذانك برهانان
والحارث وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان
واللتان قال ابن كليب ان عمي اللذا قتلا
جران

والموكر وفكة الاغلالا وقال هما اللتا
لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم ولا يجوز
ذلك في ذان وتان للالباس بالمفرد
ان في نون الموصول ثلاث لغات وفي نون
الاشارة لغتان وجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره
قليلا الالى مقصورا وقد يمد والذين بالياء
مطلقا وقد يقال بالواو رفعا وهو لغة هذيل
او عقيل قال نحن اللذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا وجمع المونث اللاتي
واللاي وقد تحذف ياؤها وقد تتعاقب الاولى
واللاي قال محا حبها حب الالى كن قبلها
وحلت مكانا لم يكن حل من قبل وقال فما
اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا
اي



اي الذين والمشترك ستة من وما واي وال
وذو وذا فاما من فانها تكون للعالم نحو ومن
عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل احداها
ان ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد
هويت اطير وقوله وهل يعمن من كان في العصر
الخالي فدعا الاصنام ونداء القطا والطلل
يسوغ ذلك الثانية ان يجتمع مع العاقل فيما
وقعت عليه من نحو ومن لا يخلق لشموله الادميين
والملائكة والاصنام ونحو الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض ونحو من
يمشي على رجلين فانه يشمل الادمي والطائر
الثالثة ان يقترن بالعاقل في عموم فصل بمن

نحو من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع لاقترانه
بالعاقل من كل دابة واما ما فانها لما لا يعقل وحده
نحو ما عندكم ينفد وله مع العاقل نحو سبح لله ما في
السموات وما في الارض ولانواع من يعقل نحو
فانكحوا ما طاب لكم من النساء وللمبهم امره نحو
كفوا لك وقد رايته شبحا من بعد انظر الي ما ظهر
والاربعة الباقية للعاقل وغيره فاما اي فقد تخلف
في موصوليتها ثعلب ويرده قوله اذا ما لقيت
بني مالك فسلم على ايهم افضل ولا تضاف
لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها
الا مستقبل متقدم نحو لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد خلافا للبصريين وسبلا الكسائي
لم لا يجوز الجنس ايهم قام فقال اي كذا خلقت

وقد

وقد تنون وتثنى وتجمع وهي معربة فعلا مطلقا
وقال ابن يبني اي الضم اذا اضيفت لفظا
وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو ايهم
اشد وقوله على ايهم افضل وقد تعرب
كما رويت الاية بالنصب والبيت بالجر واما
ال فنحو ان المصدقين والمصدقات ونحو
والسقف المرفوع والبحر المسجور وليست موصولة
حرفيا خلافا للمازني ومن وافقه ولا حرفا
تعريف خلافا لابي الحسن واما ذو واتى احد
بطي والمشهور بناؤها وقد تعرب قال
فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
فيمن رواه بالياء والمشهور ايضا افرادها
وتذكيرها كقوله فان الماء ماء ابي وجدي

وبئري ذو حفرت وذو طويت وقد تؤنث
وتثنى وتجمع حكاه ابن السراج ونازع في ثبوت
ذلك ابن مالك ولهم ذات للمفردة وذوات
لجمعها مضمومتين كقوله بالفضل ذو فضلكم
الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به وقوله
جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن
بغير سائق وحكى اعرابيا اعراب ذات وذوات
بمعنى صاحبة وصاحبات وأما ذا فشرط
موصوليتها ثلاثة امور احدها ان لا تكون
للاشارة نحو من ذا الذاهب وماذا التواني
الثاني ان لا تكون ملغاة وذلك
بتقديرها مركبة مع ما في نحو ماذا صنعت
كتقديرها كذلك من قال عماذا تسأل فاثبت
الالف

الالف لتوسطها مع حرف الجر ويجوز الالغا
عند الكوفيين وابن مالك على وجه اخر وهو
تقديرها زائدة والثالث ان يتقدمها
استفهام بما باتفاق البصريين او بمن على
الاصح كقول لبيد الا تسألان المرء ماذا
يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل



وقوله الا ان قلبي لدى الظاعنين حزين
فمن ذا يعزي الحزينا والكوفيون لا يشترطون
ذا وما واحتجوا بقوله عدس ما لعباد عليك امارة
نجوت وهذا تحملين طليق اي والذي تحملينه
وعندنا ان هذا طليق جملة اسمية وتحملين
حال اي وهذا طليق محمولا فصل وتفتقر
كل الموصولات الى صلة متأخرة عنها مشتملة

على ضمير مطابق لها يسمى العائد والصلة اما جملة
وشرطها ان تكون خبرية معهودة الا في مقام
التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها فالمعهودة
نحو الذي قام ابوه والمبهمة نحو فغشيهم من
اليم ما غشيهم ولا يجوز ان تكون انشائية
كليتك ولا طلبية كاضربه ولا تضربه واما
شبهها وهو ثلاث الظرف والجار والمجرور
التامان نحو الذي عندك والذي في الدار
وتعلقهما باستقر محذوفا والصفة الصريحة
اي الخالصة للوصفية وتختص بالالف واللام
كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت
عليه الاسمية كابطح واجرع وصاحب وراكب
وقد توصل بمضارع كقوله ما انت بالحكم

فاعل ونصبت الباقي ولا يتعين الاول انما يتعين العامل
بل يترجح وتقول ما رايته الا زيدا الا عمرا الا بكرا فتنصب
واحدا منها بالفعل على انه مفعول به وتنصب الباقي
على الاستثناء وان كان العامل غير مفرغ فان
تقدمت المستثنيات على المستثنى منه نصبت كلها
نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا احد وان كانت متأخرة
اعطي واحد منها ما يعطاه لو انفرد ونصب ما
عداه نحو ما قاموا الا زيد الا عمرا الا بكرا الرفع
واحد منها الرفع راجحا والنصب مرجوحا ويتعين
في الباقي النصب ولا يتعين الاول لجواز الوجهين
بل يترجح هذا حكم المستثنيات المكررة بالنظر الى
اللفظ فاما بالنظر الى المعنى فهي نوعان ما لا
يمكن استثناء بعضه من بعض نحو زيد وعمرو وبكر وما



يمكن تحوله عندي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا
ففي النوع الاول ان كان المستثنى الاول خارجا وذلك
اذا كان مستثنى من غير موجب فالبواقي داخل وان كان
خارجا وذلك اذا كان مستثنى من موجب فالبواقي خارجة
وفي النوع الثاني اختلفوا فقيل الحكم كذلك ان الجميع
مستثنى من اصل العدد وقال البصريون والكسائي
كل من الاعداد مستثنى مما يليه وهو الصحيح لان الحمل على
الاقرب متعين عند التردد وقيل المذهبان محتملان وعلى
هذا فالمقر به في المثال ثلاثة على القول الاول وسبعة على
القول الثاني ومحتمل لهما على الثالث ولك في معرفة المتحصل
على القول الثاني طريقان احدهما ان تسقط الاول وتجبر
الباقي بالثاني وتسقط الثالث وان كان معك رابع
فانك تجبر به وهكذا الى الاخير والثانية ان تحط الاخير

مما يليه ثم ما قبله وهكذا الى الاول واصل
غير ان يوصف به اما نكرة نحو صالحا غير الذي كنا
نعمل او معرفة كالنكرة نحو غير المغضوب عليهم
فان موصوفه الذين وهم جنس لا قوم باعيانهم
وقد تخرج عن الصفة وتضمن معنى الا فيستثنى به
اسم مجرور باضافته اليه وتعرب هي باعراب تخفيه المستثنى
بالا في ذلك الكلام فيجب نصبه في نحو قاموا غير زيد وما نفع
هذا المال غير الضرر عند الجميع وفي نحو ما فيها احد غير
جار عند الحجازيين وعند الاكثر من بني تميم نحو ما فيها غير
زيد احد ويترجح عند قوم من نحو هذا المثال وعند
تميم في نحو ما فيها احد غير حمار ويضعف في نحو ما قاموا
غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد
والمستثنى بسوى كالمستثنى بغير في وجوه الخفض

ثم قال الزجاجي وابن مالك سوى كغير معنى واعرابا ويؤيده
حكاية الفراء اتاني سواك وقال سيبويه والجمهور هي ظرف بدليل وصل
الموصول بها في نحو جاء الذي سواك قالوا ولا تخرج عن النصب على
الظرفية الا في الشعر كقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير
قليلا والى هذا اذهب **فصل** والمستثنى بليس ولا يكون
واجب النصب لانه خبرهما وفي الحديث ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وتقول اتوني لا
يكون زيدا واسمهما ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل المفهوم من
الفعل السابق او البعض المدلول عليه بكلية السابق فتقدير
قاموا ليس زيدا اي ليس هو اي ليس القائم او ليس
بعضهم وعلى الثاني فهو نظير فان كن نساء بعد تقدم
ذكر الاولاد وجملتا الاستثناء في موضع نصب على الحال او

مستانفان

مستانفان فلا موضع لهما **فصل** وفي المستثنى
بخلا وعدا وجهان احدهما الجر على انهما حرفا جر وهو قليل
ولم يحفظ سيبويه في عدا ومن شواهده قوله ابحنا حيهم
اسرا وقتلا عدا الشمطاء والطفل الصغير وموضعهما
نصب فقيل هو نصب عن تمام الكلام وقيل لانهما
متعلقان بالفعل المذكور والثاني النصب على انهما
فعلان جامدان لوقوعهما موقع الا وفاعلهما ضمير
مستتر وفي معنى وفي موضع الجملة البحث السابق
ويدخل عليهما ما المصدرية فيتعين النصب لتعين
الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم
لا محالة زائل وقوله تمل الندامى ما عداني لاني بكل
الذي يهوى نديمي مولع ولهذا دخلت نون الوقاية وموضع
الموصول وصلته نصب اما على الظرفية على حذف مضاف

او على الحال لانه في التاويل باسم الفاعل بمعنى قاموا عادا زيدا
تا مو او فقت مجاوزا لهم زيدا او مجاوزين زيدا وقد يجران
على تقدير ما زائدة **فصل** والمستثنى بحاشا عند
س مجرور لانه وسمع شذوذا النصب كقوله اللهم اغفر لي ولمن
يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبع والكلام في موضعها
جارة وناصبة وفي فاعلها كالكلام في اختيها الا يجوز دخول
ما عليها فلا فاجاب بعضهم ولا دخول الا خلافا للكسائي **هذا**

باب الحال

الحال نوعان موكدة ومنتقلة وهو مؤسسة
وهي وصف فضلة مذكورة لبيان الهيئة كجئت راكبا
وضربته مكتوفا ولقيته راكبين وخرجنا بذكر الوصف نحو
القهقرى في رجعت القهقرى وبذكر الفضلة الخبر في نحو زيد
ضاحك وبالبيان التمييز في نحو لله دره فارسا والنعت في
نحو جاءني رجل راكب فان ذكر النعت لبيان جنس المتبوع

وذكر

وذكر النعت لتخصيص المنعوت وانما وقع بيان الهيئة
به ضمنا لا قصدا وقال الناظم الحال وصف فضلة
منتصب مفهم في حال كذا فالوصف جنس يشمل الخبر
والنعت والحال وفضلة مخرج للخبر ومنتصب مخرج
لنعتي المرفوع والمخفوض كجاءني رجل راكب ومررت
برجل راكب ومفهم في حال كذا مخرج لنعت المنصوب
كرأيت رجلا راكبا فانه انما سيق لتقييد المنعوت
وهو لا يفهم في حال كذا بطريق القصد وانما فهم
بطريق اللزوم وفي هذا الحد نظر لان النصب حكم
والحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحد فجاء الدور
فصل للحال اربعة اوصاف احدها ان تكون منتقلة لا
ثابتة وذلك غالب لا لازم كجاء زيد ضاحكا وتقع وصفا
ثابتا في ثلاث مسائل احداها ان تكون موكدة نحو زيد

ابوك عطوفا ويوم ابعث حيا الثانية ان يدل عاملها على
تجدد صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من
رجليها فيديها بدل بعض واطول حال ملازمة الثالثة
نحو قايما بالقسط ونحو انزل اليكم الكتاب مفصلا ولا
ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع ووهم ابن الناظم
فمثل بمفصلا في الاية للحال التي تجدد صاحبها الثاني
ان تكون مشتقة لا جامدة وذلك ايضا غالب لا لازم
وتقع جامدة مؤولة بالمشتق في ثلاث مسايل احداها
ان تدل على تشبيه نحو كر زيد اسدا وبدت الجارية قمرا و
تثنت غصنا اي شجاعا ومضيئة ومعتدلة وقالوا وقع المصطرعان
عدلي عير اي مصطحبين اصطحاب عدلي حمار حين سقوطهما
الثانية ان تدل على مفاعلة نحو بعته يدا بيد اي متقابضين
وكلمته فاه الى في اي متشافهين الثالثة ان تدل على ترتيب

كما دخلوا

كما دخلوا رجلا رجلا اي مترتبين وتقع جامدة غير مؤولة
بالمشتق في سبع مسايل وهي ان تكون موصوفة نحو قرانا عربيا
فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطئة او دالة على سعر
نحو بعه مدا بكذا او عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او
طور واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او
تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو
هذا حديدك خاتما وتنحتون من الجبال بيوتا او اصلا
له نحو هذا خاتمك حديدا واسجد لمن خلقت طينا **تنبيه**
اكثر هذه الانواع وقوعا مسئلة التسعير والمسايل الثلاث
الاول والى ذلك يشير بقوله ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي
تأول بلا تكلف ويفهم منه انها تقع جامدة قليلة في مواضع
اخر وانها لا تؤول بالمشتق كما لا تؤول الواقعة في التسعير
وقد بينتها كلها وزعم ابنه ان الجميع مؤول بالمشتق وهو تكلف

وانما قلنا به في الثلاث الاول لان اللفظ فيها مراد به غير معناه
الحقيقي فالتاويل فيها واجب الثالث ان يكون نكرة
لا معرفة وذلك لازم فان وردت بلفظ المعرفة اولت
بنكرة قالوا جاء وحده اي منفردا ورجع عوده على بدئه
اي عائدا وادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وجاؤا الجماء
الغفير اي جميعا وارسلها العراك اي معتركة الرابعة ان
تكون نفس صاحبها في المعنى فلذلك جاز جاء زيد ضاحكا
وامتنع جاء زيد ضحكا وقد جاءت مصادر احوالا بقلة في
المعارف كجاء زيد وحده وارسلها العراك وبكثرة في
النكرات كطلع بغتة وجاء ركضا وقتلته صبرا وذلك على
التاويل بالوصف اي مباغتا وراكضا ومصبورا اي محبوسا
ومع كثرة ذلك فقال الجمهور لا ينقاس مطلقا وقاسه المبرد فيما
كان نوعا من العامل فاجاز جاء زيد سرعة ومنع جاء زيد ضحكا

وقاسه



وقاسه الناظم وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم اي مهما
يذكر شخص من حال علم فالمذكور عالم او بعد خبر شبه به
مبتدؤه كزيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على الكمال
نحو انت الرجل علما والاصل في صاحب الحال التعريف
ويقع نكرة بمسوغ كان يتقدم عليه الحال نحو في الدار
جالسا رجل وقوله لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل او
يكون مخصوصا اما بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب
من عند الله مصدقا وقول الشاعر نجيت يا رب نوحا
واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا وعاش يدعو
بآيات مبينة في قومه الف عام غير خمسينا وليس منه فيها
يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا خلافا للناظم لانه
او باضافة نحو في اربعة ايام سواء او بمعمول نحو عجبت من
ضرب اخوك شديدا او مسبوقا بنفي نحو وما اهلكنا من قرية

الا ولها كتاب معلوم او نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وقوله لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام
او استفهام كقوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
لنفسك العذر في ابعادها الاملا وقد يقع نكرة بلا
مسوغ كقولهم عليه مائة بيضا وفي الحديث وصلى
وراءه رجال قياما وللحال مع صاحبها ثلاث
حالات احداها وهي الاصل ان يجوز فيها ان تتاخر عنه
وان تتقدم عليه كجاء زيد ضاحكا وضربت اللص مكتوفا
فلك في ضاحكا ومكتوفا ان تقدمهما على المرفوع والمنصوب
الثانية ان تتاخر عنه وجوبا وذلك بان تكون محصورة
نحو وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين او يكون
صاحبها مجرورا اما بحرف جر غير زائد كمررت بهند
جالسة وخالف في هذه الفارسي وابن جني وابن كيسان

فاجازوا

فاجازوا التقديم قال الناظم وهو الصحيح لوروده كقوله
تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر تسليت
طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي والحق ان
البيت ضرورة وان كافة حال من الكاف والتاء للمبالغة لا
للتانيث ويلزمه تعديه الى المحصورة وتعدي ارسل باللام
والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر واما باضافة كاعجبني
وجهها مسفرة وانما تجي الحال من المضاف اليه اذا كان
المضاف بعضه كهذا المثال وكقوله تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
او كبعضه نحو فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا او عاملا في
الحال نحو اليه مرجعكم جميعا ونحو عجبت من ذهابك
منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا الحالة الثالثة
ان تتقدم عليه وجوبا كما اذا كان صاحبها محصورا نحو ما

جاء راكبا الا زيد ولها مع عاملها ثلاث حالات
ايضا احداها وهي الاصل ان يجوز فيها ان تتأخر عنه وان
تتقدم عليه وانما يكون ذلك اذا كان العامل فعلا
متصرفا كجاء زيد راكبا او صفة تشبه الفعل المتصرف
كزيد منطلق مسرعا فلك في راكبا ومسرعا ان تقدمهما
على جاء وعلى منطلق كما قال الله تعالى خاشعا ابصارهم
يخرجون وقالت العرب شتى تؤوب الحلبة اي متفرقين
يرجع الحالبون وقال الشاعر نجوت وهذا تحملين طليق
فتحملين في موضع نصب على الحال وعاملها طليق
وهو صفة مشبهة الثانية ان تتقدم عليه وجوبا كما
اذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد الثالثة ان تتأخر
عنه وجوبا وذلك في ست مسائل احدها ان يكون العامل
فعلا جامدا نحو ما احسنه مقبلا او صفة تشبه الفعل الجامد

وهو



وهو اسم التفضيل نحو هذا افصح الناس خطيبا
او مصدرا مقدرا بالفعل وحرف مصدري نحو اعجبني
اعتكاف اخيك صائما او اسم فعل نحو نزال مسرعا
او لفظا مضمنا معنى الفعل دون حروفه نحو فتلك بيوتهم
خاوية وقوله كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها
العناب والحشف البالي وقولك ليت هندا مقيمة عندنا
او عاملا اخر عرض له مانع نحو لاصبر محتسبا ولاعتكفن
صائما فان ما في حيز لام الابتداء ولام القسم لا يتقدم
عليهما ويستثنى من افعل التفضيل ما كان عاملا في
حالين لاسمين متحدي المعنى او مختلفيه واحدهما
مفضل على الاخر فانه يجب تقديم الحال الفاضلة
كهذا بسرا اطيب منه رطبا وقولك زيد مفردا انفع من
عمرو معانا ويستثنى من المضمن معنى الفعل دون حروفه

ان يكون ظرفا او مجرورا والخبر لا فيجوز تقدمه توسط الحال من
المخبر عنه والمخبر به كقوله   نبا ما ذا عوف وهو بادي ذلة
لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا وكقراءة بعضهم ما في
بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا وكقراءة الحسن
والسموات مطويات بيمينه وهو قول الاخفش وتبعه
الناظم والحق ان البيت مبتدا وبيمينه معمول الحال لا
عاملها   ولشبه الحال بالخبر والنعت جاز
ان تتعدد لمفرد وغيره فالاول كقوله   علي اذا ما جئت
ليلى بخفية   زيارة بيت الله رجلان حافيا ولبس
منه نحو ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا والثاني ان اتحد لفظه ومعناه
ثني او جمع نحو وسخر لكم الشمس والقمر دائبين الاصل
دائبة ودائبا ونحو وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر

والنجوم

والنجوم مسخرات وان اختلف فرق بغير عطف كلقيته
مصعدا منحدرا وللاول الاول وللثاني الثاني وبالعكس قال
عهدت سعاد ذات هوى معنى   فزدت وعاد سلوانا
هواها وقد يأتي على الترتيب اذا امن اللبس كقوله
خرجت بها امشي تجر وراءنا   على اثرينا ذيل مرط مرجل
ومنع الفارسي وجماعة النوع الاول فقدروا
نحو قوله حافيا صفة او حالا من ضمير رجلان وكلوا
الجواز اذا كان العامل اسم التفضيل نحو هذا
بسرا اطيب منه رطبا   الحال ضربان
مؤسسة وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجا
راكبا وقد مضت ومؤكدة اما لعاملها لفظا ومعنى
نحو وارسلناك للناس رسولا وقوله   اصخ مصيخا لمن
ابدى نصيحته   والزم توقي خلط الجد باللعب او معنى

فقط نحو فتبسم ضاحكا وولى مدبرا واما لصاحبها
نحو آمن من في الارض كلهم جميعا واما لمضمون
جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين كزيد
ابوك عطوفا وهذه الحال واجبة التأخر عن الجملة
المذكورة وهي معمولة لمحذوف وجوبا تقديره احقه
وتقع الحال اسما مفردا كما مضى وظرفا
كرايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج
على قومه في زينته ويتعلقان بمستقر او استقر
محذوفين وجوبا وجملة بثلاثة شروط احدها كونها
خبرية وغلط من قال في قوله اطلب ولا تضجر من
مطلب فآفة الطالب ان يضجرا ان لا ناهية والواو
للحال والصواب انها عاطفة مثل واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا الثاني ان تكون غير مصدرة بدليل استقبال

وغلط من اعرب سيهدين من قوله تعالى اني ذاهب
الى ربي سيهدين حالا والثالث ان تكون مرتبطة
اما بالواو والضمير نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف
او بالضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو اي
متعادين او بالواو فقط نحو لئن اكله الذئب ونحن
عصبة وتجب الواو قبل قد داخلة على مضارع نحو
لم تؤذونني وقد تعلمون وتمتنع في سبع صور احداها
الواقعة بعد عاطف نحو فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون
الثانية المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لا شك فيه
وذلك الكتاب لا ريب فيه الثالثة الماضي التالي
الا نحو الا كانوا به يستهزءون الرابعة الماضي المتلو
باو نحو لأضربنه ذهب او مكث الخامسة المضارع
المنفي بلا نحو وما لنا لا نؤمن بالله السادسة المضارع

المنفي بما كقوله عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما

لك بعد الشيب صبا متيما السالبة المضارع المثبت

كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر واما نحو قوله علقتها

عرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

فقيل ضرورة وقيل الواو عاطفة والمضارع مؤول

بالماضي وقيل هي واو الحال والمضارع خبر لمبتدا

محذوف اي وانا اقتل وقد يحذف عامل الحال

جوازا لدليل حالي كقولك للقاصد السفر راشدا

وللقادم من حج مأجورا او مقالي نحو بلى قادرين

فان خفتم فرجالا او ركبانا باضمار تساوي رجعة [illegible]

فصلوا ووجوبا قياسا في اربع صور نحو ضربي زيدا

قائما ونحو زيد ابوك عطوفا وقد مضيا والتي بين ازدياد

او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتر



بدينار فسافلا وما ذكر لتوبيخ نحو أقائما وقد قعد

الناس والتميمي مرة وقيسيا اخرى اي أتوجد وتتحول

وسماعا في غير ذلك نحو هنيئا لك اي ثبت لك خير هنيئا

او هنأك هنيئا — التمييز — التمييز اسم

نكرة بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة فخرج

بالفضل الاول نحو زيد حسن وجهه وقد مضى ان

[illegible] قوله صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

محمول على زيادة ال وبالثاني الحال فانه في معنى

في حال كذا والتمييز من وبالثالث نحو لا رجل و

نحو استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه

[illegible] الوجه والعمل فانها وان كانا على معنى من لكنها

ليست لبيان الجنس بل هي في الاول للاستغراق وفي الثاني

للابتداء وحكم التمييز النصب والناصب لمبين الا



هو ذلك المبهم كعشرين درهما والناصب له من النسبة
المسند من فعل او شبهه كطاب زيد نفسا وهو طيب ابوة وعلما
بذلك بطل ان يكون قوله ينصب تمييزا لما قد فسر
والاسم المبهم اربعة انواع احدها العدد
كاحد عشر كوكبا والثاني المقدار وهو اما مساحة كشبر
ارضا او كيل كقفيز برا او وزن كمنوين عسلا تثنية منا
كعصا ويقال فيه من بالتشديد وتثنيته منان وا
لثالث ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا ونحي سمنا
ولو جئنا بمثله مددا وحمل على هذا نحو ان لنا غيرها
ابلا والرابع ما كان فرعا للتمييز نحو خاتم حديدا فا
ن الخاتم فرع الحديد ومثله باب ساجا وجبة خزا وقيل انه
حال والنسبة المبهمة نوعان نسبة الفعل للفاعل نحو
واشتعل الراس شيبا ونسبته للمفعول نحو وفجرنا الارض
عيونا ويكثر في تمييز الاسم ان يجره باضافة الاسم
كشبر ارض ومنوي عسل وقفيز بر الا ان كان الاسم
عددا كعشرين درهما او مضافا نحو بمثله مددا وملء
الارض ذهبا ومن تمييز الواقع بعد ما
يفيد التعجب نحو اكرم به ابا وما اشجعه رجلا ولله دره فارسا
والواقع بعد اسم التفضيل وشرط نصبه هذا كونه
فاعلا معنى نحو زيد اكثر مالا بخلاف مال زيد اكثر
مال بالخفض وانما جاز هو اكرم الناس رجلا
لتعذر اضافة افعل مرتين ويجوز جر التمييز بمن
كرطل من زيت الا في ثلاث مسائل احداها تمييز العدد
كعشرين درهما والثانية التمييز المحول عن المفعول
كغرست الارض شجرا ومنه ما احسن زيدا ادبا بخلاف
ما احسنه رجلا والثالثة ما كان فاعلا في المعنى ان

لكان محولا عن الفاعل صناعة كطاب زيد نفسا او

بان يميز به مبتدا فان المحول عن المبتدا

عن مضاف غيره نحو زيد اكثر مالا اذ اصله مال زيد اكثر

فاعل من المعنى وليس محولا عن الفاعل من الصناعة

بخلاف نحو لله دره فارسا وابرحت جارا فانهما وان

الاولى يعجب فرسيته وعظم جواره

كانا فاعلين معنى اذ المعنى عظمت فارسا وعظمت جارا

الا انهما غير محولين فيجوز دخول من عليهما ومن ذلك نحو

نعم رجلا زيد يجوز نعم من رجل قال الشاعر تخير من

ولم يعدل سواه فنعم المرء من رجل تهامي

لا يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما كرطل زيتا

او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا وندر تقدمه على المتصرف

كقوله انفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي

جهارا وقاس على ذلك المازني والمبرد والكسائي

حروف الجر وهي عشرون حرفا ثلاثة منها مضت

في الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشا وثلاثة شاذة احدها

متى

متى في لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية سمع من

بعضهم اخرجها متى كمه وقال شربن بماء البحر ثم

ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج والثاني لعل في لغة

عقيل قال لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم

شريم ولهم في لامها الاولى الاثبات والحذف

وفي الثانية الفتح والكسر والثالث كي وانما تجر بلغة

احدها ما الاستفهامية يقولون اذا سالوا عن

علة الشيء كيمه والاكثر ان يقولوا لمه الثاني ما المصدرية

وصلتها كقوله اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد

الفتى كيما يضر وينفع اي للضر والنفع قاله الاخفش

وقيل ما كافة الثالث ان المصدرية وصلتها نحو

جئت كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها بدليل ظهورها

في الضرورة كقوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا

فسائل كيما ان تغر وتخدعا والاولى ان تقدر كي مصدرية
فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا
تأسوا والاربعة عشر الباقية قسمان سبعة تجر الظاهر
والمضمر وهي من والى وعن وعلى وفي والباء واللام نحو
ومنك ومن نوح الى الله مرجعكم اليه مرجعكم طبقا عن طبق
رضي الله عنهم وعليها وعلى الفلك تحملون وفي الارض
آيات وفيها ما تشتهيه الانفس آمنوا بالله وآمنوا به
لله ما في السموات له ما في السموات وسبعة تختص بالظاهر
وتنقسم اربعة اقسام ما لا يختص بزمن هو بعينه وهو
حتى والكاف والواو وقد تدخل الكاف في الضرورة
على الضمير كقول العجاج خلى الذنابات شمالا كثبا
وام اوعال كها او اقربا وقول الآخر ولا ترى بعلا ولا
حلائلا كه ولا كهن الا حاظلا وما يختص بالزمان
وهو مذ ومنذ فاما قولهم ما رأيته مذ ان الله خلقه فتقديره

مذ

مذ زمن ان الله خلقه اي مذ زمن خلق الله اياه وما
يختص بالنكرات وهو رب وقد تدخل في الكلام على
ضمير غيبة ملازم للافراد والتذكير والتفسير
بتمييز بعدها مطابق للمعنى قال ربه فتية دعوت
الى ما يورث المجد دائبا فاجابوا وما يختص بالله ورب
مضافا للكعبة او لياء المتكلم وهو التاء نحو تالله لا
كيدن وترب الكعبة وتربي لافعلن وتا [illegible]
وحياتك في ذكر معاني الحروف التي سبقت معان
احدها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون ولهذا
قرئ بعض ما تحبون والثاني بيان الجنس نحو من اساور
من ذهب الثالث ابتداء الغاية المكانية باتفاق نحو
من المسجد الحرام والزمانية خلافا لاكثر البصريين ولنا
قوله تعالى من اول يوم والحديث فمطرنا من الجمعة الى الجمعة

وقول الشاعر تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد
جربن كل التجارب الرابع التنصيص على العموم او تاكيد
التنصيص عليه وهي الزائدة ولها ثلثة شروط ان يسبقها
نفي او نهي او استفهام بهل وان يكون مجرورها نكرة وان
يكون اما فاعلا نحو ما ياتيهم من ذكر الاية او مفعولا نحو
هل تحس منهم من احد او مبتدا نحو هل من خالق غير الله
الخامس بمعنى البدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة
السادس الظرفية نحو ماذا خلقوا من الارض اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة السابع التعليل كقوله تعالى مما خطاياهم
اغرقوا وقال الفرزدق يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا
يكلم الا حين يبتسم اثنى عشر معنى احدها
الملك نحو لله ما في السموات الثاني شبه الملك ويعبر عنه
بالاختصاص نحو السرج للدابة والثالث التعدية نحو ما اضرب

زيدا

زيدا لعمرو الرابع التعليل كقوله واني لتعروني
لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر الخامس
التوكيد وهي الزائدة نحو قوله وملكت ما بين العراق
ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد واما ردف لكم
فالظاهر انه ضمن معنى اقترب وهو مثل اقترب
للناس حسابهم السادس تقوية العامل الذي ضعف
اما بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد
واما بتاخره عن المعمول نحو ان كنتم للرويا تعبرون
وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هي
بينهما السابع انتهاء الغاية نحو كل يجري لاجل مسمى الثامن
القسم نحو لله لا يؤخر الاجل التاسع التعجب نحو لله درك
العاشر الصيرورة ويسمى كقوله لدوا للموت وابنوا للخراب
وظلم يصير الى ذهاب الحادي عشر البعدية نحو اقم

الصلاة لدلوك الشمس اي لبعده الثانية عشر الاستعلاء نحو
ويخرون للاذقان اي عليها … اثنى عشر معنى
ايضا احدها الاستعانة نحو كتبت بالقلم والثاني التعدية
نحو ذهب الله بنورهم اي اذهبه والثالث التعويض
كبعتك هذا بهذا والرابع الالصاق نحو امسكت بزيد
والخامس التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله
اي منها والسادس المصاحبة نحو وقد دخلوا بالكفر اي
معه والسابع المجاوزة نحو فاسأل به خبيرا اي عنه والثامن
الظرفية نحو وما كنت بجانب الغربي اي فيه ونحو نجيناهم
بسحر والتاسع البدل كقول بعضهم ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة اي بدلها والعاشر الاستعلاء نحو من ان تامنه
بقنطار اي على قنطار الحادي عشر السببية نحو فبما
نقضهم ميثاقهم لعناهم الثاني عشر التاكيد وهي

الزائدة

الزائدة نحو وكفى بالله شهيدا ونحو ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة ونحو بحسبك درهم ونحو ليس زيد بقائم
… في ستة معان الظرفية زمانية او مكانية نحو في
ادنى الارض ونحو في بضع سنين او مجازية نحو لقد
كان في يوسف والسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه
عذاب عظيم والمصاحبة نحو قال ادخلوا في امم والا
ستعلاء نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل والمقايسة نحو فما
متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل اي بالنسبة اليها نحو
وتركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الاباهر
وعلى … اربعة معان احدها الاستعلاء نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون والثاني الظرفية نحو على حين غفلة
اي في حين غفلة والثالث المجاوزة كقوله اذا رضيت
علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي اذا رضيت عني

والرابع المصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم اي مع ظلمهم اربعة معان ايضا احدها
المجاوزة نحو سرت عن البلد ورميت عن القوس والثاني
البعدية نحو طبقا عن طبق اي حال بعد حال والثالث
الاستعلاء كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي على
نفسه وقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني اي علي والرابع التعليل نحو
وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجله
اربعة ايضا احدها التشبيه نحو وردة كالدهان
والثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لهدايته
اياكم والثالث الاستعلاء قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال
كخير اي عليه وجعل منه الاخفش نحو كن كما انت اي
على ما انت عليه والرابع التوكيد وهي الزائدة نحو ليس

كمثله

كمثله شيء اي ليس شيء مثله ومعنى الى وحتى
انتهاء الغاية مكانية او زمانية نحو من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى ونحو ثم اتموا الصيام الى الليل
ونحو اكلت السمكة حتى راسها ونحو سلام هي حتى مطلع
الفجر وانما يجب ذكر حتى في الغالب اخرا او متصلا باخر
لا مثلنا فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها ومعنى
كي التعليل ومعنى الفاء والواو القسم ومعنى مذ
بهما معنى من
ومنذ ابتداء الغاية ان كان الزمان ماضيا كقوله
لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن دهر وقوله
قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع عفت اثاره
منذ ازمان والظرفية ان كان حاضرا نحو منذ يومنا
منذ حلان على الزمن الذي رفع منه ابتداء الى الفعل وانتهاء
وبمعنى من والى معا ان كان معدودا نحو منذ يومين
ورب للتكثير او للتقليل قليلا فالاول كقوله عليه الصلاة

والسلام فبأذنيه كاهية حتى الدنيا عارية يوم القيامة
وقول بعض العرب عندنا تقضنا ره ضا نغر يارب
صايمة ان رصومه وقايمة لن تقومه والثاني كقوله
الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان
يريد بذلك عيسى وادم عليهما الصلاة والسلام
من هذه الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية
وهو خمسة احدها الكاف والاصح ان اسميتها مخصوصة
بالشعر كقوله بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن
عن كالبرد المنهم والثاني والثالث عن وعلى
وذلك اذا دخلت عليهما من كقوله فلقد اراني
للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي وقوله غدت
من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
والرابع والخامس مذ ومنذ وذلك في موضعين احدهما
ان يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رايته مذ يومان او
مذ يوم الجمعة وهما ح مبتدان وما بعدهما خبر وقيل
بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بكان التامة
محذوفة والثاني ان يدخلا على الجملة فعلية كانت وهو
الغالب كقوله ما زال مذ عقدت يداه ازاره وسما
فادرك خمسة الاشبار او اسمية كقوله وما زلت
ابغي المال مذ انا يافع وليدا وكهلا حين شبت وامردا
وهما ح ظرفان باتفاق
تزاد كلمة ما بعد من
وعن والباء فلا تكفهن عن عمل الجر نحو مما خطاياهم
فبما نقضهم وعما قليل والكاف فيبقى العمل
قليلا كقوله ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى
وطعنة نجلاء وقوله وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس
مجروم عليه وجارم والغالب ان يكفها عن العمل فيدخلان

ع اي المجاز كقوله اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد ك
ما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقوله ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات والغالب على رب المكفوفة
ان تدخل على فعل ماض كهذا البيت وقد تدخل
على مضارع نزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه
نحو ربما يود الذين كفروا وندر دخولها على
الجملة الاسمية كقوله ربما الجامل المؤبل فيهم
وعناجيج بينهن المهار حتى قال الفارسي يجب
ان يقدر ما اسما مجرورا بمعنى شيء والجامل خبرا
لضمير محذوف والجملة صفة لما اي رب شيء هو
الجامل المؤبل   تحذف رب ويبقى عملها بعد
الفاء كثيرا كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول وبعد الواو اكثر كقوله

وليل

وليل كموج البحر ارخى سدوله على بانواع الهموم
ليبتلي وبعد بل قليلا كقوله بل مهمه قطعت بعد مهمه
وبدونهن اقل كقوله رسم دار وقفت في طلله كدت
اقضي الحياة من جلله وقد يحذف جر رب ويبقى عمله
وهو ضربان سماعي كقول روبة خير والحمد لله
جوابا لمن قال له كيف اصبحت وقياسي كقولك
بكم درهم اشتريت ثوبك اي بكم من درهم خلافا
للزجاج في تقديره الجر بالاضافة وكقولهم
ان في الدار زيدا والحجرة عمرا اي وفي الحجرة عمرا



فلا عطف اذ قد دل العطف على معمولي عاملين
وكقولهم مررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه
يونس وتقديره الا امر بصالح فقد مررت بطالح
هذا باب الاضافة تحذف من الاسم الذي تريد

اضافة ما فيه من تنوين ظاهر او مقدر كقولك في ثوب ودراهم ثوب زيد ودراهمه ومن نون تلي علامة الاعراب وهي نون التثنية وشبهها نحو تبت يدا ابي لهب وهذان اثنا زيد ونون جمع المذكر السالم وشبهه نحو والمقيمي الصلاة وعشرو عمرو ولا تحذف النون التي تليها علامة الاعراب نحو بساتين زيد وشياطين الانس ويجب المضاف اليه بالمضاف وفاقا ليس للمعنى اللام خلافا للزجاج

فصل وتكون الاضافة على معنى اللام بكثرة وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى في بقلة وضابط التي بمعنى في ان يكون الثاني ظرفا للاول نحو مكر الليل ويا صاحبي السجن والتي بمعنى من ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا للاخبار به عنه كخاتم فضة

الا ترى ان الخاتم بعض جنس الفضة وانه يقال هذا الخاتم فضة فان انتفى الشرطان معا نحو ثوب زيد وغلامه وحصير المسجد وقنديله او الاول فقط نحو يوم الخميس او الثاني فقط نحو يد زيد فالاضافة بمعنى لام الملك او الاختصاص

فصل والاضافة على ثلاثة انواع نوع يتعرف المضاف بالمضاف اليه ان كان معرفة كغلام زيد وتخصصه به ان كان نكرة كغلام امرأة وهذا النوع هو الغالب ونوع يفيد تخصيص المضاف دون تعرفه وضابطه ان يكون المضاف متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق المماثلة والمغايرة لا كمالهما ولذلك صح وصف النكرة بهما في نحو مررت برجل مثلك او غيرك وتسمى الاضافة في هذين



المنوعين معنوية لانها افادت امر التخفيف او تخصيصا
اي خارجة من تقدير الانفصال ولو نوع لا يفيد شيئا
من ذلك وضابطه ان يكون المضاف صفة تشبه
المضارع في كونها مرادا بها الحال او الاستقبال
وهذه الصفة ثلثة انواع اسم الفاعل كضارب
زيد راجينا واسم المفعول كمضروب العبد ومروع
القلب والصفة المشبهة كحسن الوجه وعظيم الامل
وقليل الحيل والدليل على ان هذه الاضافة لا
تفيد المضاف تعريفا وصف النكرة به في نحو هديا
بالغ الكعبة ووقوعه حالا في نحو ثاني عطفه وقوله
فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام
ليل الهوجل ودخول رب عليه في قوله يا رب غابطنا
لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا والدليل
على انها لا تفيد تخصيصا ان اصل قولك ضارب زيد

ضارب



التي ينعت بها اربعة احدها المشتق والمراد به ما دل على
حدث وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وافضل
الثاني الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الاشارة
وذي بمعنى صاحب واسماء النسب تقول مررت بزيد
هذا او برجل ذي مال وبرجل دمشقي لان معناها الحا
ضر وصاحب ومنسوب الى دمشق الثالث الجملة وللنعت
بها ثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون نكرة
اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او
معنى لا لفظا وهو المعرف بال الجنسية كقوله ولقد
امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني
وشرطان في الجملة احدهما ان تكون مشتملة على
ضمير يربطها بالموصوف اما ملفوظ به كما تقدم او مقدر
كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي فيه

والثاني ان تكون جزئية اي محتملة الصدق والكذب
فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعتكه قاصدا انشاء
البيع فان جاء ما ظاهره ذلك يؤول على اضمار القول
كقوله حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤوا بمذق هل
رايت الذيب قط اي جاؤوا بلبن مخلوط بالماء مقول عند
رؤيته هذا الكلام الرابع المصدر قالوا هذا رجل عدل
ورضى وزور وفطر وذلك عند الكوفيين على تقدير
مضاف اي ذو كذا ولهذا التزم افراده وتذكيره اي
ليبقى على ما كان لو صرح بذي واذا تعددت
النعوت فان اتحد معنى النعت استغنى بالتثنية والجمع
عن تفريقه نحو رجلان فاضلان ورجال فضلاء وان
اختلف وجب التفريق بالعطف بالواو كقوله بكيت
وما بكا رجل حزين على ربعين مسلوب وبال وقوله
مررت

[illegible]

مررت برجال شاعر وكاتب وفقيه واذا تعدد المنعوت
واتحد لفظ النعت فان اتحد معنى العامل وعمله جاز
الاتباع مطلقا نحو اتى عمرو وانطلق زيد وهذا زيد وذاك عمرو
العاقلان ولا يتبع زيدا وابصرت خالدا الشاعرين
وخصص بعضهم جواز الاتباع بكون المنعوتين فاعلي
فعلين او خبري مبتداين وان اختلفا كجاء زيد ورأيت
عمرا الفاضلين او اختلفا لمعنى فقط كجاء زيد ومضى
عمرو الكاتبان او العمل فقط كهذا مولم زيد وموجع
عمرا الشاعران وجب القطع واذا تكررت
النعوت لواحد فان تعين مسماه بدونها جاز اتباعها
وقطعها والجمع بينهما بشرط تقدم التبع وذلك كقوله
فلا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة
الجزر النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الأزر

[illegible]

يجوز فيه رفع النازلين والطيبين على الاتباع لقومي او
على القطع باضمار هم ونصبهما باضمار امدح او اذكر
ورفع الاول ونصب الثاني على ما ذكرنا وعكسه على
القطع فيهما وان لم يعرف الا بمجموعها وجب اتباعها
كلها لتنزلها منزلة الشيء الواحد وذلك كقولك مررت
بزيد التاجر الفقيه الكاتب اذا كان هذا الموصوف
يشاركه في اسمه ثلثة احدهم تاجر كاتب والاخر تاجر
فقيه والاخر فقيه كاتب وان تعين ببعضها جاز فيما
عدا ذلك البعض الاوجه الثلثة وان كان المنعوت
نكرة تعين في الاول منها الاتباع وجاز في الباقي
القطع كقوله ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع
مثل السعالي وحقيقة القطع ان يجعل النعت خبرا لمبتدأ
او معمولا لفعل فان كان النعت لمجرد مدح او ذم او ترحم

وجب

وجب حذف المبتدأ او الفعل كقولهم الحمد لله الحميد بالرفع
باضمار هو وقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب
باضمار اذم وان كان لغير ذلك جاز ذكره تقول مررت
بزيد التاجر بالاوجه الثلثة ولك ان تقول هو التاجر
واعني التاجر ويجوز بكثرة حذف المنعوت
ان علم وكان النعت اما صالحا لمباشرة العامل نحو ان
اعمل سابغات او بعض اسم مقدم مخفوض بمن او في
فالاول كقولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن
ومنا فريق اقام والثاني كقوله لو قلت ما في قومها
لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اصله لو قلت ما
في قومها احد يفضلها لم تأثم فحذف الموصوف وهو احد
وكسر حرف المضارعة من تأثم وابدل الهمزة ياء وقدم
جواب لو فاصلا بين الجملة المقدمة وهو الجار والمجرور والمبتدأ

الموجز بواحد المحذوف ويجوز حذف النعت ان علم
كقوله تعالى كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة
وقول الشاعر وقد كنت في الحرب ذا تدرأ فلم أعط
شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا وقوله ورب اسيلة
الخدين بكر مهفهفة لها فرع وجيد اي فرع فاحم
وجيد طويل والموكد ضربان لفظي
ومعنوي وله سبعة الفاظ الاول والثاني النفس
والعين ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء
الخليفة نفسه فيحتمل انه الجائي خبره او ثقله فاذا اكدت
بالنفس او بالعين او بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب
اتصالهما بضمير مطابق للمؤكد وان يكون لفظهما طبقه
في الافراد والجمع واما في التثنية فالافصح جمعهما
على افعل ويترجح افرادهما على تثنيتهما عند الناظم

ومنه

ومنه بعكس ذلك والالفاظ الباقية كلا وكلتا
للمثنى وكل وجميع وعامة لغيره ويجب اتصالهن
بضمير المؤكد فليس منه خلق لكم ما في الارض جميعا
خلافا لمن وهم ولا قراءة بعضهم انا كلا فيها خلافا
للفراء والزمخشري بل جميعا حال وكلا بدل ويجوز كونه
حالا من ضمير الظرف ويؤكد بها لرفع احتمال التقدير
لبعض مضاف الى متبوعه نحو مثلا جاءني الزيدان
كلاهما والمرأتان كلتاهما لجواز ان يكون الاصل
جاءني احد الزيدين او احد المرأتين كما قال تعالى يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من احدهما وانما
يمتنع على الاصح اختصم الزيدان كلاهما والهندان
كلتاهما لامتناع التقدير المذكور وجاز جاء القوم
كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد كله والتوكيد

بجميع عربيا ومنه قول امراة لولدها فداك حي خولان
جميعهم وهمدان وكل آل قحطان والاكرمون
عدنان وكذلك التوكيد بعامة والتاء فيها بمنزلتها
في النافلة فتجيء مع المؤنث والمذكر فتقول اشتريت
العبد عامته كما قال تعالى ويعقوب نافلة
ويجوز اذا اريد تقوية التوكيد ان يتبع كله باجمع واخواته
جمعا وكلهم باجمعين وكلهن بجمع قال الله تعالى فسجد
الملائكة كلهم اجمعون وقد يؤكد به وان لم يتقدم كل
نحو قوله لموعدهم اجمعين ولا يجوز تقديم اجمع
وجمعاء استغناء بكلا وكلتا كما استغنوا بتثنية سي عن
تثنية سواء واجاز الكوفيون والاخفش ذلك فتقول
جاء الزيدان اجمعان والهندان جمعاوان واذا لم يفد
توكيد النكرة لم يجز باتفاق وان افاد جاز عند

الكوفيين

الكوفيين والاخفش والمصنف وهو الصحيح وتحصيل الفائدة
بان يكون الموكد محدودا والتوكيد من الفاظ الاحاطة
كما عكفت اسبوعا كله وقوله لكنه شاقه ان قيل ذا
رجب يا ليت عدة حول كله رجب ومن انشد شهر
مكان حول فقد حرفه ولا يجوز صمت زمنا كله ولا
شهرا نفسه واذا اكد ضمير مرفوع
متصل بالنفس او بالعين وجب توكيده اولا بالضمير
المنفصل نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قام الزيدون
انفسهم فيه تبع الضمير وبخلاف ضربتهم انفسهم
ومررت بهم انفسهم وقاموا كلهم فالضمير جائز لا
واجب واما التوكيد اللفظي فهو اللفظ المكرر
به ما قبله فان كان جملة فالاكثر اقترانها بالعاطف نحو
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ونحو اولى لك فاولى ثم اولى

ويأتي بدونه كقوله صلى الله عليه وسلم والله لأغزون
قريشا ثلاث مرات ويجب ذلك عند إبهام التعدد نحو
ضربت زيدا ضربت زيدا وإن كان اسما ظاهرا أو
ضميرا منفصلا منصوبا فواضح نحو فنكاحها باطل باطل باطل وقوله فإياك
إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب وإن
كان ضميرا متصلا مرفوعا جاز أن يؤكد به كل ضمير
متصل نحو قمت أنت وأكرمتك أنت ومررت بك أنت وإن
كان ضميرا متصلا وصل بما وصل بالمؤكد نحو عجبت منك
منك وإن كان فعلا أو حرفا جوابيا فواضح كقولك قام
قام زيد وقوله لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت
علي مواثقا وعهودا وإن كان غير جوابي وجب أمران
أن يفصل بينهما وأن يعاد مع التوكيد ما اتصل بالمؤكد
إن كان مضمرا نحو أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا

وعظاما

وعظاما أنكم مخرجون وأن يعاد هو أو ضميره إن كان ظاهرا
نحو إن زيدا إن زيدا فاضل وهو الأولى ويشذ اتصال
الحرفين كقوله إن إن الكريم يحلم ما لم يرين من أجاره
قد ضيما وأسهل منه قوله حتى تراها وكأن وكأن
أعناقها مشددات بقرن لأن المؤكد حرفان فلم
ينفصل لفظ بمثله وأشذ منه قوله فلا والله لا يلفى
لما بي ولا للما بهم أبدا دواء لكون الحرف على حرف
واحد وأسهل منه هذا قوله فأصبحن لا يسألنه عن بما به
أصعد في علو الهوى أم تصوبا لأن المؤكد على
حرفين ولاختلاف اللفظين

العطف ضربان عطف نسق وسيأتي وعطف بيان
وهو التابع المشبه للصفة في توضيح متبوعه إن كان
معرفة وتخصيصه إن كان نكرة والأول متفق عليه كقوله

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

والثاني أنه الكوفيون وجماعة وجوزوا أن

يكون منه أو كفارة طعام مساكين فيمن نون كفارة

ومن ماء صديد والباقون يوجبون في ذلك

البدلية ويخصون عطف البيان بالمعارف

ويوافق متبوعه في أربعة من عشرة أوجه الإعراب

والإفراد والتذكير والتنكير وفروعهن

وقول الزمخشري إن مقام إبراهيم عطف على آيات



بينات مخالف لإجماعهم وقوله وقول الجرجاني يشترط

كونه أوضح من متبوعه مخالف لقول سيبويه في يا هذا ذا

الجمة إن ذا الجمة عطف بيان مع أن الإشارة أوضح

من المضاف إلى ذي الأداة ويصح في عطف البيان

أن يعرب بدل كل إلا إن امتنع الاستغناء عنه كهند قام

زيد

زيد أخوها أو أصالة نحو الأول ونحو يا زيد الحارث وقوله أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا

وقوله أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه

وقوعا ويجوز البدلية في هذا عند الفراء لإجازته

الضارب زيد وليس بمرضي

عطف النسق وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه

أحد الأحرف الآتي ذكرها وهي نوعان ما يقتضي

التشريك في اللفظ والمعنى مطلقا وهو الواو

والفاء وثم وحتى وإما مقيدا وهو أو وأم فشرطهما

أن لا يقتضيا إضرابا وما يقتضي التشريك في

اللفظ دون المعنى إما لكونه يثبت لما بعده ما

انتفى عما قبله وهو بل عند الجميع ولكن عند سيبويه وموا

فقيه وإما لكونه بالعكس وهو لا عند الجميع وليس

عند البغداديين كقوله وإذا أقرضت قرضا فاجزه

انما يجزي الفتى ليس الجمل

اما الواو فلمطلق الجمع فتعطف متاخرا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم ومتقدما نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله ومصاحبا نحو فانجيناه واصحاب السفينة وتنفرد الواو بانها تعطف اسما على اسم لا يكتفي الكلام به كاختصم زيد وعمرو وتضارب زيد وعمرو واصطف زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو اذ الاختصام والتضارب والاصطفاف والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا ومن هنا قال الاصمعي الصواب ان يقال بين الدخول وحومل بالواو ووجه الجماعة ان التقدير بين اماكن الدخول فاماكن حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون واما الفاء فللترتيب والتعقيب نحو

اماته

اماته فاقبره وكثيرا ما تقتضي ايضا التسبب ان كان المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واعترض على المعنى الاول بقوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا وبنحو توضا فغسل وجهه ويديه الحديث والجواب ان المعنى اردنا اهلاكها واراد الوضوء وعلى الثاني بقوله تعالى فجعله غثاء احوى والجواب ان التقدير فمضت مدة فجعله غثاء او بان الفاء نابت عن ثم كما جاء عكسه وتختص الفاء بانها تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لخلوه من العائد نحو اللذان يقومان فيغضب زيد اخواك وعكسه نحو الذي يقوم اخواك فيغضب هو زيد ومثل ذلك جار في الخبر والصفة والحال نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة

لانه

وقوله وانت لن عيني بـ... تارة فيبدو واو تارات

يجبنه فيفرق واما حتى فالعطف بها قليل

والكوفيون ينكرونه ويشترط اربعة امور احدها

كون المعطوف اسما والثاني كونه ظاهرا فلا يجوز

قام الناس حتى انا ذكره الخضراوي والثالث

كونه بعضا من المعطوف عليه اما بالتحقيق نحو اكلت

السمكة حتى راسها او بالتاويل كقوله القى الصحيفة

كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها فيمن نصب

نعله فان ما قبلها في تاويل القى ما يثقله او شبيهه

بالبعض كقوله اعجبتني الجارية حتى كلامها ويمتنع

حتى ولدها وضابطه انه ان حسن الاستثناء

حسن دخول حتى والرابع كونه غاية في زيادة

حسية نحو فلان يهب الاعداد الكثيرة حتى الالوف

او نقصها والمشاهد الحس

او معنوية نحو مات الناس حتى الانبياء او الملوك

او في نقص كذلك نحو المؤمن يجزى بالحسنات حتى مثقال

الذرة ونحو غلبك الناس حتى الصبيان او حتى النساء

واما ثم فللترتيب والتراخي نحو فاقبره ثم

اذا شاء انشره وقد توضع موضع الفاء كقوله كهز

الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب

واما ام فضربان منقطعة وستاتي ومتصلة

وهي المسبوقة اما بهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة

في محل المصدر وتكونان هي والمعطوفة عليها فعليتين

نحو سواء عليهم ااستغفرت لهم الاية واسميتين كقوله

ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو

الان واقع ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتموهم

ام انتم صامتون واما بهمزة يطلب بها وبام التعيين



وتقع بين مفردين متوسطاً بينهما ما لا يسأل عنه نحو أأنتم
أشد خلقا ام السماء ومتأخرا عنهما نحو وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون وبين فعليتين كقوله فقمت
للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم
لان الارجح كون هي فاعلا لفعل محذوف واسميتين
كقوله لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث بن
سهم ام شعيث بن منقر الاصل اشعيث فحذفت الهمزة
والتنوين منهما والمنقطعة هي الخالية من ذلك ولا
يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما
حقيقيا نحو انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء وانما قدرنا
بعدها مبتدا محذوفا لانها لا تدخل على المفرد او انكاريا
كقوله تعالى ام له البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو ام
هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل تستوي اذ لا يدخل
استفهام

استفهام على استفهام وكقول الشاعر فليت سليمى
في المنام ضجيعتي هنالك ام في جنة ام جهنم اذ لا
معنى للاستفهام هنا واما او فانها بعد الطلب للتخيير
نحو تزوج زينب او اختها او للاباحة نحو جالس العلماء او
الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع بين المتعاطفين في
التخيير وجوازه في الاباحة وبعد الخبر للشك نحو لبثنا
يوما او بعض يوم او للابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين وللتفصيل نحو وقالوا كونوا هودا او
نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى
كونوا نصارى او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
وللاضراب عند الكوفيين وابي علي كقول الفراء اذهب الى
زيد او دع ذاك فلا تبرح اليوم وبمعنى الواو عند
الكوفيين وذلك عند امن اللبس كقوله قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم

ما بين ملجم مهر او سافع وزعم اكثر النحويين ان اما
الثانية بمنزلة او في العطف والمعنى وقال ابو علي وابن
كيسان وبرهان هي مثلها في المعنى فقط ويؤيد قولهم
انها جامعة للواو لزوما والعاطف لا يدخل على العاطف واما
قوله يا ليتما امنا شالت نعامتها . ايما الى جنة ايما الى نار
فشاذ وكذا فتح همزتها وابدال ميمها الاولى ياء واما
لكن فعاطفة خلافا ليونس وانما تعطف بشروط افراد
معطوفها وان تسبق بنهي او نفي وان لا تقترن بالواو
نحو ما مررت برجل صالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو



وهي حرف ابتداء ان تلتها جملة كقوله ان ابن ورقاء
لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر او تلت
واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس
المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين

يختلفان

يختلفان بالسلب والايجاب او سبقت بايجاب نحو قام
زيد لكن عمرو ولم يقم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف خلافا
للكوفيين واما بل فيعطف بها بشرط افراد معطوفها وان
تسبق بايجاب او امر او نفي او نهي ومعناها بعد الاولين



سلب الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها كقام زيد بل عمرو وليقم
زيد بل عمرو وبعد الاخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده
لما بعدها كما ان لكن كذلك كقولك ما كنت في منزل ربيع بل
في ارض لا يهتدى بها ولا يقم زيد بل عمرو واجاز المبرد كونها
ناقلة معنى النفي والنهي لما بعدها فيجوز على قوله ما زيد
قائما بل قاعدا على معنى بل ما هو قاعدا ومذهب الجمهور انها لا تفيد
نقل حكم ما قبلها لما بعدها الا بعد الايجاب والامر نحو قام زيد بل عمرو
واضرب زيدا بل عمرا واما لا فيعطف بها بشرط افراد معطوفها
وان تسبق بايجاب او امر اتفاقا كهذا زيد لا عمرو واضرب زيدا

لا عمرو ونداء خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن اخي وان لا
يصدق احد متعاطفيها على الآخر نص عليه السهيلي وهو
حق فلا يجوز جاءني رجل لا زيد ويجوز جاءني رجل لا امرأة
قال الزجاجي وان لا يكون المعطوف عليه معمول فعل
ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو ويرده قوله كأن دثارا
حلقت بلبونه عقاب تنوفي لا عقاب القواعل
يعطف على الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب
بلا شرط كقام زيد وعمرو واياك والاسد ونحو جمعناكم
والاولين ولا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا
كان او مستترا الا بعد توكيده بضمير منفصل نحو لقد كنتم
انتم وآباؤكم او وجود فاصل اي فاصل كان بين
المتبوع والتابع نحو يدخلونها ومن صلح او فصل بلا بين
العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباؤنا وقد

اجتمع

اجتمع الفصلان في نحو ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم و
يضعف بدون ذلك كمررت برجل سواء والعدم اي
مستو هو والعدم وهو فاش في الشعر كقوله ورجا
الاخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن واب له لينالا ولا
يكثر العطف على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض
حرفا كان او اسما نحو فقال لها وللارض قالوا نعبد
الهك واله آبائك وليس بلازم وفاقا ليونس والاخفش
والكوفيين بدليل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما تساءلون
به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وقيل وصد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام اذ ليس العطف على
السبيل لانه صلة المصدر وقد عطف عليه كفر ولا يعطف
على المصدر حتى تكمل معمولاته ويعطف الفعل على الفعل
بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعاهما نحو لنحيي به بلدة

ميتا ونسقيه ونحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا
يسألكم اموالكم ام اختلفا نحو يقدم قومه يوم القيامة
فاوردهم النار ونحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات الاية ويعطف الفعل على الاسم المشبه له في
المعنى نحو فالمغيرات صبحا فاثرن ونحو صافات ويقبضن
ويجوز العكس كقوله يا رب بيضاء من العواهج ام صبي
قد حبا او دارج وجعل منه الناظم يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي وقدر الزمخشري عطف مخرج على
فالق تختص الفاء والواو بجواز حذفها مع معطوفها
للدليل فمثاله من الفاء ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي
فضرب فانفجرت وهذا الفعل المحذوف معطوف على اوحينا
ومثاله من الواو قوله فما كان بين الخير لو جاء سالما ابو
حجر الا ليال قلائل اي بين الخير وبيني وقولهم راكب

التامة

الناقة طليحان اي والناقة وتختص الواو بجواز عطفها
عاملا قد حذف وبقي معموله نحو فاجمعوا اسكن انت
وزوجك اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا
الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء
تمرة ولا كل بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء وانما يجعل العطف
فيهن على الموجود في الكلام لئلا يلزم في الاول رفع فعل
الامر للاسم الظاهر وفي الثاني كون الايمان متبوءا وانما
يتبوأ المنزل وفي الثالث العطف على معمولي عاملين ولا يكون
في الثاني ان يكون الايمان مفعولا معه لعدم الفائدة في
تقييد المهاجرين بمصاحبة الايمان اذ هو امر معلوم ويجوز حذف
المعطوف عليه بالفاء والواو فالاول كقول بعضهم وبك واهلا
وسهلا جوابا لمن قال مرحبا بك والتقدير ومرحبا بك والثاني
نحو افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انهملكم فنضرب ونحو افلم يروا

الى ما بين ايديهم اي اقيموا فلم يروا البدل وهو
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالفصل الاول
النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم
واما النسق فثلاثة انواع احدها ليس مقصودا بالحكم
نحو جا زيد لا عمرو وما جا زيد بل عمروا ولكن عمروا اما الاول فمنع
لان الحكم السابق منفي عنه واما الاخران فلان الحكم
السابق هو نفي المجي والمقصود به انما هو الاول النوع
الثاني ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله فيصدق عليه انه
مقصود بالحكم لا انه المقصود به وذلك كالمعطوف بالواو
نحو جا زيد وعمرو وما جا زيد لا عمرو وهذان النوعان خارجان
بما خرج به النعت والتوكيد والبيان النوع الثالث ما
هو مقصود بالحكم دون ما قبله وهذا هو المعطوف ببل ولكن
بعد الاثبات نحو جاني زيد بل عمرو او لكن عمرو وهذا

النوع

النوع خارج بقولنا بلا واسطة وسيأتي الحد بذكر البدل
واذا تاملت ما ذكرناه في تعريف هذا الحد وما ذكره الناظم
وابنه ومن قلدهما علمت الخلل عن اصابة الغرض بمعزل
واقسام البدل اربعة الاول بدل الكل من الكل وهو بدل
الشي مما هو طبق معناه نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين وسماه الناظم البدل المطابق لوقوعه في اسم
الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرا بالجر وانما
يطلق الكل على ذي اجزاء وذلك ممتنع هنا والثاني بدل
البعض من الكل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او
مساويا او اكثر كاكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا
بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مذكورا كالامثلة
المذكورة وكقوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم او مقدرا
كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم

والثالث بدل الاشتمال وهو بدل شيء من شيء اي يشتمل عاملها على معناه
اشتمالا بطريق الاجمال كاعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه
وسرق زيد ثوبه او فرسه واحترز في الضمير كما مر بدل البعض
فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المقدر قوله تعالى قتل اصحاب
الاخدود النار اي النار فيه وقيل الاصل نارهم نابت ال
عن الضمير والرابع البدل المباين وهو ثلاثة اقسام لانه لابد
ان يكون مقصودا كما تقدم في الحد ثم الاول ان لم يكن مقصودا
البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط اي بدل عنه
اللفظ الذي هو غلط لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم
وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده
فبدل نسيان اي بدل شيء ذكر نسيانا وقد ظهر ان الغلط
متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان والناظم

وكثير

وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل غلط
وان كان قصد كل واحد منهما صحيحا فبدل الاضراب ويسمى
ايضا بدل البداء وقول الناظم خذ نبلا مدى يحتمل الثلاثة وذ
لك باختلاف التقادير وذلك لان النبل اسم جمع للسهم
والمدى جمع مدية وهي السكين فان كان المتكلم انما
اراد الامر باخذ المدى فسبق لسانه الى النبل فبدل غلط
وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم تبين له فساد تلك
الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى فبدل نسيان
وان كان اراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر باخذ
المدى وجعل الاول في حكم المتروك فبدل اضراب وبداء
والاحسن فيهن ان يؤتى ببل   بيدل الظاهر
من الظاهر كما تقدم ولا يبدل المضمر من المضمر ونحو قمت
انت ومررت بك انت توكيد اتفاقا وكذلك نحو رايتك اياك

عند الكوفيين والناظم ولا يبدل المضمر من الظاهر ويجوز انه

زيدا اياه من وضع النحويين وليس بمسموع ويجوز عكسه

مطلقا ان كان الضمير لغائب نحو واسروا النجوى الذين ظلموا في احد

الاوجه وكذا ان كان لحاضر بشرط ان يكون بدل البعض

را جبتني وجهك وقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر او بدل اشتمال

كاعجبتني كلامك وقول الشاعر بلغنا السما مجدنا وسناونا

وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا او بدل كل مفيد للاحاطة نحو

تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا ويمتنع انه تقدم

فلا فالاتفاق اجاز رايتك زيدا ورايتني عمرا

ويبدل كل من الاسم والفعل والجملة من مثله فالاسم كما

تقدم والفعل كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف

والجملة كقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين

ومد



وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله الى الله اشكو با

لمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان ابدل

كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو

هاتين الحاجتين تعذر التقائهما واذا

ابدل اسم من اسم مضمن معنى حرف استفهام او

حرف شرط ذكر ذلك الحرف مع البدل فالاول كقولك كم مالك

اعشرون ام ثلاثون ومن رايت ازيدا ام عمرا وما

صنعت اخيرا ام شرا والثاني نحو من يقم ان زيدا وان

عمرو اقم معه وما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به ومتى

تسافر ان غدا وان بعد غد اسافر معك **باب النداء**

وفيه فصول الاول في الاحرف التي ينبه بها المنادى

واحكامها وهذه الاحرف ثمانية الهمزة واي مقصورتين

وممدودتين ويا وايا وهيا ووا فالهمزة المقصورة للقريب

الا ان تنزل منزلة البعيد فله بمنزلة الحرف كما انها للبعيد
واما يا فانها تدخل في كل نداء وتتعين وحدها في نداء
اسم الله تعالى ومن باب الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين
وتتعين هي او وا في باب الندبة ووا اكثر استعمالا منها
في ذلك الباب وانما تدخل يا اذا امن اللبس كقوله
حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا
ويجوز حذف الحرف نحو يوسف اعرض عن هذا ويستثنى من ذلك
ايها الثقلان اذ نادوا الي عباد الله الا في ثمان
مسايل المندوب نحو يا زيداه والمستغاث نحو يا لله والمنادى
البعيد لان المراد فيهما اطالة الصوت والحذف
ينافيه واسم الجنس غير المعين كقول الاعمى يا رجلا خذ
بيدي والمضمر ونداؤه شاذ نحو يا انت على ضعيف
المنصوب والمرفوع كقول بعضهم يا اباك قد

كفيتك

كفيتك اقول لاخر يا ابجر بن ابجر يا انتا انت
الذي طلقت عام جعتنا قد احسن الله وقد اساءت
واسم الله اذا لم يعوض في اخره الميم المشددة ولا
بعضهم وعليه قول امية بن ابي الصلت رضيت بك
اللهم ربا فلن ادين الها غيرك الله راضيا واسم
الاشارة واسم الجنس المعين خلافا للكوفيين فيهما
احتجوا بقوله اذا هملت عيني لها قال صاحبي بمثلك
هذا لوعة وغرام وقولهم اطرق كرا وافتد مخنوق
واصبح ليل وذلك عند الكوفيين ضرورة وشذوذ



الفصل الثاني في اقسام المنادى واحكامه المنادى
على اربعة اقسام احدها ما يجب فيه ان يبنى على ما
يرفع به لو كان معربا وهو ما اجتمع فيه امران احدهما
التعريف سواء كان ذلك التعريف سابقا على النداء

نحو يا زيدا او عارضا في النداء بسبب القصد والاقبال
نحو يا رجل تريد به معينا والثاني الافراد ونعني به ان
لا يكون مضافا ولا شبيها به فيندرج في ذلك المركب
المزجي والمثنى والمجموع نحو يا معدي كرب ويا زيدان
ويا زيدون ويا رجلان ويا مسلمون ويا هندان ويا هندات
كان مبنيا قبل النداء كسيبويه وحذام في لغة اهل الحجاز قدرت
فيه الضمة ويظهر اثر ذلك في تابعه فتقول يا سيبويه العالم
برفع العالم ونصبه كالفعل حين تابع ما تجدد بناؤه نحو يا زيد
الفاضل والمحكي كالمبني تقول يا تأبط شرا المقدام
والمقدام الثالث ما يجب نصبه وهو ثلثة انواع احدها
النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا والموت
يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر
فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا تلاقيا

وعن

وعن المازني انه احال وجود هذا القسم الثاني
المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو ربنا اغفر لنا
او غير محضة نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في
غير المحضة الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء
من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا
بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك ويمتنع
ادخال يا على ثلاثة وثلاثين خلافا لبعضهم وان ناديت
جماعة هذه عدتهم فان كانت غير معينة نصبتهما
وان كانت معينة ضممت الاول وعرفت الثاني
بال ونصبته او رفعته الا ان اعدت معه يا فيجب
ضمه وتجريده من ال ومنع ابن خروف اعادة يا
وتخيير في الحاق العقود والرابع ما يجوز ضمه
وفتحه وهو نوعان احدهما ان يكون علما مفردا موصوفا

بابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد المختار
عند البصريين غير المبرد والفتح ومنه قوله يا حكم بن المنذر
ابن الجارود سرادق المجد عليك ممدود ويتعين الضم
في نحو يا رجل ابن عمرو ويا زيد ابن اخينا لانتفاء علمية
المنادي في الاولى وعلمية المضاف اليه في الثانية وفي
نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو لوجود الفصل وفي نحو يا زيد
الفاضل لان الصفة غير ابن ولم يشترط ذلك الكوفيون
وانشدوا فما كعب بن مامة وابن اروى باجود منك
يا عمر الجوادا بفتح عمرو والوصف بابنة نحو يا هند ابنة عمرو
كالوصف بابن ولا اثر للوصف ببنت فنحو يا هند
بنت عمرو واجب الضم الثاني ان يكون مضافا فاحد
يا سعد سعد الاوس فالثاني واجب النصب والوجهان في
في الاول فان ضممته فالثاني بيان او بدل او باضمار

يا او اعني وان فتحته فمذهب س مضاف لما بعد الثاني
والثاني مقحم بينهما وقال المبرد مضاف لمحذوف
مثل لما اضيف اليه الثاني وقال الفراء الاسمان
مضافان للمذكور وقال بعضهم الاسمان ركبا
تركيب خمسة عشر ثم اضيفا الرابع ما يجوز ضمه ونصبه
وهو المنادى المستحق للضم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه
كقوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
وقوله اعبدا حل في شعبى غريبا الوما لا ابا لك وا
غترابا واختار الخليل وس الضم وابو عمرو وعيسى
النصب ووافق الناظم والاعلم س في العلم وابا عمرو
وعيسى في اسم الجنس مسئلة ولا يجوز نداما
فيه ال الا في اربع صور احداها اسم الله تعالى اجمعوا
على ذلك تقول يا الله باثبات الالفين وبحذفهما وبحذف الثانية

فقط واما اكثر ان يحذف حرف النداء ويعوض عنه الميم المشددة
فتقول اللهم وقد يجمع بينهما في الضرورة النادرة كقوله
اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهم الثانية الجملة المحكية نحو
يا المنطلق زيد فيمن سمي بذلك نص على ذلك سيبويه وزاد عليه
المبرد ما سمي به من موصول مبدوء بال نحو الذي والتي وصوبه
الناظم والثالثة اسم الجنس المشبه به كقولك يا الخليفة
هيبة نص على ذلك ابن سعدان والرابعة ضرورة الشعر
كقوله عباس يا الملك المتوج والذي عرفت له بيت العلا عدنان
ولا يجوز ذلك في النثر خلافا للبغداديين **الفصل**
الثالث في اقسام تابع المنادى المبني واحكامها وهي
اربعة احدها ما يجب نصبه مراعاة لمحل المنادى وهو ما اجتمع فيه
امران احدهما ان يكون نعتا او بيانا او توكيدا والثاني
ان يكون مضافا مجردا من ال نحو يا زيد صاحب عمرو ويا

زيد

زيدا با عبد الله ويا تميم كلهم او كلكم الثاني ما يجب
رفعه مراعاة للفظ المنادى وهو نعت اي واية و
النعت الذي ذكر اسم الاشارة وصلة لندائه نحو
يا ايها الناس يا ايتها النفس المطمئنة وقولك يا هذا
الرجل اذا كان المراد ولا نداء الرجل ولا يوصف اسم
الاشارة ابدا الا بما فيه ال ولا يوصف اي واية في هذا
الباب الا بما فيه ال او باسم الاشارة نحو يا هذا الرجل ويا
ايهذا الرجل والثالث ما يجوز نصبه ورفعه وهو نوعان
احدهما النعت المضاف المقرون بال نحو يا زيد الحسن
الوجه والثاني ما كان مفردا من نعت او بيان او توكيد
او كان معطوفا مقرونا بال نحو يا زيد الحسن والحسن
ويا غلام بشر وبشرا ويا تميم اجمعون واجمعين وقال
الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير قرأه السبعة بالنصب

واختار ابو عمرو وعيسى ويونس وقرى بالرفع واختار الخليل
وس وقدروا النصب على العطف على فضلا من قوله ولقد
آتينا داود منا فضلا وقال المبرد ان كانت ال
مثلها في الطير فالمختار النصب او لنحو مثلها في اليسع
فالمختار الرفع والرابع ما يعطى تابعا ما يستحقه اذا كان
منادى مستقلا وهو البدل والمنسوق المجرد من ال
وذلك لان البدل في نية تكرار العامل والعاطف
كالنايب عن العامل تقول يا زيد بشر بالضم وكذلك
يا زيد وبشر وتقول يا زيد ابا عبد الله وكذلك وابا
عبد الله وهكذا حكمها مع المنادى المنصوب **الفصل**
الرابع في المنادى المضاف للياء وهو اربعة اقسام
احدها ما فيه لغة واحدة وهو المعتل فان ياءه واجبة
الثبوت والفتح نحو يا فتاي ويا قاضي والثاني ما فيه
لغتان



لغتان وهو الوصف المشبه للفعل فان ياءه ثابتة
لا غير وهي اما مفتوحة او ساكنة نحو يا عبادي الذين
اسرفوا ثم قلب الكسرة فتحة والياء الفا نحو يا حسرتا
واجاز الاخفش حذف الالف والاجتزاء بالفتحة
كقوله ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت
ولا لو اني اصله بقولي يا لهفا ومنهم من يكتفي
من الاضافة بنيتها ويضم الاسم كما يضم المفردات
وانما يفعل ذلك فيما يكثر فيه ان لا ينادى الا مضافا
كقول بعضهم يا ام لا تفعلي وكقراءة رب السجن
احب الي والرابع ما فيه عشر لغات وهو الا
والام ففيهما مع اللغات الست ان تعوض تا التا
عن يا المتكلم وتكسرها وهو الاكثر او تفتحها وهو الاقيس
او تضمها على التشبيه بنحو ثبة وهبة وهو شاذ وقد قري

نحو يا بكري ويا ضاربي والثالث ما فيه ستة لغات وهو ما عدا ذلك وليس ابا ولا اما نحو يا غلامي فالاكثر حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عبادي فاتقون ثم ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم او مفتوحة نحو



يعني وربما جمع بين التاء والالف فقيل يا ابتا ويا امتا وهو
كقوله اقول يا اللهم يا اللهم وسبيل ذلك الشعر ولا يجوز
تعويض تاء التانيث من يا المتكلم الا في النداء فلا يجوز
جاءني ابت ولا رايت امت والدليل على ان التاء في
يا ابت ويا امت عوض من اليا انهما لا يكادان يجتمعان
وعلى انها للتانيث انه يجوز ابدالها في الوقف هاء
واذا كان المنادى مضافا الى مضاف
الى اليا فاليا ثابتة لا غير كقولك يا ابن اخي ويا ابن
خالي الا ان كان ابن ام او ابن عم فالاكثر الاجتزاء
بالكسرة عن اليا او ان تفتح الكسرة للتركيب المزجي وقد
قرئ قال ابن ام بالوجهين ولا يكادون يثبتون
اليا ولا الالف الا في الضرورة كقوله يا ابن امي
ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد وقوله

يا

يا ابنة عما لا تلومي واضجعي   وام لا يمني خضاب
الاشجع

في ذكر اسماء لازمت النداء

منها فل وفلة بمعنى رجل وامراة وقال ابن مالك وغيره
بمعنى زيد وهند ونحوهما وهو وهم وانما ذلك بمعنى فلان
وفلانة واما قوله في لجة امسك فلانا عن فل فقال
ابن مالك هو فل الخاص بالنداء استعمل مجرورا للضرورة
والصواب ان اصله هذا فلان وانه حذف منه الالف
والنون للضرورة كقوله درس المنا بمتالع فابان
فتقادمت بالحبس فالسوبان اي درس المنازل
ومنها لؤمان بضم اوله وهمزة ثانيه ساكنة بمعنى كثير
اللوم ونومان بفتح اوله وواو ساكنة ثانية بمعنى كثير
النوم وفعل كغدر وفسق سبا للمذكر واختار ابن عصفور
كونه قياسيا وابن مالك كونه سماعيا وفعال كفساق وخباث سبا

لكونه وقوله اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع

ضرورة ويقاس على هذا وفعال بمعنى الامر كنزال من كل فعل

ثلاثي تام متصرف [illegible]

الاستغاثة

[illegible] منها

المستغيث اسم منادى وجب كون الحرف يا وكونه مذكورا

وغلب جره بلام واجبة الفتح كقول عمر رضي الله عنه يا لله [illegible]

ان [illegible] يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد

الا ان كان معطوفا ولم تتكرر معه يا فتكسر ولام المستغاث

له مكسورة دائما كقوله يا لله للمسلمين وقول الشاعر يبكيك ناء

بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب ويجوز

ان لا يبتدئ المستغاث باللام فالاكثر حينئذ ان يختم بالالف

كقوله يا يزيدا لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان

وقد يخلو منها كقوله الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات

تعرض

تعرض للاريب ويجوز نداء المتعجب منه فيعامل معاملة

المستغاث كقولهم يا للماء ويا للدواهي اذا تعجبوا من كثرتها

الندبة حكم المندوب وهو المتفجع

عليه والمتوجع منه حكم المنادى فيضم في نحو وازيداه وينصب

في نحو وا امير المؤمنيناه الا انه لا يكون نكرة ولا مبهما كاي واسم

واسم الاشارة والموصول الا ما صلته مشهورة فيندب

نحو وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه الا ان المندوب [illegible]

الغالب ان يختم بالالف كقوله وقمت فيه بامر الله يا عمرا

ويحذف لهذه الالف ما قبلها من الف نحو واموساه او تنوين

في صلة نحو وامن حفر بئر زمزماه او مضاف اليه نحو واغلام

زيداه او حكى نحو واقام زيداه فيمن اسمه قام زيد او ضمة نحو وازيداه

او كسرة نحو واعبد الملكاه واصلاها فان اوقع حذف المستغ

والفتحة في [illegible] وجعلت الالف يا بعد الكسرة نحو واغلامكي

وواو الجمع الضمة نحو وا غلامهموا وا غلامكموا وكذا في الوقف

زيادة هاء السكت بعد احرف المد   واذا ندب المضاف الى

الياء ففي لغة من قال يا عبدي بالكسر او يا عبد بالضم او يا عبد

بالفتح او يا عبدا بالالف او يا عبدي بالاسكان تقول وا عبدا

بابقاء الفتحة على الاول وبالحاقه على الثاني وقد تبين ان

لمن اسكن الياء ان يحذفها او يفتحها والفتح رأي سيبويه والحذف

رأي المبرد واذا قيل يا غلام غلامي لم يجز فيه الا حذف

الياء لان المضاف اليه غير منادى

الترخيم يجوز ترخيم المنادى اي حذف آخره تخفيفا وذلك

بشرط كونه معرفة غير مستغاث ولا مندوب ولا ذي اضافة

ولا ذي اسناد فلا يرخم نحو قول الاعمى يا الناسا ناقد بيدي

وتقول يا جعفر وا جعفراه ويا امير المؤمنين ويا تابط شرا

وعن الكوفيين اجازة ترخيم ذي الاضافة بحذف آخر

المضاف

المضاف اليه تمسكا بنحو قوله   ابا عرو لا تبعد فكل ابن

حرة سيدعوه داعي ميتة فيجيب   وزعم ابن مالك انه

قد يرخم ذو الاسناد وان عمرا نقل ذلك وهو وهذا الوهم

النحوي رحمه الله وسيبويه لقبه وكنيته ابو بشر ثم ان كان المنادى

مختوما بتاء التأنيث جاز ترخيمه مطلقا فتقول في هبة علما يا هب

وفي جارية لمعينة يا جاري قال   جاري لا تستنكري عذيري

سيري واشفاقي على بعيري   واذا كان مجردا من التاء اشترط

لجواز ترخيمه كونه علما زائدا على ثلاثة كجعفر وسعاد ولا يجوز

ذلك في نحو انسان لمعين ولا في نحو زيد ولا في نحو حكم وقيل يجوز

في محرك الوسط دون ساكنه وقيل يجوز فيهما   والمحذوف

للترخيم اما حرف وهو الغالب نحو يا سعا وقراءة بعضهم يا مال

واما حرفان وذلك ان كان الذي قبل الآخر من احرف العلة ساكنا

زائدا مكملا اربعة فصاعدا وقبله حركة من جنسه لفظا او تقديرا وذلك

كمنصور ومصطفين علمين

نحو مروان واسما ومنصور ومسكين علما فقال يا مرو ان مطيتي
محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس وقال يا اسم صبرا
على ما كان من حدث ان الحوادث ملقي ومنتظر بخلاف نحو
شمال ونحو هبيخ وقنور ونحو مختار ومنقاد علمين لاصالة
الالف ونحو سعيد وثمود وعماد ونحو فرعون وغرنيق علم
والجرمي والفرا لا يشترطان مجانسة الحركة وباطلاقهما نحو
فيقال منهما يا مصطف
نحو مصطفون ومصطفين علمين لان اصلهما مصطفيون
ومصطفيين فالحركة المجانسة مقدرة واما الكلمة براسها وذلك
في المركب المزجي تقول في معدي كرب يا معدي واما الكلمة وحرف
وذلك في اثنا عشر علما تقول يا اثن لان عشر في موضع النون
فنزلت هي والالف منزلة الزيادتين في اثنان علما
والاكثر ان ينوي المحذوف فلا يغير ما بقي بل يقال في جعفر
يا جعف بالفتح وفي حارث يا حار بالكسر وفي منصور يا منص

[illegible]

بترك

بترك الضمة وفي هرقل يا هرق بالسكون وفي ثمود وعلاوة و
كروان يا ثمو ويا علا ويا كرو ونحو ذلك لانه ينوي فيجعل
الباقي كانه آخر الاسم في اصل الوضع فتقول يا جعف ويا حا
ويا هرق بالضم فيهن وكذلك تقول يا منص بضمة حادثة
للبناء وتقول يا ثمي بابدال الضمة كسرة والواو ياء كما
تقول في جمع جرو ودلو الاجري والادلي لانه ليس في
العربية اسم معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرجه
بالاسم الفعل نحو يدعو وبالمعرب المبني نحو هو وبذكر الضم
نحو دلو وعدو وباللزوم نحو هذا ابوك وتقول يا علا بابدال
الواو الهمزة لتطرفها بعد الف زائدة كما في كساء وتقول يا كرا
بابدال الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
يختص ما فيه تا التانيث باحكام منها انه لا يشترط للترخيم
علميه ولا زيادة على الثلاثة كما روانه اذا حذفت منه الهاء

توهم من الحذف ولم يستتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول
في نحو عنقفيراة يا عقنباء بالالف وانه لا يرخم الا على نية
المحذوف تقول في مسلمة وحارثة وحفصة يا مسلم ويا حارث
ويا حفص بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه فان
لم تخف لبسا جاز كما في نحو همزة وقمة وان نداء مرخما
اكثر من ندائه تاما كقوله افاطم مهلا بعض هذا التدلل
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي لكن يشاركه في هذا
مالك وعامر وحارث لكثرة استعمالهن

ويجوز ترخيم غير المنادى بثلاثة شروط احدها ان يكون
ذلك في الضرورة الثاني ان يصلح الاسم للنداء فلا يجوز في
نحو الغلام والثالث ان يكون اما زائدا على الثلاثة او بتاء
التانيث كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف
ابن مال ليلة الجوع والخصر ولا يمتنع على لغة من ينتظر

المحذوف

المحذوف خلافا للمبرد ودليلنا قوله الا اضحت حبالكم رماما
واضحت منك شاسعة اماما للمنصوب
على الاختصاص وهو اسم معمول لاخص واجب الحذف فان
كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان
ويوصفان لزوما باسم لازم الرفع محلى بال نحو انا افعل
كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وان كان غيرهما
نصب نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث ويفارق المنادى
في احكام احدها انه ليس معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا
الثاني انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه كالواقع بعد
نحن في الحديث او بعد تمامه كالواقع بعد انا ولنا في المثالين
قبله والثالث انه يشترط ان يكون المقدم عليه اسما بمعناه
والغالب كونه ضمير تكلم كقوله بنا تميما يكشف الضباب وقد
يكون ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل والرابع
والخامس انه يقل كونه علما وانه ينتصب مع كونه مفردا الا في هذا

المنادى والسادس ان يكون بالدعا كقولهم نحن العرب
اقرى الناس للضيف التحذير وهو
تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه فان ذكر المحذر
بلفظ ايا فالعامل محذوف لزوما سواء عطفت عليه
ام كررته ام لم تعطف ولم تكرر تقول اياك والاسد
والاصل احذر تلاقي نفسك والاسد ثم حذف الفعل وفاعله
ثم المضاف الاول وانيب عنه الثاني فانتصب ثم
الثاني وانيب عنه الثالث فانتصب وانفصل وتقول
اياك من الاسد والاصل باعد نفسك من الاسد ثم حذف
باعد وفاعله والمضاف وقيل التقدير احذرك من
الاسد فنحو اياك الاسد ممتنع على التقدير الاول وهو
قول الجمهور وجائز على الثاني وهو راي ابن الناظم
ولا خلاف في جواز اياك ان تفعل لصلاحيته للتقدير
من ولا يكون ايا في هذا الباب لمتكلم وشذ قول عمر



رضي

رضي الله عنه لتذك لكم الاسل والرماح والسهام واياي
وان يحذف احدكم الارنب والاصل اياي باعدوا
عن حذف الارنب وباعدوا انفسكم ان يحذف احدكم
الارنب ثم حذف من الاول المحذور ومن الثاني
المحذر ولا يكون لغايب وشذ قول بعضهم اذا
بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب والتقدير
فليحذر تلاقي نفسه وانفس الشواب وفيه
شذوذان احدهما اجتماع حذف الفعل وحذف حرف
الجر والثاني اقامة المظهر وهو ايا مقام الظاهر
وهو الانفس لان المستحق للاضافة الى الاسما
الظاهرة انما هو المظهر لا المضمر وان ذكر المحذر
بغير لفظ ايا او اقتصر على ذكر المحذر منه فانما يجب
الحذف ان كررته او عطفت فالاول نحو نفسك نفسك

والثاني نحو الاسد الاسد وناقة الله وسقياها وفي نحو
ذلك يجوز الاظهار كقوله خل الطريق لمن يبني المنار به
وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر
الاغراء وهو تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله
وحكم الاسم فيه حكم التحذير الذي لم يذكر فيه ايا
ذا يلزم حذف عامله الا في عطف او تكرار كقولك
المروة والنجدة بتقدير الزم وقوله اخاك اخاك
ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وقولك
الصلاة جامعة فتنصب الصلاة بتقدير احضروا وجامعة
على الحال ولو رفع بالعامل لجاز هذا باب اسماء الافعال
اسماء الافعال اسم الفعل هو اسم ينوب عن الفعل
معنى واستعمالا كهيهات وصه واوه والمراد بالاستعمال
كونه ابدا عاملا غير معمول فخرج المصادر والصفات

في

في نحو ضربا زيدا واقائم الزيدان فان العوامل
تدخل عليها وورودها بمعنى الامر كثير كصه ومه ومن
بمعنى اسكت وانكفف و استجب ونزال وهو بمعنى
الماضي والمضارع قليل كشتان وهيهات بمعنى
افترق وبعد واوه واف بمعنى اتوجع واتضجر
ووا ووي وواها بمعنى اعجب كقوله تعالى ويكأنه
لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين
وقول الشاعر وا بأبي انت وفوك الاشنب كأنما
ذر عليه الزرنب وقول الاخر واها لسلمى ثم واها
واها يا ليت فاها لنا وفاها فصل اسم
الفعل ضربان احدهما ما وضع من اول الامر كذلك
كشتان وصه ووي والثاني ما نقل من غيره
وهو نوعان منقول من ظرف او جار ومجرور نحو

عليك بمعنى الزم ومنه عليكم انفسكم اى الزموا شان
انفسكم ودونك زيدا بمعنى خذه وهاءك بمعنى اشب
وامامك بمعنى تقدم ووراءك بمعنى تاخر واليك
بمعنى تنح ومنقول من مصدر وهو نوعان مصدر
استعمل فعله ومصدر اهمل فعله فالاول نحو رويد
زيد فانهم قالوا ارود ارودا بمعنى امهل [illegible]
امهالا ثم صغروا الارواد تصغير الترخيم واقاموه
مقام فعله واستعملوه تارة مضافا الى مفعوله فقالوا
رويد زيد وتارة منونا ناصبا للمفعول فقالوا رويدا
زيدا ثم انهم نقلوه وسموا به فعله فقالوا رويد
زيدا والدليل على ان هذا اسم فعل كونه مبنيا والدليل
على بنايه كونه غير منون والثاني قولهم
بله زيدا فانه في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف

لدع

[illegible]

لدع واترك فقالوا بله زيد بالاضافة الى المفعول كما
قالوا ترك زيد ثم قالوا بله زيدا بنصب المفعول وبناء
بله وهذا على انه اسم فعل فصل ليدل اسم الفعل على
مسماه تقول هيهات نجد لا تقول بعدت نجد قال
فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل
بالعقيق نواصله وتقول شتان زيد وعمرو ولا تقول
افترق زيد وعمرو وتراك زيدا ولا تقول اترك زيدا وقد
يكون اسم الفعل مشتركا بين افعال متعديه بنفسه ومتعديه
على اوجه باعتبارها نحو حيهل الثريد بمعنى ايت الثريد
وحيهل على الخير بمعنى اقبل على الخير وقالوا اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر اى اسرعوا بذكره ولا يجوز
تقديم معمول اسم الفعل عليه خلافا للكسائي واما كتاب
الله عليكم وقول الراجز يا ايها المائح دلوي دونكا

وما يكون من هذه الاسما فهو نكرة وقد
التزم ذلك في واخواتها وربما لا التزم تنكيره نحو احد
وعريب وديار وما لم يكون منها فهو معرفة وقد
التزم ذلك في نزال وتراك وربما لا التزم التعريف
في المضمرات والاشارات والموصولات وما استعمل بالو
جهين نحو فعال معنيين ومقتحا على ذلك صه وصه وايه
والفاظ اخرى لا جا التعريف والتنكير في نحو كتاب
ورجل وفرس

اسما الاصوات

وهو نوعان احدهما ما هو خطاب ما لا يعقل جاريشبه
اسم الفعل كنقطة في دعا الابل للشرب جاء جاء
وهموز بن وفي دعا الضان حاحا والمعز عاعا نحو
جهوز بن والمعز منها حاحيت وعاعيت والمصدر
جيحا وعيعاء قال يا عنز هذا شجر وما عيت لو

يقتضي

يقتضي الدعاء وفي زجر البغل عدس قال عدس
ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق وثوبها
ما يشبه اسم الفعل احترازا من نحو قوله يا دارمية
بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف الامد
وقوله الا ايها الليل الطويل الا انجلي الثاني ما هو
حكاية صوت كغاق لحكاية صوت الغراب وطاق لصوت الضرب
وطق لصوت وقع الحجارة وقب لصوت وقع السيف على
والنوعان مبنيان لشبههما بالحروف المهملة في انها لا
عاملة ولا معمولة كما ان اسما الافعال مبنية لشبهها
بالحروف العاملة في انها عاملة غير معمولة وقد مضى ذلك
في اول الكتاب

نوني التوكيد للتوكيد

الفعل نونان ثقيلة وخفيفة نحو ليسجنن وليكونا و
يؤكد بها الامر مطلقا ولا يؤكد بها الماضي مطلقا واما المضارع

فانه حالات احداها ان يكون توكيده بها واجبا وذلك اذا
كان مثبتا مستقبلا جوابا لقسم غير مفصول من لامه
بفاصل نحو وتالله لاكيدن اصنامكم ولا يجوز توكيده
بها ان كان منفيا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اذ المعنى
لا تفتؤ او كان حالا كقراءة ابن كثير لاقسم بيوم
القيامة وقول الشاعر يمينا لابغض كل امرئ يزخرف
قولا ولا يفعل او كان مفصولا من اللام نحو ولئن
متم او قتلتم لالى الله تحشرون ونحو ولسوف
يعطيك ربك فترضى الثانية قريبا من الواجب وذلك
ان يكون شرطا لان المؤكدة بما نحو واما تخافن فاما
ترين فاما ترين ومن ترك توكيده قوله يا صاح اما
تجدني غير ذي جدة فما التخلي عن الخلان من شيمي وهو
قليل وقيل يختص بالضرورة الثالثة ان يكون كثيرا

وذلك



وذلك اذا وقع بعد اداة طلب كقوله تعالى ولا تحسبن
الله غافلا وقول الشاعر هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما
عهدتك في ايام ذي سلم وقول الاخر فليتك يوم الملتقى
ترينني لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم وقوله افبعد كندة
تمدحن قبيلا والرابعة ان يكون قليلا وذلك بعد لا النافية
او ما الزائدة التي لم تسبق بان كقوله تعالى واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وقوله وان
ماتن منهم ميت يسرف ابنه ومن عضة ما ينبتن شكيرها
وقوله قليلا به ما يحمدنك وارث والخامسة ان يكون اقل
وذلك بعد لم وبعد اداة جزاء غير اما كقوله يحسبه الجاهل ما
لم يعلما شيخا على كرسيه معمما وكقوله من تثقفن منهم
فليس بآيب ابدا وقتل بني قتيبة شافي
في حكم آخر المؤكد اعلم ان هذا الفصل يستثنى من قول منها



مسئلة الاصل الاول ان اخر المؤكد يفتح تقول ليضربنّ واضربنّ
ويستثنى من ذلك ان يكون مسندا الى ضمير ذي لين فانه يحرك
بحركة تجانس ذلك اللين كما نشرحه والاصل الثاني ان ذلك
اللين يجب حذفه ان كان يا او واوا تقول اضربُنّ يا قوم
بضم البا واضربِنّ يا هند بكسرها والاصل اضربونّ واضربينّ
ثم حذفت الواو واليا لالتقا الساكنين ويستثنى من ذلك ان
يكون اخر الفعل الفا كيخشى فانك تحذف اخر الفعل وتثبت
الواو مضمومة واليا مكسورة فتقول يا قوم اخشوُنّ ويا
هند اخشيِنّ فان لم يسند هذا الفعل الى غير اليا والواو لم
تحذف اخره بل تقلبه يا فتقول ليخشينّ زيد ولتخشينّ يا زيد
ولتخشيانّ يا زيدان وتنفرد النون الخفيفة
باربعة احكام احدها انها لا تقع بعد الالف نحو قوما واقعدا
لئلا يلتقي ساكنان وعن يونس والكوفيين اجازته وحكى

الفارسي

الفارسي في الحجة ان يونس يبقي النون ساكنة ونظّر ذلك
بقراءة نافع ومحيايْ وذكر الناظم انه يكسر النون وحمل
على ذلك قراءة بعضهم فدمرانّهم تدميرا او جوّزه في قراءة
ابن ذكوان ولا تتبعانِ بتخفيف النون واما الشديدة فتقع
فيجب بعدها اتفاقا ويجب كسرها كقراءة باقي السبعة
ولا تتبعانّ الثاني انها لا تؤكد الفعل المسند الى نون
الاناث وذكر ان الفعل المذكور يجب ان يؤتى بعد فاعله
بالف فاصلة بين النونات قصدا للتخفيف فيقال
اضربنانّ وقد مضى ان الخفيفة لا تقع بعد الالف
ومن اجاز ذلك فيما تقدم اجازه هنا بشرط كسرها الثالث
انها تحذف قبل الساكن كقوله لا تهين الفقير علك ان تركع
يوما والدهر قد رفعه اصله لا تهينن الرابع انها تعطى في الوقف
حكم التنوين فان وقعت بعد فتحة قلبت الفا كقوله تعالى

لتسفعا وليكونا وقول الشاعر واياك والميتات لا تقربنها ولا
تعبد الشيطان والله فاعبدا وان وقفت بعد ضمة او كسرة
حذفت ويجب ان يرد ما حذف في الوصل لاجلها تقول في
الوصل اضربن يا قوم واضربن يا هند والاصل اضربون
واضربين لا يردان اذا وقفت حذفت النون لشبهها
بالتنوين نحو جاء زيد ومررت بزيد ثم ترجع الواو والياء
لزوال التقاء الساكنين فتقول اضربوا واضربي هذا

باب ما لا ينصرف الاسم ان اشبه الحرف بني كما مر
ويسمى غير متمكن والا اعرب ثم المعرب ان اشبه الفعل منع
الصرف كما سيأتي ويسمى غير امكن والا صرف ويسمى امكن والصرف
هو التنوين الدال على معنى يكون الاسم به امكن وذلك
المعنى هو عدم مشابهته للحرف والفعل كتنوين فرس وقد
علم من هذا ان غير المنصرف لا الف قد لهذا التنوين وسيأتي

في

في ذلك نحو مسلمات فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه
للمقابلة لنون جمع المذكر السالم ثم الاسم الذي لا ينصرف
نوعان احدهما ما يمنع صرفه علة واحدة وهي شيئان احدهما
الف التأنيث مطلقا اي مقصورة كانت او ممدودة ويمتنع
صرفه معهما كيف ما وقع اي سواء وقع نكرة كذكرى وصحراء
او معرفة كرضوى وزكرياء او مفردا كما تقدم او جمعا كجرحى
واصدقاء او اسما كما تقدم او صفة كحبلى وحمراء والثاني
[illegible]
الجمع الموازن لمفاعل او مفاعيل كدراهم ودنانير واذا
كان مفاعل منقوصا فقد تبدل كسرته فتحة فتنقلب ياؤه
الفا فلا ينون كعذارى ومداري والغالب ان تبقى كسرته فاذا
خلا من ال والاضافة اجري في الرفع والجر مجرى قاض وسار
في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والعجب
والية في النصب مجرى دراهم في سلامة آخره وظهور فتحته

فانه قد يوجد الف الالحاق [illegible] علم [illegible] عليه [illegible] [illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واحد

نحو سراويل فانه لتبادي سراويل بصيغة الجمع مع انه مفرد وقيل
اعجمي حمل على موازنه من العربي وقيل انه منقول عن جمع سروالة
ونقل ابن الحاجب ان من العرب من يصرفه وانكر ابن مالك عليه
ذلك وان سمي بهذا الجمع او بما وازنه من لفظ اعجمي مثل سراويل
وشراحيل او لفظ ارتجل للعلمية مثل كشاجم منع الصرف
النوع الثالث في ما يمتنع صرفه بعلتين وهو نوعان احدهما
ما يمتنع صرفه نكرة ومعرفة وهو ما وضع صفة وهو اما مزيد
في اخرها الف ونون او موازن للفعل او معدول واما ذو
الزيادتين فهو فعلان بشرط ان لا يقبل التاء اما لان
مؤنثه فعلى كسكران وغضبان وعطشان او لكونه لا مؤنث
له كلحيان بخلاف نحو مصان للئيم وسيفان للطويل واليان
للكبير الالية وندمان من المنادمة لا من الندم فان مؤنثها
فعلانة واما ذو الوزن فهو افعل بشرط ان لا يقبل التا

اما لان مؤنثه فعلاء كاحمر او فعلى كافضل او لكونه لا مؤنث له
كاكمر وادر ولهذا صرف اربع في نحو مررت بنسوة اربع لانه
وضع اسما فلم يلتفت الى ما طرا له من الوصفية وايضا
فانه قابل للتاء وانما منع صرف نحو ابطح وادهم للقيد
وارقم واسود للحية مع انها اسماء لانها وضعت صفات
فلم يلتفت الى ما طرا لها من الاسمية وربما اعتد
بعضهم باسميتها فصرفها واما اجدل للصقر واخيل لطائر
ذي خيلان وافعى للحية فانها اسماء في الاصل والحال
فلهذا صرفت في لغة الاكثر وبعضهم يمنع صرفها للمح معنى الصفة
فيها وهي القوة والتلون والايذاء قال كأن العقيليين
يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا وقال
ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري يوما عليك باخيلا
واما ذو العدل فنوعان احدهما موازن فعال ومفعل من

الواحد الى الاربعة باتفاق وفى الباقى على الاصح وهى معدولة
عن الفاظ العدد الاصول مكررة فاصل جاء القوم احاد
احاد واحدا واحدا وكذا الباقى ولا تستعمل هذه الالفاظ الا
نعوتا نحو اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع او احوالا نحو
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع او اخبارا
نحو صلاة الليل مثنى مثنى وانما كرر لقصد التوكيد لا لافادة
التكرير الثالث فى اخر نحو مررت بنسوة اخر لانه جمع لاخرى
واخرى انثى اخر بالفتح بمعنى مغاير واخر من باب اسم التفضيل
واسم التفضيل قياسه ان يكون فى حال تجرده من ال
والاضافة مفردا مذكرا نحو ليوسف واخوه احب وتقول ان
كان اباؤكم وابناؤكم الى احب اليكم وكان القياس ان يقال
مررت بامراة اخر وبنساء اخر وبرجال اخر وبرجلين اخر ولكنهم
قالوا اخرى واخر واخرون واخران قال الله تعالى فتذكر

احداهما

احداهما الاخرى فعدة من ايام اخر واخرون اعترفوا
فاخران يقومان واورثناها قوما اخرين وانما فهم
النحويون اخر بالذكر لان فى اخر العلة الثانية وهى
اوضح من العدل واخرون واخران معربان بالحروف ولا
مدخل لهما فى هذا الباب واما اخر فلا عدل فيه وانما
العدل فى فرعه وانما امتنع من الصرف للوصف ووزن
وان كانت اخر بمعنى اخرة نحو قالت اولاهم لاخراهم
جمعت على اخر مصروفا لان مذكرها اخر بالكسر بدليل وان
عليه النشاة الاخرى ثم الله ينشئ النشاة الاخرة
فليست من باب اسم التفضيل واذا سمي بشيء من هذه الانواع
بقى على منع الصرف لان الصفة لما ذهبت بالتسمية خلفتها
العلمية السبب الثالث ما لا ينصرف نكرة وينصرف معرفة
وهو سبعة احدها العلم المركب تركيب المزج كبعلبك وحضرموت

وقد يضاف اول الجزئين الى ثانيهما وقد يبنيان على الفتح وعلى
اللغات الثلاث فان كان اخر الاول معتلا كمعدي
كرب وقالي قلا وجب سكونه مطلقا الثاني العلم
ذو الزيادتين كمروان وعمران وعثمان وغطفان
واصبهان الثالث العلم المونث ويتحتم منعه من
الصرف ان كان بالتاء كفاطمة وطلحة او زائدا على ثلاثة
كزينب وسعاد او محرك الوسط كسقر ولظى او اعجميا
كماه وجور او منقولا من المذكر الى المونث كزيد اسم
امراة ويجوز في نحو هند ودعد الصرف وتركه وهو اولى
[illegible]
والزجاج يوجبه وقال عيسى والجرمي والمبرد في نحو زيد
اسم امراة انه كهند الرابع العلم الاعجمي ان كانت علميته في اللغة
العجمية وزاد على ثلاثة كابراهيم واسماعيل واذا سمي بنحو
لجام وفرند صرف لحدوث علميته ونحو لوط ونوح وشتر
جوهر السنة
مصروفة

مصروفة وقيل الساكن الوسط ذو وجهين والمحركة ممتنعة
المنع الخامس العلم الموازن للفعل والمراد به من وزن
الفعل انواع احدها الوزن الذي يخص الفعل كخضم
اي صيغة الماضي المبني للمفعول
لمكان وشمر لفرس ودئل لقبيلة وكانطلق اسم رجل
وتقاتل اعلاما والثاني الوزن الذي الفعل به اولى
لكونه غالبا فيه كاثمد واصبع وابلم اعلاما فان
موازنها في الفعل اكثر كالامر من ضرب وذهب وكتب
الثالث الوزن الذي الفعل به اولى لكونه مبدوا بزيادة
تدل في الفعل ولا تدل في الاسم نحو أفكل وأكلب فان
الالف فيهما لا تدل وهي في موازنهما من الفعل نحو اذهب واكتب
دالة على المتكلم ولا بد من كون الوزن لازما باقيا غير
مخالف لطريقة الفعل فخرج باللازم نحو امرؤ علما فانه في النصب
نظير اذهب وفي الجر نظير اضرب فلم يبق على حالة واحدة وبالثاني

[left margin notes:]
فائدة الهمزة وصلها في الاصل وهو همزة الوصل
... القطع لانه بالتسمية ... اصله
... الافعال بخلاف
المفعول ... على
اصله

في الرفع نظير اكتب

[illegible]

كورد وقدل ودبيع فان اصلها فيعل ثم صارت بمنزلة فعل ودبك
حوجب صرفها ولو سميت بضرب مخففا من ضرب اتفاقا ولو سميت
بضرب ثم خففته اذ صرف ايضا عند من خالف المبرد لانه
تغيير عارض وبالثالث نحو لبب بالضم جمع لبب على انه
فذا من الفعل بالنقل قاله ابو الحسن وخولف لوجود لهوا
زنته وانه يوهم وزن ما هو باسم اولى وان وزن يوجد على السواء
وقال عيسى الا ان يكون منقولا من الفعل كالارني ضفاب
وكضرب ودحرج اعلاما واحتج بقوله انا ابن جلا وطلاع
الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني واجيب بانه يحتمل ان
يكون سمي بجلا من قولك زيد جلا ففيه ضمير وهو من باب
المحكيات كقوله نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم
فديد وان يكون ليس بعلم بل صفة لمحذوف اي انا
ابن رجل جلا الامور السادس العلم المختوم بالف

اللاحق

الالحاق المقصورة كعلقى وارطى علمين السابع المعرفة
المعدولة وهي خمسة انواع احدها فعل في التوكيد وهي
جمع وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنية الاضافة الى
ضمير المؤكد ومعدولة عن فعلاوات فان مفردها جمعاء
وكتعاء وبصعاء وبتعاء وانما قياس فعلاء اذا كان اسما
ان يجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات الثاني سحر اذا اريد
به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا مجردا من ال والاضافة كجئت
يوم الجمعة سحر فانه معرفة معدولة عن السحر وقال صدر
الافاضل مبني لتضمنه معنى اللام واحترز بالقيد الاول
من المبهم نحو نجيناهم بسحر وبالثاني من المعين المستعمل غير
ظرف فانه يجب تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلة
وبالثالث من نحو جئتك في يوم الجمعة السحر او سحره الثالث
فعل لذكر علما اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير
العلمية نحو عمر وزفر وزحل وجمح فانهم قدروا معدولا لان العلمية

لا تستقل بمنع الصرف مع أن صيغة فُعَل قد كثرت في العدل كغُدَر وفُسَق

وجُمَع وكُتَع وكان نظيرها لحوقًا بمن منع صرفه فالمعتبر فيه التأنيث

باعتبار البقعة لا العدل عن فاعل لأنه أمكن عليه ولا وجه لتكافؤهم

ويجوز أن يصرف باعتبار المكان الرابع فَعال علمًا للمؤنث كحذام

وقطام في لغة تميم فإنهم يمنعون صرفه فقال بعض للعلمية والعدل

عن فاعلة وقال المبرد عن فاعلة وللتأنيث المعنوي كزينب فإن

ختم بالراء كسفار اسمًا لماء ووبار اسمًا لقبيلة بنوه على الكسر

إلا قليلا منهم وقد اجتمعت اللغتان في قوله ألم تروا إرمًا

وعادًا أودى بها الليل والنهار ومر دهر على وبار فهلكت جهارًا

وبار وأهل الحجاز يبنون الباب كله على الكسر تشبيهًا له بنزال

كقوله إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

الخامس أمس مرادًا به اليوم الذي يليه يومك ولم يضف ولم

يقترن بالألف واللام ولم يقع ظرفًا فإن بعضهم بني تميم يمنع صرفه

مطلقًا لأنه معدول عن الأمس كقوله لقد رأيت عجبًا مذ أمسا

عجائزا



عجائزا مثل السعالي خمسا وجمهورهم يخص ذلك بحالة الرفع

كقوله اعتصم بالرجاء إن عن بأس وتناس الذي تضمن

أمس وأهل الحجاز يبنونه على الكسر على تقدير متضمنًا

معنى اللام قال ومضى بفصل قضائه أمس والكوافي

مجرورة فإن أردت بأمس يومًا من الأيام الماضية

مبهمًا أو عرفته بالإضافة أو بالأداة فهو معرب إجماعًا

وإن استعملت المجرد المراد به معنى ظرفًا فهو مبني إجماعًا

فصل يعرض الصرف لغير المنصرف لأحد أربعة أسباب

الأول أن يكون أحد سببيه العلمية ثم ينكر كقولك رب فاطمة

وعمران وعمر ويزيد وإبراهيم ومعدي كرب وأرطى

يستثنى من ذلك ما كان صفة قبل العلمية كأحمد وسكران

فإن سيبويه يمنع صرفه وخالفه الأخفش في

في الأوسط الثاني التصغير المزيل لأحد السببين كحميد وعمير في

احدو عمرو ونحو ذلك نحو تحيي علما فانه ينصرف مكبرا او لا
ينصرف مصغرا لاستكمال العلتين بالتصغير والثالث
ارادة التناسب كقراءة نافع والكسائي سلاسلا وقواريرا
وقراءة الاعمش ولا يغوثا ويعوقا الرابع الضرورة كقوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ، فقالت لك الويلات انك مرجلي
وعن بعضهم اطراد ذلك في لغة واجاز الكوفيون والاخفش
والفارسي للمضطر ان يمنع صرف المنصرف واباه سائر البصريين
واحتج عليهم بنحو قوله ، طلب الازارق بالكتائب اذ هوت
بشبيب غائلة النفوس غدور ، وعن ثعلب انه اجازه في
الكلام **فصل** المنقوص المستحق لمنع الصرف ان كان
غير علم حذفت ياؤه رفعا وجرا ونون باتفاق كجوار واعيم
وكذا ان كان علما كقاض علم امراة وكيرمي علما خلافا
ليونس وعيسى والكسائي فانهم يثبتون الياء ساكنة

رفعا

رفعا ومفتوحة جرا كالمنصب احتجاجا بقوله ، قد عجبت
مني ومن يعيليا ، لما رأتني خلقا مقلوليا ، وذلك عند
الجمهور ضرورة كقوله في غير العلم ، فلو كان عبد الله مولى
هجوته ، ولكن عبد الله مولى مواليا **هذا باب**
اعراب الفعل ارفع المضارع لتجرده من الناصب والجازم
وفاقا للفراء لا لحلوله محل الاسم خلافا للبصريين لانتقاضه
بنحو هلا تفعل ونواصبه اربعة احدها لن وهي لنفي سيفعل
ولا تفيد تأبيد النفي ولا تأكيده خلافا للزمخشري ولا
تقع دعائية خلافا لابن السراج وليس اصلها لا فابدلت
الالف نونا خلافا للفراء ولا لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف
للساكنين خلافا للخليل والكسائي الثاني كي المصدرية فاما
التعليلية فجارة والناصبة لبعدها ان مضمرة وقد تظهر في
الشعر وتتعين المصدرية ان سبقتها اللام نحو لكيلا تأسوا

التعليلية

ان تأخرت عنها اللام او ان نحو قوله كي لتقضيني رقية ما
وعدتني غير مختلس وقوله كيما ان تغر وتخدعا ويجوز
الامران في كي لا يكون دولة وقوله اردت لكيما ان تطير
بقربتي فتتركها شنا ببيداء بلقع الثالث ان في نحو
وان تصوموا خير لكم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
وبعضهم يهملها حملا على ما اختها اي المصدرية كقراءة ابن محيصن
لمن اراد ان يتم الرضاعة وكقوله ان تحملا حاجة لي خف
محملها تستوجبا منة عندي بها ويدا وقوله ان تقرآن على
اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا وثانيها ان مفسرة
وزائدة ومخففة من ان ذا تنصبا احدا لمخا فالمفسرة
هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فاوحينا
اليه ان اصنع الفلك وانطلق الملأ منهم ان امشوا
والزائدة هي التالية لما نحو فلما ان جاء البشير والواقعة

بين

بين الكاف ومجرورها كقوله ويوما توافينا بوجه مقسم
كأن ظبية تعطو الى وارق السلم او بين القسم ولو كقوله
فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم
والمحققة من ان هي الواقعة بعد علم نحو علم ان سيكون
منكم مرضى افلا يرون ان لا يرجع او بعد ظن نحو وحسبوا
ان لا تكون فتنة ويجوز في التالية للظن ان تكون ناصبة وهو الارجح
ولهذا اجمعوا عليه في احسب الناس ان يتركوا واختلفوا
في وحسبوا ان لا تكون فقراءة غير ابي عمرو والاخوين
بالنصب والرابع اذن وهي حرف جواب وجزاء وشرط
اعمالها ثلاثة امور احدها ان تتصدر فان وقعت حشوا اهملت
كقوله لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها
فاما قوله لا تتركني فيهم شطيرا انى اذن اهلك او اطيرا فضرورة
او الخبر محذوف اي اني لا استطيع ذلك وان كان السابق عليها واوا



اوفاء جاز النصب وقد قرئ واذن لا يلبثوا فاذن لا يؤتوا
والغالب الرفع وبه قرأ السبعة الثاني ان يكون الفعل
مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصدق جوابا لمن قال
انا احب زيدا الثالث ان يتصلا او يفصل بينهما القسم
كقوله اذن والله نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل
المشيب **وفصل** ينتصب المضارع بان مضمرة وجوبا
في خمسة مواضع احدها بعد اللام ان سبقت بكون ناقص
ماض منفي نحو وما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم
تسمى هذه اللام لام الجحود الثاني بعد او اذا صلح في موضعها
حتى نحو لالزمنك او تقضيني حقي وكقوله لاستسهلن الصعب
او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر او الا كقوله
لاقتلنه او يسلم وكقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت
كعوبها او تستقيما الثالث بعد حتى ان كان الفعل مستقبلا

باعتبار

باعتبار المتكلم نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء او
باعتبار ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويرفع
الفعل بعدها ان كان حالا او مسببا فضلة نحو مرض زيد
حتى لا يرجونه ومنه حتى يقول الرسول في قراءة نافع برفع
يقول والباقون بالنصب لانه مؤول بالماضي اي حتى
قالة الرسول والذين امنوا معه الظفر يقولون ذلك
ويجب النصب في مثل لاسيرن حتى تطلع الشمس



وما سرت حتى ادخلها واسرت حتى تدخلها لانتفاء
السببية في الاول والحصر في الثاني فان السببية
ثابتة وانما الشك في الفاعل وفي نحو سيري حتى ادخلها
لعدم الفضلة وكذا نحو كان سيري امس حتى ادخلها
ان كانت كان ناقصة ولم تقدر الظرف خبرا والرابع
والخامس بعد فاء السببية وواو المعية مسبوقتين بنفي او طلب

محضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتني كنت معهم
فافوز يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقوله لا تنه
عن خلق وتاتي مثله، عار عليك اذا فعلت عظيم
وقوله يا ناق سيري عنقا فسيحا، الى سليمان فنستريحا
وقوله فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي
داعيان وقد امتنع النصب في جوابي الطلب والنفي
في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي الآية لان تطردهم جواب النفي وتكون جواب
النهي واحترز بتقييد النفي والطلب بمحضين من النفي التالي
تقريرا او المنتقض بالا نحو الم تاتني فاحسن
اليك وذا لم ترد الاستفهام الحقيقي ونحو ما تزال تاتينا فتحدثنا

وما تاتينا الا وتحدثنا ومن الطلب باسم الفعل ودعا
لفظ الخبر وسيأتي وبتقييد الفا بالسببية والواو
بالمعية من العاطفتين على صريح الفعل ومن الاستئناف
نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فانها للعطف وقوله
الم تسئل الربع القواء فينطق وهل يخبرنك اليوم بيداء
سملق فانها للاستئناف اذ العطف يقتضي الجزم و
السببية تقتضي النصب ونحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن بالرفع اذ المعية عن الاول فقط فان قدرت
النهي عن كل منهما جزمت واذا سقطت
الفا بعد الطلب وقصد معنى الجزاء جزم الفعل جوابا
لشرط مقدرا لا للطلب لتضمنه معنى الشرط خلافا
لزاعمي ذلك نحو قل تعالوا اتل بخلاف نحو هب لي من لدنك وليا
يرثني في قراءة الرفع فانه قد صفة لوليا لا جوابا للطلب كما قدر

من جزم وشرط الجزم بعد النهي صحة وقوع ان
لا في موضعه فمن ثم جاز لا تدن ح واما فلا يقرب مسجدنا
يوذنا فالجزم على الابدال لا الجواب واجاز الكسائي في
جواز النصب بالامر ما دل على معناه من اسم فعل نحو نزال
فنكرمك او خبر نحو حسبك حديث فينام الناس ولا خلاف
في جواز الجزم بعدهما اذا سقطت الفا كقوله ابت
لي عفتي وابي بلاءي واخذي الحمد بالثمن الربيح واكراهي
على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح وقولي
كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي وقولهم
اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه اي ليتق وليفعل والحق
الفرا الرجي بالتمني في نصب الفعل المقرون بالفاء
بان مضمرة وجوبا بدليل قراءة حفص فاطلع بالنصب
فصل وينصب بان مضمرة جوازا بعد خمسة احرف
احدها اللام اذا لم يسبقها كون ماض

منفي ولم يقترن الفعل بلا نحو وامرنا لنسلم
لرب العالمين وامرت لان اكون اول
المسلمين فان سبقت بالكون المذكور وجب
اضمار ان لا مر وان قرن الفعل بلا نافية
او مؤكدة وجب اظهارها نحو لئلا يكون للناس
عليكم حجة لئلا يعلم اهل الكتاب والبواقي
او والواو والفاء وثم اذا كان العطف على اسم
ليس في تاويل الفعل نحو او يرسل رسولا في
قراة غير نافع بالنصب عطفا على وحيا
وقوله ولبس عباة وتقر عيني احب الي
من لبس الشفوف وقوله لولا توقع
معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب
وقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب

لما عاقبت البقر وقول الطائر فليغضب زيد
الذباب بالرفع وجوبا لان الاسم في تأويل
الفعل اي الذي يطير ولا ينصب بان
مضمرة في غير هذه المواضع العشرة الا
شاذا كقول بعضهم تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه وقوله خذ اللص قبل
يأخذك وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على
الباطل فيدمغه **فصل** وجازم
الفعل نوعان جازم لفعل واحد وهو اربع
لا الطلبية نهيا كانت نحو لا تشرك بالله او دعاء
نحو لا تؤاخذنا وجزمها فعلي المتكلم
مبنيين للفاعل نادر كقوله لا اعرفن
ربربا حورا مدامعها مردفات على اعقاب اكوار

وقوله

وقوله اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد
لها ابدا ما دام فيها الجراضم وكثير نحو لا
أُخرج ولا نُخرج واللام الطلبية امرا كان نحو
لينفق ذو سعة او دعاء نحو ليقض علينا
ربك وجزمها فعلي المتكلم مبنيين للفاعل قليل
نحو قوموا فلأصل لكم ولنحمل خطاياكم واقل منه
جزمها فعل الفاعل المخاطب نحو فبذلك فلتفرحوا
في قراءة ونحو لتأخذوا مصافكم والاكثر
الاستغناء عن هذا بفعل الامر ولم ولما ويشتركان
في الحرفية والنفي والجزم والقلب للمضي
وتنفرد لم بمصاحبة الشرط نحو وان لم تفعل
فما بلغت رسالته وبجواز انقطاع نفي منفيها
ومن ثم جاز لم يكن ثم كان وامتنع

لان النهي لغير المتكلم

نحو لما وسفر ولما يجوز حذف مجزومها كقاربت
المدينة ولما اى ولما ادخلها ثم ما قوله
احفظ وديعتك التى استودعتها يوم
الاعازب ان وصلت وان لم تصرون و
بتوقع ثبوته كقوله بل لما يذوقوا عذاب ولما
يدخل الايمان فى قلوبكم ومن شعرا ممتنع
لا يجتمع الضدان وجازم لفعلين وهو اربعة
انواع حرف باتفاق وهو ان وحرف على
الاصح وهو اذ ما واسم باتفاق وهو من
وما ومتى واى واين وايان وحيثما
واسم على الاصح وهو مهما وكل منها يقتضى
فعلين يسمى اولها شرطا وثانيها جوابا
وجزاء ويكون ان مضارعين نحو ان تعودوا
نعد

نعد وماضيين نحو ان عدتم عدنا وماضيا
فمضارعا نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد
وعكسه وهو قليل نحو من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ومنه ان تشأ تنزل
عليهم من السماء آية فظلت لان تابع الجواب
جواب وورد للناظم بهذين ونحوها على
الاكثرين اذ خصوا هذا النوع بالضرورة
ورفع الجواب المسبوق بماض او مضارع
منفي بلم قوي كقوله وان اتاه
خليل يوم مسغبة يقول لا غائب
مالى ولا حرم ويجوز ان لم يتقدمه ماض ورفع
الجواب في غير ذلك ضعيف كقوله فقلت
تحمل فوق طوقك انها مطبقة من يأتها

بارضيه ها وعليه قراءة طلحة بن سليمان اينما تكونوا
يدرككم الموت **فصل** ويجب جواب يمتنع
جعله شرطا فان الفاء تجب فيه وذلك الجملة
الاسمية نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
وقد اجتمعا في وان يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده والتي فعلها جامد نحو ان
ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى او مقرون
بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او تنفيس
نحو وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
او بلن نحو وما يفعلوا من خير فلن يكفروه او بما
نحو فان توليتم فما سألتكم من اجر وقد تحذف
في الضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

والشر

والشر بالشر عند الله مثلان وقوله ومن لا
يزل ينقاد للغي والصبا سيلفى على
طول السلامة نادما ويجوز ان تغني اذا
الفجائية عن الفاء ان كانت الاداة ان
والجواب جملة اسمية غير طلبية نحو وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
فصل واذا انقضت الجملتان ثم
جئت بمضارع مقرون بالفاء او الواو
فلك جزمه بالعطف ورفعه على الاستئناف
ونصبه بان مضمرة وجوبا وبالثلاثة قرئ
عاصم وابن عامر فيغفر لمن يشاء بالرفع
وباقيهم بالجزم وابن عباس بالنصب
وتجري هاتان ايضا في قوله تعالى من يضلل الله



فلا هادي له ويذرهم واذا توسط المضارع
المقرون بالفاء او بالواو بين الجملتين
فالوجه الجزم ويجوز النصب كقوله
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ، ولا يخش
ظلما ما اقام ولا هضما **فصل** ويجوز
حذف ما علم من شرط ان كانت الاداة
ان مقرونة بلا كقوله فطلقها فلست
لها بكفء وان لا يعل مفرقك الحسام اي
وان لا تطلقها يعل وما علم من جواب
نحو فان استطعت ان تبتغي نفقا الاية
ويجب حذف الجواب ان كان الدال عليه
ما تقدم مما هو جواب في المعنى نحو انت ظالم
ان فعلت او ما تأخر من جواب قسم سابق عليه
نحو

لئن اجتمعت الانس والجن الاية كما يجب اغناء
جواب الشرط عن جواب قسم تأخر عنه نحو ان
تقم والله اقم واذا تقدمهما ذو خبر جاز
جعل الجواب للشرط مع تأخره وكم يجب مطلقا
لا من ذلك نحو زيد والله ان تقم اقم ولا يجوز
ان لم يتقدمهما ذو خبر خلافا للفراء وقوله
لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم
في نهار القيظ للشمس باديا ضرورة او
اللام زائدة وحيث حذف الجواب اشترط
مضي الشرط فلا يجوز انت ظالم ان تفعل ولا
والله ان تقم لاقومن **فصل من لو** للتعليق
اوجه احدها ان تكون مصدرية فترادف ان
واكثر وقوعها بعد ود نحو ودوا لو تدهن او يود

نحو يود احدهم لو يعمر ومن القليل قول قتيلة
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو
المغيظ المحنق واذا وليها الماضي بقي على
مضيه او المضارع تخلص للاستقبال كما ان
ان المصدرية كذلك والثاني ان تكون
للتعليق في المستقبل فترادف ان كقوله
ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون
رمسينا من الارض سبسب لظل صدى
صوتي وان كنت رمة لصوت صدى
ليلى يهش ويطرب واذا وليها ماض
اول بالمستقبل نحو وليخش الذين لو تركوا
او مضارع تخلص للاستقبال كما في ان الشرطية
الثالث ان تكون للتعليق في الماضي

وهو



وهو اغلب اقسام لو وتقتضي امتناع شرطها
دائما ثم ان لم يكن لجوابها سبب غير ذلك
لزم امتناعه نحو ولو شئنا لرفعناه بها ونحو
لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا
والا لم يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة كان
الضوء موجودا ومنه لو لم يخف الله لم يعصه
واذا وليها مضارع اول بالماضي نحو
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ويختص
لو مطلقا بالفعل ويجوز ان يليها قليلا اسم
معمول لفعل محذوف يفسره ما بعده كقوله
اخلاي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما
على الدهر معتب وقوله لو ذات سوار
لطمتني وكثيرا ان وصلتها نحو ولو انهم صبروا

فعال سيبويه وجمهور البصريين مبتدأ ثم قيل لا خبر
له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون والمبرد والزجاج
والزمخشري فاعل لثبت مقدرا لا فال لجميع في
وصلتها في لا الكلمة ما ان في السماء نجما
وجواب لو اما ماض معنى نحو لو لم يخف الله
لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه
باللام نحو لو نشاء لجعلناه حطاما اكثر من
تركها نحو لو نشاء جعلناه اجاجا واما منفي
بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله
ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع
الليالي وقيل وقد تجاب بجملة اسمية نحو لمثوبة من
عند الله خير وقيل الجملة مستأنفة او جواب لقسم
مقدر وان لو في الوجهين للتمني فلا جواب لها

فصل

فصل في اما وهي حرف شرط وتوكيد دائما
وتفصيل غالبا يدل على الاول مجيء الفاء بعدها
وعلى الثالث استقراء مواضعها نحو فاما اليتيم
فلا تقهر فاما الذين اسودت وجوههم
فاما من اعطى واتقى الايات ومنه فاما
الذين في قلوبهم زيغ الاية وقسيمه في المعنى
قوله تعالى والراسخون في العلم الاية في الوقف
دونه والمعنى واما الراسخون فيقولون و
ذلك على ان المراد بالمتشابه ما استأثر الله
تعالى بعلمه ومن تخلف التفصيل قولك اما زيد
فمنطلق واما الثاني فقد ذكر الزمخشري فقال
اما حرف يعطي الكلام فضل توكيد تقول زيد
ذاهب فاذا قصدت انه لا محالة ذاهب

اما زيد فذاهب وزعم ان ذلك مستخرج من
كلامين وهي نائبة عن اداة شرط وجملته
ولهذا تؤول بمهما يكن من شيء فلا بد من فاء تاليها
لتاليها الا ان دخلت على قول قد طرح استغنا
عنه بالمقول فيجب حذفها معه كقوله تعالى فاما
الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال
لهم اكفرتم ولا تحذف في غير ذلك الا في ضرورة نحو
كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا
في عرض المواكب او ندور نحو اما بعد ما
بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله

فصل في لولا ولوما

للولا ولوما وجهان
احدهما ان يدلا على امتناع جوابهما لوجود
تاليهما فيختصان بالجمل الاسمية نحو لولا اسم

لكنا

لكنا مؤمنين والثاني ان يدلا على التحضيض
فيختصان بالفعلية نحو لولا انزل علينا
الملائكة لوما تأتينا بالملائكة ويساويهما
في التحضيض والاختصاص بالافعال
هلا وألا والا وقد يلي حرف التحضيض اسم
معلق بفعل اما مضمر نحو فهلا بكرا تلاعبها
اي فهلا تزوجت بكرا او مظهر مؤخر نحو ولولا
اذ سمعتموه قلتم اي هلا قلتم اذ سمعتموه

هذا باب الاخبار بالذي وفروعه وبالالف واللام

ويسميه بعضهم باب السبك
وهو باب وضعه النحويون للتدريب في
الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون مسائل
التمرين في القواعد التصريفية والكلام فيه
نحو الذي ضربني زيدا
مثل كذا

ن فصلين احدهما في بيان حقيقته اذا قيل
لك كيف تخبر عن زيد من قولنا زيد منطلق
بالذي فان المجيب يعمد الى ذلك الكلام
فيعمل فيه اربعة اعمال احدها ان يبتدئ
بموصول مطابق لزيد في افراده وتذكيره
وهو الذي الثاني ان يؤخر زيدا الى اخر
التركيب الثالث ان يرفعه على انه خبر للذي
الرابع ان يجعل مكانه الذي يعلم عنه ضميرا
مطابقا له في معناه واعرابه فيقول الذي
هو منطلق زيد فالذي مبتدأ وهو منطلق
مبتدأ وخبر والجملة صلة الذي والعائد منها
الضمير الذي جعلناه خلفا عن زيد الذي هو الان
كان الكلام وقد تبين بما شرحناه ان زيد

تخبر





مخبر به لا عنه وان الذي بالعكس وذلك
خلاف ظاهر السؤال فتوجيهه تأويل كلامهم
على معنى اخبر عن مسمى زيد في حال التعبير
عنه بالذي ولنقول في نحو بلغت من اخويك
الى العمرين رسالة اذا اخبرت عن التاء
بالذي الذي بلغ من اخويك الى العمرين رسالة
انا فان اخبرت عن اخويك قلت اللذان
بلغت منهما الى العمرين رسالة اخواك وان
عن العمرين قلت الذين بلغت من اخويك
اليهم رسالة العمرون او عن الرسالة قلت
التي بلغتها من اخويك الى العمرين رسالة
فتقدم الضمير وتصله لانه اذا امكن الوصل
لم يجز العدول الى الفصل وحينئذ فيجوز حذف

والا قلت التي بلغت
الى العمرين
من اخويك
الى العمرين
اياها رسالة
رسالتك اياها الا
سو فتنه

لانه عائد متصل منصوب بالفعل **الفصل الثاني**
في شروط ما يخبر عنه اعلم ان الاخبار ان كان بالذي
او احد فروعها اشترط للمخبر عنه سبعة امور **احدها**
ان يكون قابلا للتأخير فلا يخبر عن الضمير من قولك
ايهم في الدار لانك تقول حينئذ الذي هو في
الدار ايهم فتزيل الاستفهام عن صدريته وكذا القول في
جميع اسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية
وضمير الشان لا يخبر عن شيء منها لما ذكرنا وفي
التسهيل ان الشرط ان يقبل الاسم او خلفه التأخير
وذكر ان الضمائر المتصلة كالكاف من ضربتك
مما لا يتأخر لكن يتأخر خلفه وهو الضمير المنفصل
فتقول الذي قام انا **الثاني** ان يكون قابلا
للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز لانك لو قلت في

جا

[illegible]

جاء زيد ضاحكا الذي جاء زيد اياه ضاحك لكنت قد
نصبت الضمير على الحال وذلك ممتنع لان الحال
واجب التنكير وكذا القول في نحوه وهذا الشرط لم
يذكره في التسهيل **الثالث** ان يكون صالحا
للاستغناء عنه بالاجنبي فلا يخبر عن الهاء في نحو
زيد ضربته لانها لا يستغنى عنها بالاجنبي
كعمرو وبكر وانما امتنع الاخبار عنها لانك
لو اخبرت عنه لقلت الذي زيد ضربته هو
فالضمير المنفصل (وهو مبتدأ) الذي كان متصلا بالفعل قبل
الاخبار والضمير المتصل لان خلف عن ذلك الضمير
الذي كان متصلا متصلة واخره شيء هذا
(وهو الهاء من ضربه)
الضمير المتصل ان قدرته الرابط للجملة بالمبتدأ
الذي او زيد بقي الموصول بلا عائد وان قدرته

[illegible]

عائدا الى الموصول بقي الجملة بلا رابط **الرابع**
ان يكون قابلا للاستغناء عنه بالظاهر فلا
يخبر عن الاسم المجرور بحتى او مذ ومنذ
لانهن لا يجررن الا الظاهر والاخبار
يستدعي اقامة ضمير مقام المخبر عنه كالعدم
فاذا قيل سر ابا زيد قرب من عمرو الكريم
جاز الاخبار عن زيد وامتنع الاخبار
عن الباقي لان الضمير لا يخلفهن اما الاب
فلان الضمير لا يضاف واما القرب فلان
الضمير لا يتعلق به جار ومجرور ولا غيره
واما عمرو والكريم فلان الضمير لا يوصف
ولا يوصف به نعم ان اخرت عن المضاف
والمضاف اليه معا او عن العامل ومعموله معا

او

او عن الموصوف وصفته معا فاخرت ذلك
وجعلت مكانه ضميرا جاز فتقول من الاخبار
عن المتضايفين الذي سره قرب من عمرو
الكريم ابو زيد وكذا الباقي **الخامس**
جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد
من نحو ما جاءني احد لانه لو قيل الذي ما جاءني
احد لزم وقوع احد في الايجاب **السادس** كونه
في جملة خبرية فلا يخبر عن الاسم في قتل اضرب
زيدا لان الطلب لا يقع صلة **السابع** ان لا
يكون في احدى جملتين مستقلتين نحو زيد
من نحو قام زيد وقعد عمرو بخلاف ان قام زيد
قعد عمرو وان كان الاخبار بالالف واللام
فقد اشترط عشر امور هذه السبعة وثلاثة اخر

وهي ان تكون المخبر عنه من جملة فعلية وان
تكون وفعلها متصرفا وان تكون متقدما
فلا تخبر بال عن زيد من قولك زيد اخوك
ولا من قولك عسى زيد ان يقوم لان من
قولك ما زال زيد عالما وتخبر عن كل من
الفاعل والمفعول من نحو قولك وقى الله
البطل ولا يجوز ان تحذف الهاء الا في غاية
الالف واللام لا تحذف الا في الشعر كقوله
ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له صفو
بلا كدر فصل واذا رفعت صلة الضمير
راجعا الى نفس الاشتراط في اضافة وكم
تقول من الاخبار عن التاء من بلغت من
المسال المعدم البالغ من اخوتك الى العمرين

رسالة

رسالة انا متلقي المبلغ ضمير مستتر لانه في المعنى
لك لانه خلف عن ضمير المتكلم وان الكلام
لان خبرها ضمير المتكلم والمبتدا النفس لكنه
وان رفعت صلة الضمير الغير الى وجب
بروز الضمير لانه اذا اخبرت عن شي
من سعيه اسما المثال تقول من الاخبار
عن الاخوين المبلغ انا منهما الى العمرين
رسالة اخواك وعن العمرين المبلغ انا من
اخوتك اليهم رسالة العمرون وعن
الرسالة المبلغها انا من اخوتك الى العمرين
رسالة وذلك لان التبليغ فعل المتكلم
والضمير لغير المتكلم لانها تفصل الخبر الذي اخبرته

هذا باب العدد اعلم ان الواحد

والاثنان يخالفان الثلثة والعشرة وما بينهما
في حكمين احدهما انهما يذكران مع المذكر
فيقول واحد واثنان ويؤنثان مع المؤنث
فيقول واحدة واثنتان والثلثة واخواتها
تجري على عكس ذلك فيقول ثلثة رجال وثلث
وثلاث اماء بتذكرها قال الله تعالى سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام والثاني انهما لا يجمع بينهما
وبين المعدود فلا يقول واحد رجل ولا اثنا رجلين
لان قولك رجل يفيد الجنسية والوحدة وقولك رجلان
يفيد الجنسية وشفع الواحد فلا حاجة الى الجمع
بينهما واما البواقي فلا تستفاد العدة والجنس
الا من العدد والمعدود جميعا وذلك لان قولك
ثلثة يفيد العدة دون الجنس وقولك رجال يفيد

الجنس

الجنس دون العدة فاذا قصدت الافادتين
جمعت بين الكلمتين فمن الثلثة
والعشرة وما بينهما ان كان اسم جنس كتمر
وتمرات او اسم جمع كنفر ورهط خفض بمن فيقول
ثلثة من التمر وعشرة من النفر قال الله تعالى فخذ
اربعة من الطير وقد يخفض باضافة العدد نحو قوله
في المدينة تسعة رهط وفي الحديث ليس فيما دون
خمس ذود صدقة وقوله ثلثة انفس وثلاث ذود
لقد جار الزمان على عيالي وان كان جمعا
خفض باضافة العدد اليه نحو ثلثة رجال
ويعتبر التذكير والتانيث مع اسمي الجمع والجنس
بحسب حالهما فيعطى العدد عكس ما يستحقه ضميرهما
فيقول ثلثة من الغنم بالتاء لانك تقول غنم كثير بالتذكير.

وثلاث من البط بترك التاء لكن يقول بط كثير
بالتانيث وثلاثة من البقر او ثلاث لان في البقر لغتين
التذكير والتانيث قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا
وقرئ تشابهت ويعتبر ذلك مع الجمع بحال مفرده
فلذلك يقول ثلاثة اصطبلات وثلاثة حمامات بالتاء
فيهما اعتبارا بالاصطبل والحمام فانهما مذكران
ولا يقول ثلاث بترك التاء اعتبارا بالجمع خلافا للبغداديين
في التسمية والكسائي
ولا يعتبر من حال الواحد حال اللفظ حتى يقال ثلاث
طلحات بترك التاء ولا حال معناه حتى يقال ثلاث
اشخص بترك التاء مريدا بها نسوة بل ينظر الى ما يستحقه
المفرد باعتبار ضميره فينعكس حكمه في العدد فكما
تقول طلحة حضر وهذا شخص جاء بالتذكير فكذلك تقول
ثلاثة طلحات وثلاثة اشخص بالتاء فيهما فاما قوله

فكان

[illegible]

فكان مجيئي دون من كنت اتقي ثلاث شخوص
كاعبان ومعصر فضرورة والذي سهل ذلك
قوله كاعبان ومعصر فاتصل باللفظ ما
يعضد المعنى ومع ذلك فليس يقاس خلافا
للناظم واذا كان المعدود صفة فالمعتبر
حال الموصوف المنوي لا حالها قال الله تعالى
فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها
ولولا ذلك لقيل عشرة لان المثل مذكر وتقول
عندي ثلاثة ربعات بالتاء ان قدرت رجالا
وثلاث بتركها ان قدرت نساء ولهذا يقولون
ثلاثة دواب اذا قصدوا ذكورا لان الدابة
صفة في الاصل فكانهم قالوا ثلاثة احمرة
دواب وسمع ثلاث دواب ذكورا بترك التاء

[illegible]

ألحقه أجروا الدابة مجرى الجامد فلا يجرونه
على موصوف **فصل** الأعداد التي تضاف
للمعدود عشرة وهي نوعان أحدهما الثلثة
والعشرة وما بينهما وحق ما تضاف إليه أن
يكون جمعا مكسرا من أبنية القلة نحو ثلثة
أنفس وأربعة أعبد وسبعة أبحر وقد يتخلف
كل واحد من هذه الأمور الثلثة فيضاف
للمفرد وذلك إن كان مائة نحو ثلاث
مائة وتسع مائة وشذ في الضرورة قوله
ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلّت
عن وجوه الأهاتم وتضاف لجمع التصحيح
في مسئلتين أحدهما أن يهمل تكسير الكلمة نحو
سبع سماوات وخمس صلوات وسبع بقرات

والثانية



والثانية أن يجاور ما أهمل تكسيره نحو سبع سنبلات
فإنه في التنزيل مجاور لسبع بقرات والضابط
للبناء الكثرة في مسئلتين إحداهما أن يهمل بناء
القلة نحو ثلاث جوار وأربعة رجال وخمسة دراهم
والثانية أن يكون له بناء قلة ولكنه شاذ قياسا
أو سماعا فينزل لذلك منزلة المعدوم فالأول
نحو ثلثة قروء فإنه جمع قرء بالفتح وجمعه على أقراء
شاذ والثاني نحو ثلثة شسوع فإن أشسعا
قليل الاستعمال **النوع الثاني** المائة والألف
وحقهما أن يضافا إلى مفرد نحو مائة رجل
وألف سنة وقد تضاف المائة إلى جمع كقراءة الأخوين
ثلاث مائة سنين وقد تميز بمفرد منصوب كقوله
إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء

اللذاذة

فصل فاذا تجاوزت العشرة حذف الطرفين
الاولى النيف وهو التسعة فما دونه وحكمه
كما في التذكير والتأنيث بحاله قبل ذكر
فاجريت الثلثة والتسعة وما بينهما على خلاف
القياس وما دون ذلك على القياس الا انك
تأتي باحد واحدى مكان واحد وواحدة و
تبني الجميع على الفتح الا اثنا واثنتا فتعربهما
كالمثنى والا ثماني فلك فيه الياء والاسكان
وتعلل حذفها مع ابقاء كسر النون ومع فتحها
والكلمة الثانية العشرة فاجريها على القياس
في التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث
وتبنيها على الفتح مطلقا واذا كانت بالتاء
سكنت شينها في لغة الحجازيين وكسرتها

في

في لغة تميم وبعضهم يفتحها وقد تبين بما
ذكرنا انك تقول ثلثة عشر رجلا بعد ذكرها
وثلث عشر عبدا بتأنيث الاول لعدول الذي
عشرة امة واحدى عشرة جارية بتأنيثهما
وثماني عشرة جارية بتذكير الاول فاذا جاوزت
التسعة عشر في التذكير والتسع عشرة في التأنيث
استوى لفظ المذكر والمؤنث تقول عشرون عبدا
وعشرون امة وتميز ذلك بكلمة مفرد منصوب
نحو اني رأيت احد عشر كوكبا ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واكملناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين
ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة واما
قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا

فاسباطا بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف
اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا تمييزا
لذكّر العدد لان السبط مذكر وزعم الناظم
انه تمييز وان ذكر اجاز جعل حكم التانيث كما رجحه
ذكر كاعبان ومعصر من قوله «وكان مجني دون
من كنت اتقي» ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

فصل ويجوز في العدد المركب غير اثني عشر
واثنتي عشرة ان يضاف الى مستحق المعدود
فيستغني عن التمييز نحو هذا احد عشر زيد
ويجب عند البصريين بقاء البناء في الجزءين
وحكى سيبويه الاعراب في آخر الثاني كما في
بعلبك وقال هي لغة ردية وحكى الكوفيون جواز
بالثاء وجواز اضافة الاول الى الثاني كما في بعلبك

نحو ما فعلت خمسة عشرك واجاز بعضهم اضافة هذا
المعدود دون اضافة مستحقه الا الكوفيين كقوله كلف من
عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته

فصل ويجوز ان تصوغ من اثنين وعشرة
وما بينهما اسم فاعل كما تصوغه من فعل
فتقول ثان وثالث الى رابع الى العاشر كما تقول
ضارب وقاعد ويجب حينئذ ان تذكر مع المذكر
وتؤنث مع المؤنث كما يجب ذلك مع ضارب
ونحوه فاما ما دون الاثنين فانه وضع على
ذلك من اول الامر فقيل واحد وواحدة ولك في
اسم الفاعل المذكور ان تستعمله بحسب المعنى
الذي تريد على سبعة اوجه احدها ان تستعمله
مفردا ليفيد الاتصاف بمعناه مجردا فتقول



ثالثه ورابع قال توهمت ايات لها فعرفتها
لستة اعوام وذا العام سابع الثاني
ان تستعمله مع اصله ليفيد ان الموصوف به
بعض تلك العدة المعينة لا غير فتقول خامس
خمسة اي بعض جماعة منحصرة في خمسة ويجب
اضافته الى اصله كما يجب اضافة البعض
الى الكل قال الله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين وقال تعالى لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلثة وزعم الاخفش
وقطرب والكسائي وثعلب انه يجوز اضافة الاول
الى الثاني ونصبه اياه كما يجوز في ضارب زيد
وزعم الناظم ان ذلك جائز في ثان فقط الثالث
ان تستعمله مع ما دون اصله ليفيد معنى التصيير

فتقول هذا رابع ثلثة اي جاعل الثلثة بنفسه
اربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ويجوز فيه اضافته واعماله كما يجوز الوجهان
في جاعل ومصير ونحوهما ولا يستعمل بهذا
الاستعمال ثان فلا يقال ثاني واحد ولا ثان
واحدا واجازه بعضهم وحكاه عن العرب
الرابع ان تستعمله مع العشرة ليفيد الاتصاف
بمعناه مقيدا بمصاحبة العشرة فتقول حادي
عشر بتذكيرهما وحادية عشرة بتانيثهما وكذا
تصنع في البواقي تذكر اللفظين مع المذكر
وتؤنثهما مع المؤنث فتقول الجزء الخامس عشر
والمقامة السادسة عشرة وحيث استعملت الواحد

او الواحد مع العشرة او مع ما فوقها الى العشرين
فانه يقلب فاؤه لاما كما في ... وتصغيرها
يا فتقول حادي وحادية الى تسعة ونسهله
مع التعقيد معنى بالى اسم وهو اختصار
فيما ذكروا كما في هذه الحالة زيادة وواحدها
وهو الاصل ان ياتي باربعة الفاظ اولها
الوصف مركبا مع العشرة والثاني الاشتق منه
الوصف مركبا اي مضافا مع العشرة وتضيف
جملة التركيب الاول الى جملة التركيب الثاني
فتقول ثالث عشر ثلاثة عشر الثاني ان تحذف عشر
من الاول اكتفاء به في الثاني وتعرب الاول
لزوال التركيب وتضيفه الى التركيب الثاني
الثالث ان تحذف العقد من الاول والنيف من

وتختص عسى واخلولق واوشك بجواز اسنادهن الى ان
والفعل مستغنى به عن الخبر نحو وعسى ان تكرهوا شيئا وينبني
على هذا فرعان احدهما انه اذا تقدم على احداهن اسم
هو المسند اليه في المعنى وتاخر عنها ان والفعل نحو زيد
عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم
فتكون مسندة الى ان والفعل مستغنى بها عن الخبر
وجاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون ان والفعل
في موضع نصب على الخبر ويظهر اثر التقديرين في
التانيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار
هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوما و
الزيدون عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان
يقمن وتقول على تقدير الخلو من الضمير عسى في الجميع وهو
الافصح قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا

خبرا منهم ولا انسان فيما عسى ان يكون خيرا منهن الثاني
انه اذا ولي احداهن ان والفعل وتأخر عنهما اسم هو المسند
اليه في المعنى نحو عسى ان يقوم زيد جاز في ذلك الفعل
ان يقدر خاليا من الضمير فتكون مسندا الى ذلك الاسم
وعسى مسند الى ان والفعل مستغنى بهما عن الخبر وان
يقدر متحملا لضمير ذلك الاسم ويكون الاسم مرفوعا بعسى
ويكون ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع الشلوبين
هذا الوجه لضعف هذه الافعال عن توسط الخبر واجازه
المبرد والسيرافي والفارسي ويظهر اثر الاحتمالين في
التثنية والتأنيث والجمع فتقول على وجه الاضمار عسى
ان يقوما اخواك وعسى ان يقوموا اخوتك وعسى ان يقمن
نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتأنيث لا غير وعلى الوجه
الآخر توحد يقوم وتؤنث تطلع وتذكره مسئلة يجوز

كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا
خلافا للفارسي بل هو مقيد بان تسند الى التاء والنون
او نا قال تعالى فهل عسيتم [illegible]
تعالى هل عسيتم ان كتب عليكم القتال بالكسر وغيره بالفتح
الاحرف الثمانية الدا **هذا باب** وهو المعنى

على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ويسمى اسمها وترفع
الخبر ويسمى خبرها فالاول والثاني ان وان وهما
لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها والانكار لها والثالث
لكن وهو للاستدراك والتوكيد فالاول زيد
شجاع لكنه بخيل والثاني لو جاءني لاكرمته لكنه لم يجئ والرابع
كان وهو للتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وان
والخامس ليت وهي للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه
او ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد وقول منقطع الرجاء

ليت لي مالا فانفق منه وان دون المستوقع ووجه عنه فتوهم بالترجي
في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق
في المكروه نحو فلعلك باخع نفسك قال الاخفش وللتعليل نحو
افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال الكوفيون
وللاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى وتقترن بخبرها ان
وكسر لامها الاخير والسابع عسى في لغية وهو بمعنى
لعل وشرط اسمها ان يكون ضميرا كقوله فقلت عساها نار
كاس وعلها تشتكي فآتي نحوها فاعودها وقوله اذا
ما اقول لها العلي او عساني وهو حرف اتفاقا قال السيرافي
ونقله عن سيبويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته
ولابن السراج في اطلاق القول بحرفيته والثامنة
لا النافية للجنس وستاتي ولا يتقدم خبر هذه الحروف ولا معموله مطلقا
الا ان كان الخبر عنه عسى ولا والخبر ظرفا او مجرورا



فصل نحو ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة
تتعين ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر
مسدها ومسد معموليها وان المفتوحة حيث يجب ذلك
ويجوز الامران ان صح الاعتباران فالاول في عشرة
وهي ان تقع في الابتداء نحو انا انزلناه ومنه الا ان
اولياء الله او تالية لحيث نحو جلست حيث ان زيدا
جالس او لاذ نحو جئتك اذ ان زيدا امير او لموصول نحو
ما ان مفاتحه لتنوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو جاء
الذي عندي انه فاضل وقولهم لا افعله ما ان حراء
مكانه اذ التقدير ما ثبت ذلك فليست في التقدير
تالية للموصول او جوابا لقسم نحو حم والكتاب
المبين انا انزلناه او محكية بالقول نحو قال اني
عبد الله او حالا نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان

ونقول انك المؤمنين لكاذبون او صفة نحو مررت برجل انه
فاضل او بعد عامل معلق باللام نحو والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبرا عن اسم
ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم
والثاني في ثمانية وهي ان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم
انا انزلنا او مفعولة غير محكية نحو ولا تخافون انكم
اشركتم او نائبة عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع
او مبتدأ نحو ومن اياته انك ترى الارض فلولا انه
كان من المسبحين او خبرا عن اسم معنى غير قول ولا
صادق عليه خبرها نحو اعتقادي انك فاضل بخلاف
قولي انه فاضل او اعتقاد زيد انه حق او مجرورة
بالحرف نحو ذلك بان الله او بالاضافة نحو قولي انه فاضل
او اعتقاد زيد انه حق مثل ما انكم او معطوفة على شيء

من ولك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
او مبدلة من شيء من ذلك نحو واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم والثالث في تسعة احدها
ان تقع بعد فاء الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
فالكسر على معنى فهو غفور رحيم والفتح على معنى
فالغفران والرحمة اي حاصلان او فالحاصل
الغفران والرحمة كما قال تعالى وان مسه الشر
فيؤوس اي فهو يؤوس الثاني ان تقع بعد اذا الفجائية
كقوله وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا اذا انه
عبد القفا واللهازم فالكسر على معنى اذا هو
عبد القفا والفتح على معنى فاذا العبودية
اي حاصلة لا تقول خرجت فاذا الاسد اي حاصل
ان تقع في موضع التعليل نحو انا كنا من قبل ندعوه

إنه هو البر الرحيم قرأه نافع والكسائي بالفتح على
تقدير لام العلة والباقون بالكسر على أنه
تعليل مستأنف مثل وصل عليهم إن صلواتك سكن
لهم ومثله لبيك إن الحمد والنعمة لك الرابع أن
تقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها كقوله أو تحلفي
بربك العلي أني أبو ذيالك الصبي فالكسر على
الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقدير على
ولو أضمر الفعل أو ذكرت اللام تعين الكسر إجماعا
نحو والله إن زيدا قائم وحلفت إن زيدا لقائم
الخامس أن تقع خبرا عن قول ومخبرا عنه
بقول والقائل واحد نحو قولي إني أحمد الله ولو
انتفى القول الأول فتحت نحو عملي أني أحمد الله
ولو انتفى القول الثاني أو اختلف القائل كسرت

نحو

نحو قولي إني مؤمن وقولي إن زيدا يحمد الله
السادس أن تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح
للعطف عليه نحو إن لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى
وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى قرأ نافع وأبو بكر
بالكسر إما على الاستئناف أو العطف على جملة إن
الأولى والباقون بالفتح على أن لا تجوع السابع
أن تقع بعد حتى ويختص الكسر بالابتدائية
نحو مرض حتى إنهم لا يرجونه والفتح بالجارة
والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى أنك فاضل
الثامن أن تقع بعد أما نحو أما إنك فاضل فالكسر
على أنها حرف استفتاح بمنزلة ألا والفتح على أنها
بمنزلة أحقا وهو قليل التاسع بعد لا جرم نحو لا
جرم أن الله يعلم فالفتح عند سيبويه على أن جرم فعل معناه وجب

وان وصلتها فاعلا اي وجب ان الله يعلم ولا صلة
وعند الفراء ان لا جرم بمنزلة لا رجل ومعناها
لا بد ومن بعدها مقدرة والكسر على ما حكاه الفرا
من ان بعضهم ياتي بها بمنزلة اليمين فتقول
لاجرم لاتينك **فصل** ونذكر لام الابتدا بعد
ان المكسورة على اربعة اشيا احدها الخبر وذلك
بثلثة شروط كونه موخرا مثبتا غير ماض نحو ان
ربي لسميع الدعا وان ربك ليعلم وانك لعلى خلق
عظيم وانا لنحن نحيي بخلاف فان الدينار لا كالا ونحو
ان الله لا يظلم الناس شيئا وشذ قوله واعلم
ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء وبخلاف
ان الله اصطفى واجاز الاخفش والفرا وتبعهما ابن مالك
ان زيدا لنعم الرجل ولعسى ان يقوم لان الفعل الجامد

كالا

كالاسم واجاز الجمهور ان زيدا لقد قام لشبه
الماضي المقرون بقد بالمضارع لقرب زمانه من
الحال وليس جوازه مخصوصا بتقدير اللام
للقسم لا للابتدا خلافا لصاحب الترشيح
واما نحو ان زيدا لقام ففي الفصيح ان البصري
والكوفي على منعه ان قدرت للابتدا والذي
يحفظ ان الاخفش وهشاما اجازاها على
اضمار قد الثاني معمول الخبر وذكر بثلثة
شروط ايضا تقدمه على الخبر وكونه غير حال
وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيدا لعمرا ضارب
بخلاف نحو ان زيدا جالس في الدار ونحو ان
زيدا راكبا منطلق ونحو ان زيدا عمرا ضرب خلافا
للاخفش في هذه الثالث الاسم بشرط واحد

وكان سادا مسد الخبر كان في ذلك لعمرو او
عن معموله كان في الدار لزيدا جالس الرابع
الفصل وذلك بلا شرط كان هذا لهو القصص
الحق اذا لم يقرب لو مبتدأ وتتصل ما
الزائدة بهذه الاحرف الا عسى ولا فتكفها
عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل كقوله انما
يوحى الى انما الهكم اله ولكنما يساقون الى
قوله فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكنما يقضى
فسوف يكون ما موصوله الا ليت فتبقى على
اختصاصها وتجوز اعمالها واهمالها وقد روي
بهما قوله الا ليتما هذا الحمام لنا وكذا الا انما ان
انما وهل يمتنع القياس في البواقي مطلقا او يسوغ
مطلقا او في لعل فقط او فيها وفي كان اقوال

ويعطف على اسماء هذه الاحرف بالنصب
قبل مجيء الخبر وبعده كقوله ان الربيع الجود
والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا ويعطف
بالرفع بشرطين استكمال الخبر وكون العامل ان
او ان او لكن نحو ان الله بريء من المشركين
ورسوله وقوله فمن يك لم ينجب ابوه وامه فان
لنا الام النجيبة والاب وقوله وما قصرت بي
في التسامي خؤولة ولكن عمي الطيب الاصل والخال
والمحققون على ان رفع ذلك ونحوه على انه
مبتدأ حذف خبره او بالعطف على ضمير الخبر وذلك
اذا كان بينهما فاصل لا بالعطف على محل الاسم
مثل ما جاءني من رجل ولا امرأة بالرفع لان الرافع
في مسئلتنا الابتداء وقد زال بدخول الناسخ

ولم يشترط الكسائي والفراء الشرط الاول تمسكا بنحو

ان الذين هادوا والصابيون وبقراءة بعضهم

ان الله وملائكته يصلون على النبي وبقوله

من يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها لغريب

وقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في

شقاق وكان شرط الفراء ان يتقدم الخبر خفاء

اعراب الاسم كما في بعض هذه الادلة وخرج

المانعون على التقديم والتاخير اى والصابيون

كذلك او على الحذف من الاول كقوله خليلي هل طب

فانى وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان

ويتعين التوجيه الاول في قوله فانى وقيار

بها لاجل اللام الا ان قدرت زائدة مثلها

في قوله ام الحليس لعجوز شهربه والثاني في

قوله



قوله وملائكته لاجل الواو في يصلون الا ان

قدرت للتعظيم مثلها في قال رب ارجعون

ولم يشترط الفراء الشرط الثاني تمسكا بنحو قوله

يا ليتني وانت يا لميس في بلد ليس بها انيس

وخرج على ان الاصل وانت معي والجملة حالية

والخبر قوله في بلد كعف ان المكسورة

فيما ذكر لزوال اختصاصها وكذا ان كل [illegible]

جميع ويجوز [illegible] الاصل وكذا ان

لكن [illegible] ولم يلزم الابتداء بعد المهملة

فارقة بين الاثبات والنفي وقد يستغنى عنها

قرينة لفظية كون ان زائدة تقوم او معنوية

كقوله انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان

مالك كانت كرام المعادن وان ولي ان المخففة

[illegible] كونه مضارعا ناسخا نحو وان يكاد الذين

كفروا ليزلقونك وان نظنك لمن الكاذبين والاكثر منه

كونه ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة ان كدت

لتردين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وندر

كونه ماضيا غير ناسخ كقوله شلت يمينك ان

قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد ولا يقاس

عليه ان قام لانا وان قعد لانت خلافا للاخفش

واندر منه كونه لا ماضيا ولا ناسخا

كقولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه

وتخفف ان المفتوحة فيبقى العمل ولكن يجب

في اسمها كونه مضمرا محذوفا فاما قوله

لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا

بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا

فضرورة

فضرورة ويجب في خبرها ان يكون جملة فان

كانت اسمية او فعلية فعلها جامد او دعاء لم يحتج الى

فاصل نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

وان ليس للانسان الا ما سعى والخامسة ان غضب

الله عليها ويجب الفصل في غيرهن بقد نحو ونعلم

ان قد صدقتنا او تنفيس نحو علم ان سيكون

منكم او نفي بلا او لن او لم نحو وحسبوا ان لا

تكون فتنة ايحسب ان لن يقدر عليه احد ايحسب

ان لم يره احد او لو نحو ان لو نشاء اصبناهم وندر

تركه كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم

سؤل ولم يذكر لو من الفصول الا قليل من

النحويين وقول ابن الناظم ان الفصل بها قليل

وهم منه على ابيه   وتخفف كان فيبقى ايضا

عملها لكن يجوز حذف اسمها وافراد خبرها كقوله

كأن وريديه رشاءا خلب وقوله كأن ظبية

تعطو الى وارق السلم يروى بالرفع على حذف

الاسم اي كأنها وبالنصب على حذف الخبر اي

كأن مكانها ظبية وبالجر على ان الاصل كظبية

وزيدت ان بينهما واذا حذف الاسم وكان

الخبر جملة اسمية لم يحتج لفاصل كقوله كأن

ثدياه حقان وان كانت فعلية فصلت بلم او

قد نحو كأن لم تغن بالامس وقوله لا يهولنك

اصطلاء لظى الحرب فمحذورها كأن قد الما

لكن فتهمل وجوبا نحو لكن الله يشهد وعن يونس

والاخفش جواز الاعمال **هذا باب** لا العاملة عمل ان

وشروطها ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس

وان

وان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار وان

يكون اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خبرها

ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر فان كانت غير

نافية لم تعمل وشذ اعمال الزائدة في قوله لو لم

تكن غطفان لا ذنوب لها اذن للام ذووا

احسابها عمرا ولو كانت لنفي الوحدة عملت عمل

ليس نحو لا رجل قائما بل رجلان وكذا ان اريد

بها نفي الجنس لا على سبيل التنصيص وان دخل عليها

الخافض خفض النكرة نحو جئت بلا زاد وغضبت

من لا شيء وشذ جئت بلا شيء بالفتح وان كان

الاسم معرفة او منفصلا منها اهملت ووجب

عند غير المبرد وابن كيسان تكرارها نحو لا زيد

في الدار ولا عمرو ونحو لا فيها غول الآية وانما لم

تتكرر في فؤاده لا تؤكر ان تفعل وقوله اشاء اما بثت
حتى لا ازال كالالات شبابة من شاننا شاني
للضرورة في هذا ولنا ولا نؤكد بلا يذبني
لك فصل واذا كان اسمها مفردا اي
غير مضاف ولا شبيه به بني على الفتح ان
كان مفردا او جمع تكسير نحو لا رجل ولا رجال
وعليه او على الكسر ان كان جمعا بالف
وتا كقوله ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه
نلذ ولا لذات للشيب روي بهما وفي الخصائص
انه لا يجيز فتحه بصري الا ابو عثمان وعلى اليا
ان كان مثنى او مجموعا على حده كقوله نفر
فلا الفين بالعيش متعا ولكن لورّاد المنون
تتابع وقوله يحشد الناس لا بنين ولا اب



الا وفد عنهم شيوخ فتيل وعلة البنا
تضمن معنى من بدليل ظهورها في قوله فقام
يذود الناس عنها بسيف وقال الا لا من سبيل
الى هند وقيل تركيب الاسم مع الحرف كخمسة عشر
واما المضاف وشبهه فمعرب ان والمراد
بشبهه ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا
قبيحا فعله محمود ولا طالعا جبلا حاضر ولا
خيرا من زيد عندنا ولك في لا
حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه احدها فتحهما
وهو الاصل نحو لا بيع فيه ولا خلة في قراءة ابن
كثير وابي عمرو والثاني رفعهما اما بالابتدا
او على اعمال لا عمل ليس كالاية في قراءة الباقين
وكقوله وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي

في هذا ولا رجل والثالث فتح الاول ورفع الثاني
كقوله لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وقوله
باي بلاء يا نمير بن عامر وانتم ذنابي لا
يدين ولا صدر والرابع عكس الثالث
كقوله فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا
به ابدا مقيم والخامس فتح الاول ونصب
الثاني كقوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع
الخرق على الراقع وهو اضعفها خلافا
ليونس وجاء بالضرورة كتنوين المنادي
وهو عند غيرهم على تقدير لا زائدة موكدة
وان الاسم منتصب بالعطف فان عطفت
ولم تكرر لا وجب فتح الاول وجاز في الثاني
النصب والرفع كقوله فلا اب وابنا مثل مروان

وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا ويجوز
وابن بالرفع واما حكاية الاخفش لا رجل
وامراة بالفتح فشاذة فصل واذا وصفت
النكرة المبنية بمفرد متصل جاز فتحه على انه
ركب معها قبل مجي لا مثل لا خمسة عشر ونصبه
مراعاة لمحل النكرة ورفعه مراعاة لمحلها مع لا
نحو لا رجل ظريف فيها ومنه لا ماء ماء باردا عندنا
لانه يوصف بالاسم اذا وصف والقول بانه
توكيد خطا فان فقد الافراد نحو لا رجل قبيحا
فعله عندنا او لا غلام سفر ظريفا عندنا او
الاتصال نحو لا رجل في الدار ظريف او ولا ما
عندنا ماء باردا امتنع الفتح وجاز النصب
والرفع كما في المعطوف بدون تكرار لا وكان

البدل الصالح لعمل لا في العطف نحو لا رجل وامراة (والنكرة)
فيها والبدل نحو لا احد رجل وامراة فيها فان لم
يصلح له فالرفع نحو لا احد زيد وعمرو فيها وكذا في
المعطوف الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امراة فيها
ولا زيد **فصل** واذا دخلت الهمزة
الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم تارة تكون
(من الاستفهام والنفي)
الحرفان باقيين على معناهما كقوله الا
(اي من الموت)
اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي
لاقاه امثالي وهو قليل حتى توهم الشلوبين
انه غير واقع وتارة يراد بهما التوبيخ كقوله
(زجر وكف عن القبيح)
الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب
بعده هرم وهو الغالب وتارة يراد بهما التمني
كقوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب (يصلح) ما

اثأت يد

اثأت يد الغفلات وهو كثير وعند من الخليل
(اي لان سيبويه نظر المعنى لا خبر له)
ان الا هذه بمنزلة التمني فلا خبر لها وبمنزلة ليت
فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا
(واستدلا بالبيت السابق ووجه الدلالة)
تكررت وخالفهما المازني والمبرد ولا دليل
لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع
خبرا او صفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون
مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدا مؤخرا
والجملة صفة ثانية وترد الا للتنبيه فتدخل
على الجملتين نحو الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم وعرضية وتحضيضية
(عرضية)
فيختصان بالفعلية نحو الا تحبون ان يغفر
(تحضيضية)
الله لكم الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم **مسألة**

(ووجه الدلالة ان مستطاع رفع ظاهرا وانا صفة لاسم مراعاة لمحلها مع اسمها لا لمحل اسمها فقط وان نصب وعليها فرجوعه مرفوع مستطاع على انه نائب عن الفاعل فالكلام صريح اذ لا قرينة اما ثبوت اعتبار مراعاة محلها مع اسمها وان كانت للتمني)

وإذا جهل الخبر وجب ذكره كقولك لا أحد أغير من الله
عز وجل وإذا علم فحذفه كثير نحو قالوا
لا ضير ويلتزمه التميميون والطائيون هذا

باب الأفعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها

على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين أفعال هذا
الباب نوعان أحدهما أفعال القلوب وإنما
قيل لها ذلك لأن معانيها قائمة بالقلب وليس
كل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي ثلاثة أقسام
ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى
لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو
المراد وينقسم أربعة أقسام أحدها ما يفيد
في الخبر يقيناً وهو أربعة وجد وألفى وتعلم
بمعنى اعلم ودرى قال الله تعالى تجدوه عند

الله

الله هو خيراً إنهم ألفوا آباءهم ضالين وقال الشاعر
تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف
في التحيل والمكر والأكثر وقوع هذه على أنّ وصلتها
كقوله فقلت تعلّم أنّ للصيد غرةً وإن لا تضيعها فإنك قاتله
دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فإن اغتباطاً
بالوفاء حميد والأكثر في هذا أن يتعدى بالباء
فإذا دخلت عليه الهمزة تعدى لآخر بنفسه
نحو ولا أدراكم به والثاني ما يفيد في
الخبر رجحاناً وهو خمسة جعل وحجا وعدّ وهب
وزعم نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن إناثاً وقوله قد كنت أحجو أبا عمرو أخا
ثقة وقوله فلا تعدد المولى شريكك في الغنى وقوله
فقلت أجرني أبا خالد وإلا فهبني امرءاً هالكا

وقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا
والاكثر في هذا وقوعه على أنّ وأنّ وصلتهما
كزعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله
وقد زعمت اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عزّ
لا يتغير والثالث ما يرد بالوجهين والغالب
كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم كقوله جل
ثناؤه انهم يرونه قريبا ونراه بعيدا وكقوله
تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله سبحانه وتعالى
فان علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما
والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وحسب
وخال كقوله ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا
فعردت فيمن كان عنها معردا وقوله تعالى
انهم ملاقوا ربهم وكقول الشاعر وكنا حسبنا كل

كل بيضا شحمة ليالي لاقينا جذام وحميرا
وقوله حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما
المرء اصبح ثاقلا وكقوله اخالك ان لم
تغضض الطرف ذا هوى يسومك ما لا يستطاع
من الوجد وقوله ما خلتني زلت بعدكم ضمنا
اشكو اليكم حموة الالم تنبيه ان الاول ترد



له بمعنى عرف وظن بمعنى اتهم ورأى من
الرأي اي المذهب وحجا بمعنى قصد فيتعدى
الى واحد كقوله والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيئا وهو على الغيب بظنين وتقول
رأى ابو حنيفة حل كذا ورأى الشافعي حرمته
وحجوت بيت الله اي قصدته ووجد
بمعنى حزن او حقد فلا يتعدى بنفسه وتاتي هذه

الافعال وبقية افعال الباب لما نا حزبية قلبية
فلا تتعدى لمفعولين وانما لم يحترز عنها لانها
لم يشملها قولنا افعال القلوب الثاني الحقوا
رأى الحلمية برأى العلمية في التعدي لاثنين كقوله
اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل
انخزالا ومصدرها الرويا نحو هذا تاويل
رؤياي ولا يختص بمصدر الحلمية بل تقع مصدرا
للبصرية خلافا للحريري وابن مالك بدليل وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال ابن عباس هي رؤيا عين النوع الثاني
افعال التصيير كجعل ورد وترك واتخذ وتخذ
وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركنا بعضهم

يومئذ

يومئذ يموج في بعض واتخذ الله ابراهيم
خليلا وقال الشاعر تخذت غراز اثرهم دليلا

[margin:] ربيعة ولد وسقطه الحرف على الارق البقعة والبعيد او دليلا خان واتر هم منصب على الرقمية

وقال فصيروا مثل كعصف مأكول وقالوا
وهبني الله فداك وهذا ملازم للاصبي فصل
لهذه الافعال ثلاثة احكام احدها الاعمال وهو
الاصل وهو واقع في الجميع والثاني الالغاء
وهو ابطال العمل لفظا ومحلا لضعف العامل
بتوسطه او تأخره كزيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت
قال ابا لا راجيز يا ابن اللوم توعدني وفي
الراجيز خلت اللوم والخور وقال يا سيدا
ما انت من سيد ... وانما يسود ثنا ان ... ذلك
وانما ... كلمات ... الا تقول ان العامل الذي
والالغاء المتأخر اولى من اعماله والمتوسط بالعكس ... ان ... ابتدا
وقيل هما في المتوسط بين المفعولين سواء الثالث

التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لمجي ما له صدر
الكلام بعده وهو لام الابتدا نحو ولقد علموا لمن اشتراه
الاية ولام القسم كقوله ولقد علمت لتاتين منيتي
وما النافية نحو لقد علمت ما هولا ينطقون ولا
وان النافيتان في جواب قسم ملفوظ به او مقدر
نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو وعلمت
ان زيد قائم والاستفهام وله صورتان احداهما
ان يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة
نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون الاية
والثانية ان يكون في الجملة اسم استفهام عمدة
كان نحو لنعلم اي الحزبين احصى او فضلة نحو وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولا يدخل الالغا والا
ولا التعليق في شي من افعال التصيير ولا في قلبي

[illegible] في محل نصب الالغا [illegible] الجملة معلق عنها

جامد

جامد وهو اثنان هب وتعلم فانهما يلزمان
الامر وما عداهما من افعال الباب فانه متصرف
الا وهب كما مر ولتصاريفهن ما لهن تقول
في الاعمال اظن زيدا قائما وانا ظان زيدا
قائما وفي الالغا زيد اظن قائم وزيد قائم
اظن وزيد انا ظان قائم وزيد قائم انا ظان
وفي التعليق اظن ما زيد قائم وانا ظان ما
زيد قائم وقد تبين مما ذكرنا ان الفرق بين
الالغا والتعليق من وجهين احدهما ان
العامل الملغى لا عمل له البتة والعامل المعلق
له عمل في المحل فيجوز علمت لزيد قائم وغير ذلك
بن اورده بالنصب عطفا على المحل قال وما كنت
ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت

في البيت المذكور [illegible] المعلق عنها العامل [illegible] معنى الجملة ولا [illegible] علمت لزيد قائم [illegible] [illegible] في الكلام [illegible] معنى الجملة [illegible]

والثاني ان سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت
ما زيدا قائما وسبب الالغاء مجوز فيجوز زيدا ظننت
قائما وزيدا قائما ظننت ولا يجوز الغاء العامل
المتقدم خلافا للكوفيين والاخفش استدلوا بقولهم
ومبتدا
كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة
خبر
الادب وقوله ارجو وامل ان تدنو مودتها
ضمير مقدم ومبتدا مؤخر
وما اخال لدينا منك تنويل واجيب بان
ذلك يحتمل لثلثة اوجه احدها ان يكون من
التعليق بلام الابتدا والاصل لملاك وللدينا
ثم حذفت وبقي التعليق والثاني ان يكون من
الالغاء لان التوسط المبيح للالغاء ليس التوسط
بين المعمولين فقط بل توسط العامل في الكلام
مقتضى ايضا ثم الالغاء للتوسط بين المعمولين اقوى

والعامل

والعامل هنا قد سبق بان وما النافية ونظيره ولا لها التقدم على المعمولين
متى ظننت زيدا اما مجوز فيه الالغاء والثالث
ان يكون من الاعمال على ان المفعول الاول محذوف
وهو ضمير الشان والاصل وجدته واخاله كما قد
اي انه
في قولهم ان بك زيد مأخوذ فصل ويجوز
بالاجماع حذف المفعولين اختصارا اي لدليل نحو
اين شركاي الذين كنتم تزعمون وقوله باي كتاب
ام باية سنة ترى حبهم عارا عليك وتحسب اي تزعمهم
شركاء وتحسبه عارا علي واما حذفهما اقتصارا اي
لغير دليل ففيه خلاف والاخفش المنع مطلقا واختاره
الناظم وعن الاكثر الاجازة مطلقا لقوله تعالى فهو
يرى اي يعلم وظننتم ظن السوء وقولهم من يسمع يخل
وعن الاعلم يجوز في افعال الظن دون افعال العلم
لكثرة السماع فيها



ويمتنع بالاجماع حذف احدهما اقتصارا واما اختصارا
فمنعه ابن ملكون واجازه الجمهور لقوله ولقد نزلت
فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم **فصل**
يحكي الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وسليم
يعملونه فيها عمل ظن مطلقا وعليه يروى قوله اذا ما
جرى شأويْن وابتل عِطفه تقول هزيزَ الريح مرت باثاب
بالنصب وقوله اذا قالت انى اتت اهل بلدتي و ضعف
يعنه الاكثرون بالجر باليا وغيرهم يشترط شروطها
وهي كونه مضارعا وسوى به السيرافي قلت بالخطاب
والاكوفي قلتُ واسنادها للمخاطب وكونه حالا قاله النا
وردعليه بقوله اما الرحيل فدون بعد غد فمتى
تقول الدار تجمعنا والحق ان متى ظرف لتجمعنا لا
وكونه بعد استفهام بحرف او باسم سمع الكسائي

١٧٩

للقوبان عقلا وقال علام تقول الرمح يثقل عاتقي
اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت والاخفش
وكونهما متصلين فلو قلت اانت تقول فالحكاية و
قولك فان فصلت الضمير فاعل المحذوف والذهب
بذكر المحذوف جاز اتفاقا واغتفر الجمع الفصل
بظرف اومجرور اومعمول القول كقوله اجهالا تقول
الدار جامعة شملي بهم ام تقول البعد محتوما وقوله
اجهالا تقول بني لوي لعمر ابيك ام متجاهلين قال
السهيلي وان لا يتعدى باللام كما تقول لزيد عمرو
منطلق وتجوز الحكاية مع استيفا الشروط كقوله
تقولون ان ابراهيم الابيه قراءة الخطاب وروى علام
تقول الرمح بالرفع **هذا باب** ما ينصب مفعولا به
ثالثة وهي اعلم واري اللذان اصلهما علم وراى

المتعديان لاثنين وما ضمن معناهما من نبا و
انبا وخبر واخبر وحدث نحو كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرات عليهم اذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو اراكهم كثيرا ويجوز عند الاكثر حذف
الاول كاعطيت كبشك سمينا والاقتصار عليه كاعلمت
زيدا ولك الثاني والثالث من جواز حذفهما
اختصارا ومنعه اقتصارا ومن الالغاء والتعليق
ما كان لهما اصل فالمختار منع الالغاء والتعليق مطلقا
ولكن منعهما في المبني للفاعل ولنا على الالغاء
قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله
وانت اراني الله امنع عاصم واراف مستكفي
واسمح واهب وعلى التعليق يانبيكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد وقوله حذار فقد
نبيت

نبيت انك للذي ستجزي بما تسعى فتسعد او
تشقى قال ابن مالك واذا كانت ارى واعلم
منقولتين من المتعدي لواحد تعديا لاثنين نحو
من تعبد ما اراكم ما تحبون وحكمها حكم مفعولي كسا

في الحذف لدليل وغيره ومن منع الالغاء والتعليق
جملة وفيه نظر من موضعين احدهما ان علم بمعنى عرف
انما حفظ نقلها بالتضعيف لا بالهمزة والثاني ان
اهل البصرة سمع تعليقها بالاستفهام نحو رب ارني
كيف تحيي الموتى وقد يجاب بالتزام جواز نقل المتعدي
لواحد بالهمزة قياسا كالبث زيدا جبة وباد ما
ان الرؤية هنا علمية

هذا باب الفاعل

الفاعل اسم او ما في تاويله اسند اليه فعل او ما
في تاويله مقدم اصلي المحل والصيغة فالاسم

[illegible]

نحو تبارك الله والموصول به نحو اولم يكفهم ان
انزلنا والفعل كما مثلنا ومنه الذي زيد والفم
الفتح لا فرق بين المتصرف والجامد والموصول
بالفعل نحو تختلف الوانه ونحو ميتا وجهه في قولك
الذي زيد ميتا وجهه ومقدم رافع لتوهم دخول
نحو زيد قام واصلي الحل نحو لنحو قائم زيد
فان الاصل زيد قائم اصله التاخير لانه خبر
وذكر الصيغة نحو لنحو ضرب زيد بضم اول الفعل
وكسر ثانيه فانه صيغة مفرعة عن ضرب بفتحها
وله احكام منها الرفع وقد يجر لفظا باضافة المصدر
نحو ولولا دفع الله الناس او اسمه نحو من قبلة الرجل
امراته الوضوء او بمن او الباء الزايدتين نحو ان
تقولوا ما جاءنا من بشير ونحو كفى بالله شهيدا الثاني

ومعه

١٤١

الثاني ولكن من هذا الوجه وحاصله ان احدهما ان
تعربها بالحروف بمقتضى الكسا فبها فنحو بين الاول
بمقتضى حكم العوامل وحكم الثاني با لاضافة اليه
الثاني ان تعرب الاول وتبقي الثاني حكاه السيرا
وابن السكيت وابن كيسان ووجهه انه قدر
با حذف من الثاني ذلك البناء بحاله والقياس على
هذا الوجه العلم وزعم بعضهم انه يجوز بناؤها
لحلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا مردود
لانه لا دليل على ان هذين الاسمين منتزعان من
تركيبين بخلاف ما اذا اعرب الاول لذكر الناطق
وابن هذا الاستعمال الثالث بل ذكره كانه اتي بعضه
على التركيب الاول بافيابنا صدره وذكر ان بعض
العرب يعربه والتحرير ما قدمته السادس ان تستعمل

معها لافادة معنى رابع ثلثة فمالى ايضا باربعة
الفاظ ولكن يكون الثالث منها دون ما يشتق منه
الوصف فيقول رابع عشر ثلثة عشر اجازه الكسائي ومنعه
بعضهم وعلى الجواز يستعمل بالاجماع الا ان يكون
التركيب الثاني في موضع خفض وان كان يحذف
العشر من الاول وليس لك مع ذلك ان تحذف
النيف من الثاني للالتباس يعني الساتع ان تستعمل
مع العشرين واخواتها فتقدمه وتعطف عليه العقد ما تستعمل

هذا باب كنايات العدد وهي ثلثة كم وكاي

وكذا اما كم فتنقسم الى استفهامية بمعنى اي عدد
وخبرية بمعنى كثير وتشترك كلاهما في خمسة امور كونهما
كنايتين عن عدد مجهول الجنس والمقدار
وكونهما مبنيتين وكون البناء على السكون ولزوم

التصدير

التصدير والاحتياج الى التمييز والفرق فان الفرق
في خمسة امور احدها ان تمييز الاستفهامية مفرد
منصوب مفرد نحو كم عبدا ملكت ويجوز جره بمن
مضمرة ان جرت كم بحرف نحو بكم درهم اشتريت
ثوبك وتمييز الخبرية مجرور مفرد او مجموع نحو كم رجال
جاؤك وكم امرأة جاءتك والافراد اكثر وابلغ والثاني
ان الخبرية تختص بالماضي كرب فلا يجوز كم غلمان
ساملكهم كما لا يجوز رب غلمان ساملكهم
ويجوز كم عبد ساشتريه والثالث ان المتكلم بالخبرية
لا يستدعي جوابا لانه مخبر والرابع انه يتوجه
اليه التصديق والتكذيب والخامس ان المبدل منها
لا يقترن بالهمزة الاستفهام بقولك كم رجال في الدار
عشرون بل ثلثون ويقال كم مالك أعشرون ام ثلثون

اي ثلاثون تنبيه يروى قول الفرزدق كم عمة
لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري
بجر عمة وخالة على ان كم خبرية وبنصبهما فعلى ان
تميما تجيز نصب تمييز الخبرية مفردا وحملا على الاستفهام
التهكمي وعليهما فعمة مبتدا وقد حلبت خبر والتاء
للجماعة لانها عمات وخالات وبرفعهما على الابتداء
وحلبت خبر للعمة والخالة ووصف الاخرى محذوف
والا لقيل قد حلبتا والتاء في حلبت للوحدة لا
عمة واحدة وخالة واحدة وكم نصب على المصدر
او على الظرف اي كم حلبة او وقتا واما كاي فمثل
كم الخبرية في افادة التكثير وفي لزوم التصدير وفي
انجرار التمييز الا ان جره بمن غالبا كما في قوله
الله تعالى وكاين من دابة لا تحمل رزقها وقد

ينصب

او ينصب كقوله اطرد اليأس بالرجا فكائن
آلما حم يسره بعد عسر واما كذا فتكنى بها عن
العدد القليل والكثير ويجب في تمييزها النصب
وليس لها الصدر فلذلك تقول قبضت كذا
وكذا درهما هذا باب الحكاية حكاية الجمل
مطردة بعد القول نحو قال اني عبد الله ويجوز
حكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد قائم
قال عمرو قائم زيد فان كانت الجملة ملحونة
نقلت بالمعنى على الاصح وحكاية المفرد في غير
الاستفهام شاذة كقول بعضهم ليس بقرشيا
ردا على من قال ان في الدار قرشيا واما في الاستفهام
فان كان المسؤول عنه نكرة والسؤال باي
او بمن حكي في لفظ اي وفي لفظ من ما ثبت لتلك النكرة

المسؤول عنه من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وإفراد
وتثنية وجمع تقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة و
غلامين وجاريتين وبنين وبنات أيا وأية
وأيين وأيتين وأيين وأيات وكذا تقول
في من إلا أن بينهما فرقا من أربعة أوجه أحدها
أن أيا عامة في السؤال فيسأل بها عن العاقل
آدميا وعن غيره كقول القائل رأيت حمارا أو
جارين ومن خاصة بالعاقل الثاني أن
الحكاية في أي عامة في الوقف والوصل تقول
جاءني رجلان فتقول أيان بالوقف وأيان
يا هذا والحكاية في من خاصة بالوقف تقول
منانْ بالوقف والا سد كان فان وصلت
قلت من هذا وبطلت الحكاية فأما قوله

أتوا

أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت
عموا ظلاما فشاذ من الشعر ولا يقاس عليه
خلافا ليونس الثالث أن أيا تحكى فيها
حركات الإعراب غير مشبعة فتقول أي وأيا وأي
ومن تحكى فيها مشبعة تقول منو ومنا ومني
الرابع أن ما قبل تا التأنيث في أية واجب الفتح
تقول أية وأيتان ويجوز الفتح والإسكان في من
تقول منه ومنت ومنتان أو منتان والأرجح
الفتح في المفرد والإسكان في التثنية وإن
كان المسؤول عنه علما لمن يعقل غير مقرون بتابع
وأداة السؤال من غير مقرونة بعاطف فالحجازيون
يحكون حكاية إعرابه فيقولون من زيدا لمن
قال رأيت زيدا ومن زيد بالخفض لمن قال مررت بزيد

وتبطل الحكاية في نحو ومن زيدا لاجل العاطف وفي
نحو من غلام زيد لانتفاء العلمية وفي نحو من زيد
الفاضل لوجود التابع ويستثنى من ذلك
ان يكون التابع ابنا متصلا بعلم كرأيت
زيد بن عمرو او علما معطوفا كرأيت زيدا وعمرا
فيجوز فيهما الحكاية على خلاف في الثاني

هذا باب التأنيث لما كان التذكير الاصل فرع
احتاج للعلامة وهي اما تاء محركة وتختص بالاسما
كقائمة او ساكنة وتختص بالافعال كقامت
واما الف مفردة كحبلى او الف قبلها الف فتقلب
همزة كحمرا وتختصان بالاسما وقد تقدر التاء في
اسما كثيرة تبار[?] مقدرة ويستدل على ذلك
بالضمير العائد عليها نحو النار وعدها الله

الذين

الذين كفروا حتى تضع الحرب اوزارها وان
جنحوا للسلم فاجنح لها وبالاشارة اليها
نحو هذه جهنم وبثبوتها في تصغيره نحو
عيينة واذينة او فعله نحو ولما فصلت العير
وبسقوطها من عدده نحو قوله ، ارمي عليها
وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع

فصل الغالب في التاء ان تكون لفصل
صفة المؤنث من صفة المذكر كقائمة وقائم
ولا تدخل هذه التاء في خمسة اوزان احدها
فعول بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور
ومنه وما كانت امك بغيا اصله بغوي ثم
ادغم واما قولهم امرأة ملولة فالتاء للمبالغة
بدليل رجل ملولة واما امرأة عدوة فشاذ

محمول على ضده لهم ولو كان فعول بمعنى مفعول
لحقته التا نحو حلوبة وركوبة وبابه ركوبة الثاني
فعيل بمعنى مفعول نحو رجل جريح وامراة جريح
وشذ ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل
لحقته نحو امراة رحيمة وظريفة فان قلت مررت
بقتيلة بنى فلان فالحقت التا خشية الالباس
لانه لم تذكر الموصوف والثالث مفعال كمنحار
وشذ ميقانة والرابع مفعيل كمعطير وشذ
امراة مسكينة وسمع مسكين على القياس
والخامس مفعل كمغشم ومدعس
وتاتى التا لفصل الواحد من الجنس كثيرا
كتمر وبالعكس من جباة وكماة خاصة وعوضا
من فاء كعدة او لام كسنة او من زائد لمعنى
كاشعثي

كاشعثي واشاعثة ولنقل معنى كزنديق وزنادقة
وللتعويض كفرازنة وللمبالغة كراوية وللتاكيد
كنسابة وتاتى لتاكيد التانيث كنعجة فصل
لالف التانيث المقصورة اوزان نادرة
والا معرض لها في هذا المختصر واوزان
مشهورة المشهور اوزان المقصورة اثنا
عشر احدها فعلى بضم الاول وفتح الثاني كأربى
للداهية وأدمى لموضع وشعبى لموضعين حال
اعبدا حال من شعبى عرضها اليوم الالابالكر
واختار ابا وزعم ابن قتيبة انه لا رابع لها
ويرد عليه أربى بالنون لحب يخبز به اللبن
وجنفا لموضع وجعبا لعظام النمل وقد
تبين ان عد الناظم لفعلى من الاوزان

المشهورة مشكل والثاني فُعْلى بضم الاول
وسكون الثاني اسما كان كبُهْمى او صفة
كحبلى والطولى او مصدرا كرجعى الثالث فَعَلى
بفتحتين اسما كان كبردى لنهر بدمشق او
مصدرا كمرطى لمشية او صفة كحيدى الرابع
فَعْلى بفتح اوله وسكون ثانيه بشرط ان يكون
اما جمعا كقتلى وجرحى او مصدرا كدعوى او
صفة كسكرى وكسلى مؤنثي سكران وكسلان
فان كان اسما كارطى وعلقى ففي الفه
وجهان الخامس فُعالى بضم اوله كحبارى
وسمانى لطائرين وفي الصحاح ان الف
حبارى ليست للتانيث وهو وهم فاحش
وقد اتفق على انه ممنوع الصرف السادس

فُعَّلى بضم اوله وتشديد ثانيه مفتوحا
كسُمَّهى للباطل السابع فِعَلى بكسر اوله وفتح ثانيه
وسكون ثالثه كسبطرى ودفقى لضربين
من المشي الثامن فِعْلى بكسر اوله وسكون ثانيه
اما مصدرا كذكرى او جمعا وذلك حجلى جمعا
للحجل بفتحتين اسم طائر وظربى بالظاء المعجمة
جمعا لظربان بفتح اوله وكسر ثانيه اسم لدويبة
ولا ثالث لهما في الجموع التاسع فِعِّيلى بكسر
اوله وثانيه مشددا نحو حثيثى وخليفى
وحكى الكسائي بالمد خصيصاء وقوم يأبونه
وهو شاذ العاشر فُعُلّى بضم اوله وثانيه
وتشديد ثالثه ككفرى لوعاء الطلع وحذرى
وبذرى من الحذر والتبذير الحادي عشر فُعَيْلى

بضم أوله وفتح ثانيه مشدداً كخليطى للاختلاط
وقبيطى للناطف الثاني عشر فُعّالى بضم
أوله وتشديد ثانيه نحو شقارى وخبازى
لنبتين وخضارى لطائر تنبيه نحو
جنفاء ونحو خِلِّيطى وخُلَّيطى ليس من
الأوزان المختصة بالمقصورة بدليل عرواء
وحِيَرا ودخيلا ومشهور أوزان الممدود
سبعة عشر أحدها فَعْلاء بفتح أوله وسكون ثانيه
اسماً كان كصحراء أو مصدراً كرغباء أو صفة
لحمراء وديمة هطلاء أو جمعاً في المعنى كطرفاء
والثاني والثالث الرابع أفعَلاء بفتح العين
وأفعِلاء بكسرها وأفعُلاء بضمها كقولهم
يوم الأربعاء سمع فيه الأوزان الثلاثة

والخامس

والخامس فَعْلَلاء كعَقْرَباء اسم مكان بدمشق السادس
فِعالاء بكسر الفاء كقصاصاء للقصاص السابع
فُعْلُلاء بضم الأول والثالث كقُرْفُصاء الثامن
فاعولاء بضم الثالث كعاشوراء التاسع فاعِلاء
بكسر الثالث كقاصِعاء لأحد جحرة اليربوع العاشر
فِعْلِياء بكسر الأول وسكون الثاني نحو كبرياء
الحادي عشر مفعولاء كمشيوخاء الثاني عشر فَعالاء
بفتح أوله وثانيه نحو براساء بمعنى الناس يقال
ما أدري أي البراساء هو وبرناساء بمعنى البرنساء
الثالث عشر فَعيلاء بفتح أوله وكسر ثانيه نحو قريثاء
وكريثاء لنوعان من البسر الرابع عشر فَعولاء بفتح
أوله وضم ثانيه نحو دبوقاء الخامس عشر فَعَلاء بفتحتين
كحنفاء لموضع قال ابن الناظم والمـ

بهو بالضم والسكون والقا وفي المحكم ان جنفا
بالضم والسكون والقا والقصر وانه بالمد موضع
ولا نظير له الا ادا نا ءاللاهم وقرما موضع وعلى
هذا فقد الناظم لا اكثر من المشهور مشكل
السادس عشر فعلا بكسر اوله وفتح ثانيه نحو سيرا السابع
عشر فعلا كذلك

هذا باب المقصور والممدود

قصر الاسماء ومدها ضربان قياسي وهو وظيفة
النحوي وسماعي وهو وظيفة اللغوي وقد وضعوا
فيه كتبا وضابط الباب عند النحويين ان
الاسم المعتل ان كان له نظير من
الصحيح يجب فتح ما قبل آخره وهذا الذي مقصور قياسي
ولم امثله منها كونه مصدر فعل اللازم نحو جوي جوى
وهوي هوى وعمي عمى فان نظيرها فرح فرحا واشر اشرا
قال

الصال غزي بالفتح بالكسر والمد

لان نظيرها صعود وشذ الفراء بالمد مصدر
غزى فهو غزو واستشهدوا اذا ما ليتها بعبارة
بالكسر غزاء ومد في مدامع تهلل وفنا فاكره
لان ابا عبيدة حكى عبارته بين الشيء
غزاء اي البيت ثم الشيء ومثل هذا قاله وقياسي
كما مر اي لان عبارته غزاء الفاعلة وقد ملا
وعبارته فاعلة من غزت به واستشهد فا
بل عارت وفعل بدل نهل ومنه فعل
بكسر اوله وفتح ثانيه جمع الفعلة بكسر اوله وسكون
ثانيه نحو غرفة وفرق وفرية وفرى فان
نظيرها قربة وقرب ومنها فعل بضم
اوله وفتح ثانيه جمع الفعلة بضم اوله وسكون ثانيه
نحو دمية ودمى ومدية ومدى وزبية وزبى وكشوة

وكسا فان نظيرها حجى وقربة وقرب ومنها
اسم مفعول ما زاد على ثلاثة نحو مصطفى ومستدعى
فان نظيره مكرم ومستخرج الثاني ان يكون لم
نظير من الصحيح بحيث قبل آخره الف وهذا النوع
محدود لقياس ولا مثل منه ان يكون
الاسم مصدرا لافعل او لفعل او لا بالهمزة وصل
احتمل فيه الرأي والقياس [illegible]
كاعطى اعطاء وارتأى ارتئاء واستقصى استقصاء
فان نظيره اكرم اكراما واكتسب اكتسابا واستخرج
استخراجا ومنها ان يكون مفردا للافعلة نحو
كساء واكسية ورداء واردية فان نظيره حمار واحمرة
وسلاح واسلحة ومن ثم قال الاخفش ارجية واقفية
من كلام المولدين لان رحا وقفا مقصوران
قوله في ليلة من جمادى ذات اندية والجمهور يرد

الطنبا لا يبصر بالقصر
الكلب من ظلمائها

[illegible]

بالقصر فخرا وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال
ثم جمع نداء على اندية وسيأتي انه يسمع نداء جمعا
ومنها ان يكون مصدرا لفعل بالتخفيف دالا
على صوت كالثغاء والرغاء فان نظيره الصراخ او
على داء نحو المشاء فان نظيره الدوار والزكام
يعني الدوران ما يعتري الرأس
الثالث ان يكون لا نظير له فهذا انما يدرك بالسماع
وسمع بالسماع ثم المقصور سماعا الفتى واحد
الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب والحجا
العقل ومن الممدود سماعا الفتاء لحداثة السن
والسناء الرفعة والثراء الكثرة المال والحذاء
للنعل مسئلة اجمعوا على جواز قصر الممدود للاضطرار
كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر ومنه
خالط من سلمى خياشيم وفا واهل الوفاء من حادث وقديم

واختلفوا في جواز مدّ المقصور للضرورة فأجاز
الكوفيون متمسكين بنحو قوله سيغنيني
الذي أغناك عنّي فلا فقر يدوم ولا غناء ومنع
البصريون وقدّروا الغناء في البيت مصدرا
لغانيت لا مصدرا لغنيت وهو تعسّف هذا

باب كيفية التثنية الاسم على خمسة أنواع
أحدها الصحيح كرجل وامرأة والثاني الجاري مجرى
الصحيح كظبي ودلو والثالث المعتل المنقوص
كالقاضي وهذه الأنواع الثلاثة يجب أن
تقرّ في التثنية فيقول رجلان وامرأتان وظبيان
ودلوان والقاضيان وشذّ في ألية وخصية
أليان وخصيان وقيل هما تثنية ألي وخصي
والرابع المعتل المقصور وهو نوعان أحدهما



ما يجب قلبه ياء وذكر في ثلاث مسائل أحدها
أن يجاوز الثلاثة أحرف كحبلى وحبليان وملهى
وملهيان وشذّ قولهم في تثنية قهقرى
وخوزلى قهقران وخوزلان بالحذف
الثانية أن يكون ثالثة مبدلة من ياء
كفتى قال الله تعالى ودخل معه السجن
فتيان وشذّ في حمى حموان بالواو والثالثة
أن يكون غير مبدلة وقد أميلت كمتى لو
سمّيت بها ملت في تثنيتها متيان والثاني
ما يجب قلبه واوا وذلك في مسئلتين
أحدها أن يكون مبدلة من الواو كعصا
وقفا ومنها وهو لغة في القفا الذي لا ... قال
وقد أعددت للغداة عندي عصا في رأسها منوا



وأنشد قولهم من رضي رضيان بالياء لأنه من
الرضوان الثانية أن تكون عينه مبدلة ولم
تكن نحو لدى وإذا ما سميت بها قلت من
تثنيتها لدوان وإذوان وإلى [illegible]
الممدود وهو أربعة أنواع أحدها ما تكون [illegible]
همزة وهو ما همزته أصلية كقرّاء ووضّاء
تقول قراءان ووضاءان والقراء الناسك
والوضاء الوضيء الوجه الثانية ما يجب فيه
الهمزة بقلبها واوا وهو ما همزته بدل من ألف
التأنيث كحمراء وحمراوان وزعم السيرافي
أنه إذا كان قبل الألف واو وجب تصحيح الهمزة لئلا
تجتمع واوان ليس بينهما إلا الألف فيقول في عشواء
عشواءان بالهمزة وجوزه الكوفيون في ذلك الوجهين

وله

وأنشد حمرايان بقلب الهمزة ياء وقرفصان وخنفسان
وعاشوران بحذف الألف والهمزة معا
الثالث ما يترجح فيه التصحيح على الإعلال
وهو ما همزته بدل من أصل نحو كساء وحياء
أصلهما كساو وحياي وتقول كساءان
والرابع ما يترجح فيه الإعلال على التصحيح
وهو ما همزته بدل من حرف الإلحاق
كعلباء وقوباء ثم أبدلت الياء همزة
وزعم الأخفش وتبعه الجزولي أن الأرجح
في هذا الباب [illegible] التصحيح وحكى [illegible] أن
الإبدال من علباء أكثر في كساء هذا باب
كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم وهو الجمع بالواو
والنون ويسمى الجمع الذي على هجاءين الجمع

الذي على حد المثنى لانه اعرب بحرفين وسلم فيه بناء
الواحد وختم بنون زائدة تحذف للاضافة اعلم
انه يحذف لهذا الجمع يا المنقوص وكسرة ما قبلها فتقول
القاضون والداعون والف المقصور وتبقى فتحة ما قبلها
فتقول الموسون ومن التنزيل وانتم الاعلون
والاصل عندنا كون المصطفون ولعلي المحدود
حكمه في التثنية فتقول في رضا رضاون
بالتصحيح ومن اجراه على المذكر حمراوون بالواو
ويجوز الوجهان في علباء وحرباء ملحقين بالمذكر من هذا
باب كيفية جمع المؤنث السالم يسلم في هذا الجمع ما
سلم في التثنية تقول في جمع هند هندات كما
تقول في تثنيتها هندان الا ما جمع بتاء التانيث
فان تاءه تحذف في الجمع وتسلم في التثنية تقول في
جمع

جمع مسلمة مسلمات وفي تثنيتها مسلمتان وشجرة فيها
تقول في التثنية تقول حبليات بالياء وصحراوات
بالواو كما تقول حبليان وصحراوان واذا كان ما
قبل التاء حرف علة اجريته مجراه بعد حذف التاء فما
يستحق لو كان اخرا في اصل الوضع فتقول في
ظبية وغزوة ظبيات وغزوات بسلامة الياء
والواو وفي نحو مصطفاة وقناة مصطفيات
وقنيات بقلب الالف يا قال الله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم وفي نحو قناة قنوات وفي نحو نباة
نباآت ونباوات وفي نحو قرأة قراءات بالهمزة
فصل اذا كان المجموع بالالف والتاء اسما
ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها فان كان
غير منقوص لزم فتح عينه نحو سجدة ودعد تقول
اتباعا لفتح فاء

سجدات وعدات قال الله تعالى كذلك يريهم
الله أعمالهم حسرات عليهم وقال الشاعر
بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن
أم ليلى من البشر وأما قوله وحملت زفْرات
الضحى فأطقتها وما لي بزفرات العشي يدان
فضرورة حسنة لأن العين قد تسكن للضرورة
مع الإفراد والتذكير كقوله يا عمرو يا ابن
الأكرمين نَسْبا وإن كان مضموم الفاء نحو
خطوة وحُبْل أو مكسورها نحو كسرة وهند
جاز كل من عينه الفتح والإسكان وطلبا
والاتباع إن لم تكن الفاء مضموم واللام
ياء كدُمية وزُبية ولا مكسورة واللام واو
كذِروة ورِشوة وشذ جروات بالإتباع

النعم

ولا يقال ذروات
ورشوات بكسر عينهما
اتباعا لفائها لئلا
يلزم الكسرة لعدا الواو

التغير من هذه الأنواع أحدها نحو زينبات
وسعادات لامتناع الاتباع لأن للإسكان
الثاني نحو ضخمات وعبلات لأنها وصفان
لا اسمان وشذ لجبات بالفتح والقياس
فعلات لعدمه الثالث نحو شجرات وثمرات
ونمرات بالفتح لحركات الوسط نحو دار
في نحو سمرة ونمرات كما كان جائزا في الفم
لأن ذلك حكم تجدد وحال التحجيج الرابع نحو
جوزات وبيضات شذ لاعتلال العين قال
الله تعالى في روضات الجنات وهذيل تحرك
نحو ذلك وعليه قراءة بعضهم ثلاث عورات
لكم وقول الشاعر أخو بيضات رائح متأوب
رفيق بمسح المنكبين سبوح والنحو جبل

العرب على الفتح في عيرات جمع عير وهي الابل التي
تحمل الميرة وهو شاذ في القياس لانه كبيعة
وبيعات فحقه الاسكان الخامس نحو حجات
وحجات وحجات لادغام عينه فلو حرك الاول
ادغامه فكان فيثقل هذا باب جمع
التكسير وهو ما تغيرت فيه صيغة الواحد اما
بزيادة كصنو وصنوان او بنقص كتخمة
وتخم او بتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة
وتبديل شكل كرجال او بنقص وتبديل شكل
كرسل او كان كقضبان وله سبعة وعشرون
بناء منها اربعة موضوعة للعدد القليل وهو
من الثلاثة الى العشرة وهي افعل كاكلب وافعال
كاجمال وافعلة كاشربة وفعلة كصبية ولم

وعشرون

داولت الاطالة وقال الحطيئة ماذا تقول
لافراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا
شجر ... وجدت اذا اصطلحوا خيرهم
وزندك اثقب ازنادها الثالث افعلة
وهو لاسم مذكر رباعي ثالثه مدة نحو
طعام وحمار وغراب ورغيف وعمود والتزم
في فعال بالفتح وفعال بالكسر مضعف اللام
او معتلها فالاول كبتات وزمام والثاني
كقباء واناء الرابع فعلة وهو محفوظ في نحو
ولد وفتى ومن نحو شيخ وثور ونحو ثني ونحو
غزال ونحو غلام ونحو صبي وخصي ولعدم
اطراده قال ابو بكر هو اسم جمع لا جمع والكثرة
من ابنية الكثرة فعل بضم اوله وسكون ثانيه

وهو جمع لشيئين احدهما افعل مقابل فعلاء
كاحمر او ممتنع مقابلته لها لمانع خلقي نحو
اكمر وآدر بخلاف نحو آلي للكبير الالية
فان المانع من التانيث تخلفها لا استعمال
والثاني فعلاء مقابلها افعل كحمراء وحسناء
متقابلته لها لمانع خلقي كرتقاء وعفلاء
نحو عجزاء الكبيرة العجز **الثاني فُعُل** بضمتين
وهو مطرد في شيئين في وصف على فعول
بمعنى فاعل كصبور وغفور وفي اسم
رباعي بمدة قبل لام غير معتلة مطلقا وغير
مضاعف ان كانت المدة الفا نحو قذال
واتان ونحو حمار وذراع ونحو قراد وكراع ونحو
قضيب وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو

سرر

وعشرون للعدد الكثير وهو ما يجاوز العشرة
وسيأتي وقد يستغنى ببعض ابنية القلة عن
بناء الكثرة كارجل واعناق وافئدة وقد
يعكس كرجال وقلوب وصردان ولم
صردان جمع صرد بضم الصاد وفتح الراء
[illegible] هذا القسم [illegible] في صيغ الجموع [illegible] قوله
منه ما مثل به الناظم وانه من قولهم صفي
جمع صفاة وهي الصخرة الملساء صُفِيّ لقولهم
اصفاء حكاه الجوهري وغيره **الاول** من
ابنية القلة **افعل** وهو جمع لشيء عين احدها فعل اسما
صحيح العين سواء صحت لامه او اعتلت بالياء
ام بالواو نحو كلب وظبي وجرو بخلاف ضخم
فانه صفة وانما قالوا اعبد لغلبة الاسمية
وبخلاف نحو سوط وبيت لاعتلال العين
وشذ قياسا اعين وقياسا وسماعا اثوب

الاسماء [illegible]



والسيف قال لكل دهر قد لبست أثؤبا وقال
كأنهم أسيف بيض يمانية عضب مضاربها
باق بها الأثر الثالث في الرباعي المؤنث الذي
قبل آخره مدة كعناق وذراع وعقاب
ويمين وشذ في نحو شهاب وغراب من المذكر
الثاني أفعال وهو لاسم ثلاثي لا يستحق
أفعل إما لأنه على فَعْل ولكنه معتل العين نحو
ثوب وسيف أو لأنه على غير فعل نحو جمل ونمر
وعضد وحمل وعنب وإبل وقفل وعنق ولكن
الغالب في فُعَل أن يجيء على فِعلان كصرد
وجرذ ونغر وخزز وشذ في نحو أرطاب جمع رطب
كما شذ في فَعْل المفتوح الفاء الصحيح العين
الساكنها نحو أحمال وأفراخ وأزناد قال الله تعالى

سرير وذلول وقذال نحو كساء وقباء لأجل
اعتلال اللام ونحو هلال وسنان لأجل
التضعيف مع الألف وشذ عنان وعنن
وحجاج وحجج ويحفظ في نحو نمر وخشن
ونذير وصحف الثالث فُعَل بضم
أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في شيئين في
اسم على فُعْلة كقربة وغرفة ومدية وزبرة
وحجة ومدية وفي الفعلى أنثى أفعل كالكبرى
والصغرى بخلاف نحو حبلى وشذ في نحو
نهمة ورؤيا ونوبة وقرية وبدرة ولحية
وتخمة الرابع فِعَل بكسر أوله وفتح ثانيه وهو
جمع لاسم على فِعْلة كحجة وكسرة وفرقة وهي الكثير
ويحفظ في نحو حاضة وذكرى وقصعة وذربة

وهدم الخامس فُعَلَة بضم اوله وفتح ثانيه
وهو مطرد في وصف لعاقل على فاعل معتل
اللام كرام وقاض وغاز السادس فَعَلَة
بفتحتين وهو شائع في وصف لمذكر عاقل
صحيح اللام نحو كامل وساحر وسافر وبار
السابع فَعْلَى بفتح اوله وسكون ثانيه
وهو لما دل على آفة من فعيل وصفا للمفعول
كجريح واسير وقتيل وحمل عليه ستة اوزان
ما دل على آفة من فعيل وصفا للفاعل كمريض
وفعِل كزمن وفاعل كهالك وفيعل كميت
وافعل كاحمق وفعلان كسكران الثامن
فِعَلَة بكسر اوله وفتح ثانيه وهو كثير في فُعل اسما
بضم الفا نحو قُرط ودرج وكوز ودب وقل

في

في اسم على فعل بفتح الفا نحو غرد او بكسرها
نحو قرد ويقل في الصفات نحو ذكر وهادر التاسع
فُعَّل بضم اوله وتشديد ثانيه وهو لوصف
على فاعل او فاعلة صحيحي اللام كضارب وصائم
ومؤنثهما ويندر في نحو غاز وعاف كما يندر
في نحو خريدة ونفساء واعزل العاشر
فُعّال بضم اوله وتشديد ثانيه وهو لوصف
على فاعل صحيح اللام كصائم وقائم وقارئ
ويندر في فاعلة كقوله ابصارهن
الى الشبان مائلة وقد اراهن عني غير صُدّاد
والمراد ان الضمير للابصار لا للنسا واحد
جمع صاد لا صادة وفي المعتل كغزا او سرا
الحادي عشر فِعال بكسر اوله وهو لثلاثة عشر وزنا

الاول والثاني فعل وفعلة اسمان او صفتان
نحو كعب وقصعة وصعب وخدلة ويائي
الفاء نحو يسر او العين نحو ضيف
وضيفة الثالث والرابع فعل وفعلة غير
معتلي اللام ولا مضعفين كجمل وجمل ورحبة
وكرم الخامس والسادس فعل كذئب وبلد
وفعل كذهن وريح السابع والثامن فعيل
بمعنى فاعل ومونثه كظريف وكريم وشريفة
ومونثها بها وكذلك التاسع فعلان صفة
ومونثاه فعلى وفعلانة وفُعلان صفة ووزناه
فعلانة كغضبان وغضبى وندمان وندمانة
وخمصان وخمصانة وارتضى الافعل واسما
اذا كانا واوي العينين صحيحي اللامين كطويل

وطويلة

وطويلة ان لا تجمعا الا على فعال وتحفظ فعال
في راع وقائم ونائم ومونثيهما وفي اعجف
وعجفاء وجواد وخير وبطحاء وقلوص الثاني
عشر فعول بضمتين ويطرد في اربعة
احدها اسم على فعل نحو كبد ووعل والوصفة
كاللازم وحاف نحو نمر ونمور على القياس
ونمر قال منه عناية اسود ونمر وقد
يكون مقصورا من نمور الضرورة وقالوا
ايضا انمار وركابه الباقية الاسم الثلاثي
الساكن العين مفتوح الفا نحو كعب
وفلس ومكسورها نحو حلب وضرس
ومضمومها نحو جند وبرد الا في لشم
احدها معتل العين نحو ثوب والثاني معتل اللام

كنحو قار حلقة لا
ايا صرا وكنوبا

كدى وشذ في نحو نؤى والثالث المضعف
كمد وشذ في حص بالحاء المهملة وهو
الورس حصوص وخط في فعل كاسد
وشجن وندب وذكر الثالث عشر فعلان
بكسر اوله وسكون ثانيه ويطرد ايضا
في اربعة اسم على فعال كغلام وغراب
او فعل كصرد وجرذ او فعل واوي العين كحوت
وكوز او فعل كتاج وساج وخال وجار
ونار وقاع وقل في نحو صنو وخرب وغزال
وصوار وحائط وظليم وخروف الرابع
عشر فعلان بضم اوله وسكون ثانيه
ويأتي في ثلثة في اسم على فعل كظهر وبطن وفعل
صحيح العين كذكر وجذع او فعيل كقضيب ورغيف

وكثيب

وكثيب وقل في نحو راكب واسود وزقاق
الخامس عشر فعلا بضم اوله وفتح ثانيه
ويطرد في فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا
معتل اللام كظريف وكريم وبخيل وكثر في فاعل
دالا على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر
وشذ في نحو جبان وخليفة وسمح وودود
السادس عشر افعلا بكسر ثالثه وهو نايب عن
فعلاء في المضعف كشديد وعزيز وفي المعتل
كولي وغني وشذ في نحو نصيب وصديق
وهين السابع عشر فواعل ويطرد في سبعة في
فاعلة اسما او صفة كناصية وكاذبة وخاطية وفي
اسم على فوعل كجوهر وكوثر او فوعلة كصومعة
وزوبعة او فاعل بالفتح كخاتم وقالب

او فاعلاء بالمد نحو قاصعاء وراهطاء او فاعل
بالكسر كجابر وكاهل وحي وصف على فاعل
لمونث كحايض وطالق او لمذكر عاقل كصاهل
وشاهق وشذ فوارس ونواكس وسوابق
وهوالك الثامن عشر فعايل ويطرد في كل رباعي
مونث بثالثه مدة سواء كان تانيثه بالها
كسحابة وصحيفة وحلوبة او بالمعنى كشمال
وعجوز وسعيد علم امراة التاسع عشر فعالى
بفتح اوله وكسر رابعه ويطرد في سبعة فعلاة كموماة
وفعلاة كسعلاة وفعلية كهبرية وفعلوة
كعرقوة وما حذف اول زائديه من نحو حبنطى
وتحلنسوة او فعلا اسما كصحرا او صفة لا
مذكر لها كعذرا وذو الالف المقصورة للتانيث

كحبلى





كحبلى او الالحاق كذفرى تمام العشرين فعالى
بفتح اوله ورابعه ويشارك الفعالى الفعالى
بالكسر في حبنطى وما ذكر بعده وليس للفعالى
ما ينفرد به عن الفعالى بالكسر الحادي والعشرون
فعالي بالتشديد ويطرد في كل ثلاثي اخره
ياء مشددة غير متجددة للنسب كبختي
وكرسي وقمري بخلاف نحو مصري وبصري
واما اناسي فجمع انسان لا انسي واصله
اناسين فابدلوا النون ياء كما قالوا
ظربان وظرابي الثاني والعشرون فعالل
ويطرد في اربعة وهي الرباعي والخماسي مجردين
ومزيدا فيهما فالاول كجعفر وزبرج والثاني
كسفرجل وجحمرش ويجب حذف خامسه

ويقول سفارج وجحامر وانت بالخيار في حذف
الرابع او الثاني ان كان الرابع مشبها
للحروف التي تزاد اما بكونه بلفظ احدها
نحو خدرنق او بكونه من مخرجه كفرزدق فان
الدال من مخرج التاء الثالث نحو هدرنا ومنه جحا
والرابع نحو قرطبوس وقندريس ويحذف
زوايد هذين النوعين الا اذا كان حرف لين
الاخير فيثبت ثم ان كان ياء صحح نحو قنديل
وواوا والفا قلبا ياء نحو عصفور ودينار
الثالث والعشرون شبه فعالل وهو في مزيد
الثلاثي بغير ما يعدم ولا تحذف زيادته الا
واحدة نحو افاضل ومساجد وجواهر وصيارف
وتحذف ما زاد عليها فتحذف زيادة من نحو

منطلق ومخارج من نحو مستخرج وقد ذكر
ويتعين ابقاء الفاضل كالميم مطلقا فتقول
في منطلق مطالق لما تقدم وفي مستدع
مداع لا سداع ولا تداع فالالف في
نحو مقعنسس فانه يقول قعاسس
لماله الاصلي وكالالف والياء كمصدر باب
كالتنبيه ويقول الاولى ويلادد واذا كان
حرف احداهما زايدا مغنيا عن الحذف
الاخرى بدون العكس كحقاقي حذف الفق
حذفها كما حيزبون تقول حزابين بحذف
الياء وقلب الواو ياء لا حيازبن بحذف الواو
لان ذلك نحو الى ان تحذف الياء وتقول
حزابين اذ لا تقع بعد الف الجمع ثلثة احرف

او وسطها ساكن الا وهو معتل فان كانت
الزيادتان فالحاذف مخير نحو قولك عرندى
وعلندى وارطى فيهما تقول عرانذ وعراد وعلانذ
وعلاد هذا باب التصغير ولم

ثلثة ابنية فعيل وفعيعل وفعيعيل كفليس
ودريهم ودنينير وذلك لانه لا بد في كل تصغير
من ثلثة اعمال ضم الاول وفتح الثاني و
اجتلاب ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان
المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهو بنية
فعيل كفليس ورجيل وان تم له ثالث
نحو [illegible] مقيم التصغير لان الثاني [illegible]
مفتوحا والياء ثالثة وان كان متجاوزا
للثلاثة احتيج الى عمل رابع وهو كسر ما بعد يا

التصغير

التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور
حرف لين قبل اخره وزن ببنية فعيعل كقولك
في جعفر جعيفر وان كان بعده حرف لين
حكي ببنية فعيعيل لان اللين لا يكون حينئذ قبل
اخر المكبر ان كان ياء سلمت في التصغير
لمناسبتها للكسر كقنديل وقنيديل وان
كان واوا او الفا قلبا ياء لسكونهما
وانكسار ما قبلها كعصفور وعصيفير
ومصباح ومصيبيح ويتوصل بحمله
هذا الباب الى مثالي فعيعل وفعيعيل
بالتوصل من باب الجمع من الحذف الى
مثالي فعالل وفعاليل في تصغير
سفرجل وفرزدق ومستخرج والبدل

وبلندد وحنبون سفيرجا وفريزدا او
فريزقا ومخيرجا والبيد وبلدد وحزنبل
ويقول في سرندى وعلندى سرينيد وعلينيد
او سريند وعليند ويجوز ذلك في بابي
التكسير والتصغير ان تعوض مما حذف منه
ياء ساكنة قبل الاخر ان لم تكن موجودة
فتقول سفيريج وسفاريج بالتعويض
وتقول في تكسير احرنجام وتصغيره حراجيم
وحريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال
محله بالياء المنقلبة عن الالف وما جاء في
الباب في لغاته كما شرحناه فيما جاء زائدا
عن القياس مثاله في التكسير جمعهم على
امكن ورهطا وكراعا على اراهط واكارع

اباطل

وباطلا وحديثا على اباطيل واحاديث ومثاله
في التصغير تصغيرهم مغربا وعشاء على
مغيربان وعشيشيان وانسانا وليلة على انيسيان
ولييلية ورجلا على رويجل وصبية وغلمة على
اصيبية واغيلمة وابينون وعشية على
عشيشية **فصل** واعلم انه يستثنى من قولنا
يكسر ما بعد ياء التصغير فيما جاوز الثلاثي
اربع مسائل احداها ما قبل علامة
التانيث وهي نوعان تاء كشجرة والف كحبلى
الثانية ما قبل المدة التي قبل الف التانيث
كحمراء الثالثة ما قبل الف افعال كاجمال وافراس
الرابعة ما قبل الف فعلان الذي لا يجمع على
فعالين نحو سكران وعثمان بخلاف المسايل

يجب فيه ان يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحا اي
باقيا على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير
نحو شجيرة وحبيلى وحميرا واجيمال
نحو الالف والنون الزائدتين الا الالف
وافيراس وسكيران وعثيمان ونحو من
سرحان وسلطان سريحين وسليطين لانهم
جمعوها على سراحين وسلاطين **فصل**
ويستثنى ايضا من قولنا يتوصل الى مثالي
فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به من الحذف الى
مثالي فعالل وفعاليل كما ان مثالهما من
الكلمة على غير ذلك لانه مختوم بشيء آخر
التصغير من البنية وقبل التصغير واردا
ما يدل على تثنية او ذكر ما وقع بعد اربعة
احرف من الف نا سنه ممدودة كتم فيها
او

او تاء كحنظلة او علامة نسب كعبقري او الف
ونون زائدتين كزعفران وجلجلان او علامة
تثنية كمسلمين او علامة جمع تصحيح للمذكر
كجعفرين او للمؤنث كمسلمات وعجز المضاف
كامرئ القيس وعجز المركب كبعلبك ومعدي
كرب فيصغر كل ما قبله من التصغير لتقديرها
منفصلة وبعدها التصغير واقعا على ما قبلها
واما في الثانية فانك تحذف فيقول في احمص بحذف الالف
وحنافل وعباقر وزعافر وجلاجل ولو ساغ
تكسير البواقي لوجب الحذف الا ان المضاف
ليس بلا حذف لا في التصغير لقول ابادي
القيس كما يقول امرئ القيس لانهما
كلمتان لكل منهما ذات اعراب بخصوصه وكان

ينبغي للناظم ان لا يستثنيه **فصل** وتثبت
الف التانيث المقصورة ان كانت رابعة كحبلى
وتحذف ان كانت سادسة كلغيزى
او سابعة كبرذرايا وكذا الخامسة ان لم
يتقدمها مد كقرقرى فان تقدمها
مد حذفت او انها شئت كحبارى وقريثا
فصل وتقول حبيرا او حبيبر وقريسا او قريث
واذا كان ثاني المصغر لينا منقلبا عن
لين رددته الى اصله فتقول في نحو قيمة
وديمة وقيم وباب الى الواو وتقول في
نحو موقن وموسر وناب الى الياء بخلاف الثاني
نحو متعد فانه عن لين فيقال متيعد لا متيعد
خلافا للزجاجي والفارسي وبخلاف ثاني

نحو

نحو ادم فانه عن همزة فتقول اويدم واو الثاني
الزائد نحو ضارب والمجهول كصاب وعاج
فتقول في عيد عييد شذوذا كراهية
التباسه بتصغير عود وهذا الحكم ثابت
في التكسير الذي يغير فيه الاول كموازين
واسوارب واشيايب واعياد نحو قيم
وديم **فصل** واذا صغر ما حذف احد
اصوله وجب رد محذوفه ان كان قد بقي
بعد الحذف على حرفين نحو كل وقد ومذ
وسه ويد ودم فتقول اكيل واخيذ
برد الفا ومنيذ وستيه برد العين ويديه
ودميه برد اللام واذا سمي بما وضع ثنائيا
فان كان ثانيه صحيحا نحو بل وهل لم تزد عليه

شيء رجاني يصغر فيجب ان يضعف ويراد
عليه بافتعال ... وان كان
معتلا وجبا التضعيف قبل التصغير كما
في لوكي وما علم مالوكي بالتشديد وماء
بالمد وخرم لانك زدت على الالف الفا
كما في الفان فابدلت الثانية همزة فاذا
صغرت ادخلت حكم قوي وما فعول
لو كما يقول دوي واصلها لويو ودوي
ويقول كبيي ثلاث ياآت كما يقول حيي
ويقول مقوي كما يقول في تصغير المنزد
موية الا ان هذا الاسم هاهنا فيرد الى **فصل**
وتصغير الترخيم ان يعمد الى ذي الزيادة
الصالحة للبقاء فيحذفها ثم توقع التصغير
عليه

ثم تصغير هذا الترخيم لعدم ...

على اصوله ومن ثم لا يقال في نحو جعفر
وسفرجل لتجرده عن الزوائد والا في نحو
مقتدر ومحرنجم لامتناع تعاقب الزيادة
فيها لاخلالها بالزنة ولم يكن له الا صيغتان
وهما فعيل كحميد في احمد وحامد ومحمود
وحمدون وحمدان وفعيعل كقريطس
لا فعيعيل لانه ذو زيادة **فصل**
وتلحق تاء التانيث تصغير ما لا يلتبس من
مؤنث عار منها بلا في الاصل وفي الحال
نحو دار روس وعين ... اذن او في الاصل
دون الحال نحو يد وكذا ان عرضت ثانيه
سوا صغرت تصغير الترخيم او لا
لسبب التصغير نحو سما مطلقا وحمرا وحبلى
مصغرين تصغير الترخيم نحلا من نحو ...

فلا تلحقهما التاء لئلا يلتبسا بالمفرد
وبخلاف نحو خمس وست لئلا يلتبسا بالمذكر
وبخلاف نحو زينب وسعاد لتجاوزهما الثلاثة
وشذ ترك التاء في تصغير حرب وعرب ودرع
ونعل ونحوهن مع ثلاثيتهن وعدم اللبس
وشذ لحاقها في تصغير وراء وامام وقدام
مع زيادتهن على الثلاثة **فصل** ولا يصغر
من غير المتمكن الا اربعة افعل في التعجب
والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في لغة من
بناهما فاما من اعربهما فلا اشكال في تصغيرهما
تصغير المتمكن نحو ما احيسنه وبعيلبك وسيبويه
واسم الاشارة وسمع ذلك منه في خمس كلمات
وهي ذا وتا وذان وتان واولا واولاء

الموصول

الموصول وسمع ذلك منه ايضا في خمس كلمات
وهي الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي
ويوافقن تصغير المتمكن في ثلاثة امور احدها
الياء الساكنة والتزام كون ما قبلها مفتوحا
ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة ويخالفنه
في ثلاثة امور ايضا بقاء اولها على حركته
الاصلية وزيادة الف في الآخر عوضا
عن ضم الاول وذلك في غير المختوم
بزيادة تثنية او جمع وان الياء قد تقع ثانية
وذلك في ذا وتا فتقول ذيا وتيا والاصل
ذييا وتييا فحذفت الياء الاولى وتقول
ذيان وتيان وتقول اللذيا بالقصر في لغة
من قصره وبالمد في لغة من مده وتقول اللتيا

واللَّذَيّا واللَّتَيّا واللَّذَيّان واللَّتَيّان واللَّذَيّون
وإذا أردت تصغير اللاتي صغرت اللتي
فعلت اللُّتَيّا ثم جمعت بالألف والتاء
فعلت اللُّتَيّات واستغنوا بذلك عن تصغير
اللاتي واللائي على الأصح ولا تصغر ذي
القاف لالتباس بذا ولا تي للاستغناء
بتصغير تا ذا قاله ابن مالك هذا

باب النسب إذا أردت النسب
إلى شيء فلا بد لك من إلحاق في آخره أحدها
أن تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف إعرابه
والثاني أن تكسر ما قبل في النسب إلى
دمشق دمشقي وتحذف لذلك الأمور
في الآخر وأمور متصلة بالآخر أما التي في

الآخر



الآخر فستة أحدها الياء المشددة الواقعة
بعد ثلاثة فصاعدا سواء كانتا زائدتين
أو كانت إحداهما زائدة والأخرى أصلية
فالأول نحو كرسي وشافعي فتحذف لقصد
المنسوب ولفظ المنسوب إليه وكرسي
لحذف التقدير ولهذا كان بخاتي علما
لرجل غير منصرف فإذا نسبت إليه انصرف
والثاني نحو مرمي أصله مرموي ثم قلبت
الواو ياء والضمة كسرة وادغمت الياء في الياء
فإذا نسبت إليه قلت مرمي وبعض العرب
يحذف الأولى لزيادتها ويبقي الثانية
لأصالتها ويقلبها ألفا ثم يقلبها واوا
فتقول مرموي وإن وقعت الياء

المشددة لبعد حرفين حذفت الاولى فقط
وقلبت الثانية الفا ثم الالف واوا
في امية اموي وان وقعت لبعد حرف
لم تحذف واصح منها بل تبقى الاولى وتردها
الى الواو ان كان اصلها الواو وتقلب
الثانية واوا كقول في حي وحي طووي
وحيوي الشائع في ياء الثانية لقول
في مكة مكي وتقول المتطهي في ذات ذاتي
وتقول العامة في الخليفة خليفي لحن
وصوابها ذووي وخليفي والثالث الالف
ان كانت متجاوزة الاربعة او رابعة متحركا
ثاني كلمتها فلا وتقع في الف الثانية
كحبارى والف الالحاق كحبركى فانه ملحق

بسفرجل

بسفرجل والالف المنقلبة عن اصل كمصطفى
والثاني لا تقع الا في الف الثانية كجمزى واما
الساكن ثاني كلمتها فيجوز فيه القلب
والحذف والارجح في التي للتانيث كحبلى
الحذف وفي التي للالحاق كعلقى والمنقلبة
عن اصل كملهى القلب والقلب في نحو
ملهى خير منه في نحو علقى والحذف بالعكس
والرابع ياء المنقوص لنحو وزن اربعة
كمهتدي ومستعلي فاما الرابعة كقاضي
فكالف المقصور الرابعة في نحو مسعى وملهى
ولكن الحذف ارجح وليس في الثالثة من
الف المقصور كفتى وعصا وياء المنقوص
كشج وتتبع الا القلب وحينئذ قلبنا الياء واوا

ذال لا بد من تقدم فتح ما قبلها وحب قلب
الكسرة فتحة في فعيل كنمر وفعول كدئل وفعل
كابل والى سن والسادس علامة التثنية
وعلامة جمع التصحيح لعول في زيدان وزيدان
علمين معربين بالحروف زيدي فاما قبل
التسمية فانما ينسب الى مفردها ومن اجرى
زيدان علما مجرى سكران وقال الا يا ديار
الحي بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان
قال زيداني ومن اجرى زيدون علما
مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى
هارون او مجرى عربون الزم الواو
وفتح النون قال زيدوني واما جمع تصحيح المؤنث
فنحو تمرات ان كان باقيا على جمعيته فالنسب
الى



الى مفرده فيقال تمري بالسكون وان كان
علما من حكى اعرابه نسب اليه على لفظه ومن
منع صرفه ترك التاء منزلة تاء مكة والفى ترك
الالف جميعا حذفها وقال تمري بالفتح واما
نحو ضخمات فحكم الالف القلب والحذف لانها
كالف حبلى وليس في الف نحو مسلمات
وسرادقات الا الحذف واما الامور
المتصلة بالاخر فمنها ايضا الياء
المكسورة المدغمة فيها يا اخرى فيقال
في طيب وهين طيبي بحذف الياء الثانية
بخلاف نحو مهيم لا بعاد الياء وكذا في مهيّيم تصغير مهام
لا يتصل الياء المكسورة من الاخر بالياء الثانية
وكان القياس ان يقال في طيء طيئي



والمنصم بعد الحذف فلسوا اليا الباقية الفا
على غير قياس فقالوا طائى التى شاء
فعيلة كحنيفة وصحيفة بحذف منه يا التانيث
اولا ثم بحذف اليا ثم تقلب الكسرة فتحة فتقول
حنفى وصحفى وشذ قولهم فى السليقة سليقى
وفى عميرة كلب عميرى ولا يجوز حذف اليا
فى نحو طويلة لان العين معتلة ولا يلزم
قلبها الفا لتحركها وتحرك ما بعدها وانفتاح
ما قبلها فتنكثر التغيير ولا فى نحو جليلة لان
العين مضعفة فيلتقى بعد الحذف مثلان
فيثقل الثالث فعيلة كجهينة وقريظة
بحذف تا التانيث ولام بحذف اليا فتقول
جهنى وقرظى وشذ قولهم فى ردينة
ردينى

ردينى ولا يجوز ذلك فى نحو قليلة لان العين
مضعفة الرابع فعولة كشنوءة بحذف
تا التانيث ثم بحذف الواو ثم تقلب الضمة
فتحة فتقول شنائى ولا يجوز ذلك فى نحو
قوولة لاعتلال العين ولا فى نحو ملولة لاجل
التضعيف الخامس فعيلة المعتل اللام
نحو غنية وعلية بحذف التا الاولى ثم تقلب
الكسرة فتحة ثم تقلب اليا الثانية الفا ثم
تقلب الالف واوا فتقول غنوى وعلوى
السادس فعيلة المعتل اللام نحو قصية
بحذف اليا الاولى ثم تقلب الثانية الفا
ثم الالف واوا فتقول قصوى وهذان
النوعان مثلوما ان ما تقدم ولكنهما انما
اللام سلو وصلا المعتل

ذكرها هناك استطرادا وهذا موضعها فان كان
فعيل وفعيل صحيح اللام لم تحذف منها شي وسلم
قولهم في ثقيف ثقفي وقريش قرشي **فصل**
حكم همزة الممدود من النسب كحكمها في التثنية
فان كانت للتانيث قلبت واوا كصحراوي او
اصلا سلمت نحو قرائي او للالحاق او بدلا
من اصل فالوجهان فنقول كسائي وكساوي
وعلباوي وعلبائي **فصل** ينسب الى صدر
المركب ان كان التركيب اسناديا كتابطي
وبرقي في تابط شرا وبرق نحره او مزجيا
كبعلي ومعدي او معدوي في بعلبك ومعدي
كرب او اضافيا كامري وحري في امرء القيس
الا ان كان الاضافي كنية كابي بكر وام
كلثوم

كلثوم او معرفا صدره بعجزه كابن عمر وابن
الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول بكري وكلثومي
وعمري وزبيري وربما الحق بها ما خيف فيه
لبس كقولهم في عبد الاشهل اشهلي وفي
لئلا يلتبس بالنسبة الى عبد ...
عبد مناف منافي **فصل** واذا نسب
الى ما حذفت لامه وردت وهو في مسئلتين
احداها ان تكون العين معتلة كشاة
اصلها شوهة بدليل قولهم شياه فتقول
شاهي وابو الحسن يقول شوهي لانه يرد
الكلمة بعد رد محذوفها الى سكونها الاصلي
الثانية ان تكون اللام قد ردت في تثنية
كاب واخ او في جمع تصحيح كسنة وسنوات
او سنهات فتقول ابوي واخوي وسنوي او سنهي

فتقول في ذو وذات ذووي لا من اعتلال
العين ورد اللام في تثنية ذات تقول ذواتا
افنان وتقول في اخت اخوي كما تقول في اخ
وتقول في بنت بنوي كما تقول في ابن اذا رددت
المحذوف لقولهم اخوات وبنات بحذف التا
ورد الى صيغة المذكر لاصليه وحسن
ان الصيغة كانها للتانيث فوجب تغييرها
الى صيغة التذكير كما وجب حذف التاء في
مكي وبصري ومسلمات ويونس يقول فيهما
اختي وبنتي محتجا بان التا لغير التانيث
لان قبلها ساكن صحيح ولانها لا تبدل
في الوقف وذلك مسلم ولكنهم عاملوا
صيغتها معاملة تا التانيث بدليل مسلم

الجمع

الجمع ويجوز رد اللام وتركها فيما عدا ذلك نحو
يد ودم وشفة تقول يدوي او يدي ودموي
او دمي وشفهي وشفوي قال الجوهري وغيره
وقول ابن الحاجب انه لم يسمع الا شفهي
بالرد لا يدفع ما قلناه لان سلمناه فان
الحكم قياسيه لا سماعيه ومن قال ان لامها
واو قال اذا رد شفوي والصواب ما قدمناه
بدليل شافهت والشفاه وتقول في ابن واسم
ابني واسمي فان رددت اللام قلت بنوي وسموي
باسقاط الهمزة لئلا يجمع بين العوض والمعوض
منه واذا نسبت الى ما حذفت فاؤه وعينه
ردتها وجوبا في مسألة وهي ان تكون
اللام معتلة كيرى من يرى وكشية فتقول

في بري تبري لمعنيين فاسرع على قولين في
ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير براي
بوزن جمزا في حذف المحالف وقياس
قول ابي الحسن برئي او برأوي كما تقول
ملهي وملهوي وتقول في شية على قول س
وشوي وذلك لانك لما رددت الواو صار
الوشي بكسر الشين كابل فقلبت الكسرة الثانية
فتحة كما تقول في نحو ابل فابلي فانقلبت الياء الفا ثم
ان انقلبت واوا على قول ابي الحسن وشيي بسكون
الشين عنده وذلك وتقول في سه وعدة واصلها
ستة ووعدة بدليل استاه والوعد ستهي لا ستي
وعدي لا وعدي لان لامها صحيحة واذا سمي
بثنائي الوضع متقل الثاني ضعفته قبل النسب

فتقول

فتقول في كي وكي علمان كمي وكيي بالتشديد
فيهما وتقول في لا علما لاء بالمد فاذا نسبت
اليها قلت لوي وكيوي ولائي او لاوي
كما تقول في النسب الى الدو دوي وكي في الكسا
دوي وحيوي في كساي او كساوي **فصل**
وينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها
ان استعملت للواحد كقولنا اسم جمع كقومي
ورهطي او اسم جنس كتمري او جمع تكسير
لا واحد له كابابيلي او جاريا مجرى العلم
كانصاري واما نحو كلاب واشيا وعلما ان
غلبت فالحكم حكمه لانه واحد فالنسب اليه
على لفظه من غير تغيير وان لم يكن كذلك رد الجمع
الى مفرده ثم تنسب اليه تقول في النسبة الى

فوارس وقبائل وهم فوارس وقيل يضم اولهما
وثانيهما واحمرى او احمراوى **فصل** وقد
يستغنى عن ياء النسب بصوغ المنسوب
اليه على فعال وذلك غالبا فى الحرف كبزاز
ونجار وعواج وعطار وشذ قوله ولست
بذى رمح فيطعننى به ولست بذى سيف
يسمى فعال الاخير عن الحرف بمعنى ذى كذا
ولست بنبال اى بذى نبل وجعل له قوم
وما ربك بظلام او على فاعل او فعل بمعنى ذى كذا
كذا فى الاول كتامر ولابن وطاعم وكاس و
الثانى كطعم ولبس ونهر قال لست بليلى ولكنى
نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر **فصل** وما
خرج عما قررناه من هذا الباب فشاذ كقولهم
اموى بالضم وبصرى بالكسر ودهرى للشيخ

الكبير

الكبير بالضم ومروزى نسبة الى مادة المرو وبدوى
بحذف الالف وجلولى وحرورى بحذف الالف
والالهمزة **هذا باب الوقف** اذا وقف
على منون فالارجح اللغات واكثرها ان يحذف
تنوينه بعد الضمة والكسرة كهذا زيد ومررت
بزيد وان يبدل الفا بعد الفتحة اعرابية
كانت كرايت زيدا او بنائية كايها
وويها وشبهوا اذن بالمنون المنصوب
فابدلوا نونها فى الوقف الفا هذا قول
الجمهور وزعم بعضهم ان الوقف عليها
بالنون واجاز ابن عصفور والحاق
الهاء السكت على ظاهر واذا وقف على هاء
الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلتها وهى الالف

كرايتها وورث بها وان كانت مضمومة او
مكسورة حذفت صلتها وهي الواو والياء
كراسته وورث به الا في الرعد ونحو سواتها
كقوله وجاه مصغر ارجاوه كان نسون
ارضه سماوه وقوله تجاوزت هند ارعبه
شي ومالة الى ملك اعشو الى ضوء ناره
واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه
في ثلاث مسائل احداها ان يكون محذوف
الفاء كما اذا سميت بمضارع وفا او وعا
تقول هذا يفي وهذا يعي بالاثبات لان
اصلها يوفي ويوعي حذفت فاوها فلو
حذفت لامها لكان اجحافا الثانية ان
يكون محذوف العين كمري اسم فاعل من ارى
واصله

واصله مرءي بوزن مرعي فنقلت حركة عينه
وهي الهمزة الى الراء ثم اسقطت ولم يجز حذف
الياء في الوقف لما ذكرنا والثالثة ان
يكون منصوبا منونا كان كقوله ربنا اننا
سمعنا مناديا او غير منون كقوله كلا اذا بلغت
التراقي فان كان مرفوعا او مجرورا جاز
اثبات يائه وحذفها ولكن الارجح في المنون
الحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقد قرئ
كثيرا ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من
وال والارجح في غير المنون الاثبات كهذا القاضي
ومررت بالقاضي فصل في الوقف
على المحرك الذي ليس هاء التانيث خمسة اوجه
احدها ان يوقف بالسكون وهو الاصل ويتعين

ذلك من الوقف على هاء التانيث والثاني ان
يقف بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز
في الحركات كلها خلافا للفراء في منعه اياه
في الفتحة واكثر القراء على اختيار قوله والثالث
ان يقف بالاشمام ويختص بالمضموم وحقيقته
الاشارة بالشفتين الى الحركة بعيد الاسكان
من غير تصويت فانما يدركه البصير دون
الاعمى والرابع ان يقف بتضعيف الحرف الموقوف
عليه نحو هذا خالد وهو يجعل وهو لغة سعدية ويشترط له
خمسة امور وهي ان لا يكون الموقوف عليه همزا كخطأ
ورشا ولا ياء كالقاضي ولا واوا كيدعوا ولا الفا
كيخشى ولا تاليا لسكون كزيد وعمرو والخامس
ان يقف بنقل حركة الحرف الى ما قبله كقراءة بعضهم

وتواصوا



وتواصوا بالصبر وقوله انا رسل ماوية اذ
حد النقر ويشترط خمسة امور ايضا وهي ان
يكون ما قبل الاخر ساكنا وان يكون ذلك الساكن
لا يتعذر تحريكه ولا يستثقل وان لا يكون الحركة فتحة
وان لا يؤدي النقل الى بناء لا نظير له فلا يجوز النقل
في نحو هذا جعفر لتحرك ما قبله ولا في نحو انسان ويشد
ويقول ويبيع لان الالف والمدغم لا يقبلان
الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء
المكسور ما قبلها تستثقل الحركة عليهما ولا
في نحو سمعت العلم لان الحركة فتحة ولا جاز
ذكر الكوفيون والاخفش ولا في نحو هذا
علم لانه ليس في العربية فعل بكسر اوله
وضم ثانيه ويختص النقل من الاختيار

بغير المهموز ويحذف الفعل في نحو الله يخز في الحث، وان
كانت الحركة فتحة وفي نحو هذا ارد، وان ادي
الفعل الى صيغة فعل ومن لم يثبت من اوزان
الاسم فعل بضمة فكسرة وزعم ان الدئل منقول
عن الفعل لم تجز في نحو تقفلا اتقل ويجيز
في نحو يبطوء لانه مهموز **فصل** واذا وقف
على تا التانيث التي هي مثل الها ان كانت متصلة
بحروف كثيث او بفعل كقامت او باسم
وقبلها ساكن صحيح كاخت وبنت وجاز ابقاؤها
وابدالها ان كان قبلها حركة نحو ثمرة وشجرة
او ساكن معتل نحو صلاة وزكاة ومسلمات
لكن الارجح في جمع التصحيح كمسلمات وفيما اشبهه
والا اسم الجمع وما سمي به مذكرا من الجمع تحقيقا
او

او تقديرا اتقا وهاها للاول اولات والثاني
كوفات اذرعات والثالثة هيهات فانها
في التقدير جمع هيهة ثم سمي به الفعل الوقف
بالها ومن الوقف بالابدال قولهم كيف
الاخوه والاخواه وقولهم دفع البناه من
المكرماه وقراءة الكسائي والبزي هيهاه والارجح
في غيرهما الوقف بالابدال ومن الوقف بالتا
قراءة نافع وابن عامر وحمزة ان شجرت وقال
والله انجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما
وبعدمت كادت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعي امت **فصل** ومن
خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها
ثلاثة مواضع احدها الفعل المعل بحذف اخره

سواء كان الحذف للجزم نحو لم يقره ولم يخشه
ولم يرمه ومنه لم يتسنه ام لاجل البناء نحو
اغزه واخشه وارمه ومنه فبهداهم اقتده
والهاء في ذلك كله جائزة لا واجبة الا في
مسئلة واحدة وهي ان تكون الفعل قد بقي
على حرف واحد كالامر من وعى ووقى فانك تقول
عه وقه الناظم وكذا اذا بقي على حرفين
احدهما زائد نحو لم يعه انتهى وهذا مردود
باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو لم
اك ومن تق بترك الهاء التي ما لها
المجرور وذكروا انه يجب حذف الفها اذا جرت
نحو عم وفيم وحتى م وحيث فرقا بينها وبين ما
الخبرية في مثل سالت عما سالت عنه فاذا وقف

عليها الحقته الهاء حفظا للفتحة الدالة على الالف
وحيث ان كان الجار اسما كقولك في مجيء م
جئت واقتضى م اقتضى مجيء مه والاضافة
وتحتها ان كان حرفا نحو عم يتساءلون و
بها قرأ البزي الثالث كل مبني على حركة بناء
دائما ولم يشبه المعرب وذلك كياء المتكلم
وكهي وهو فيمن فتحهن وفي التنزيل ماليه وماهيه
وسلطانيه وقال الشاعر اذا ما ترعرع فينا
الغلام فما ان يقال له من هوه ولا تدخل
في جاء زيد لانه معرب ولا في نحو اضرب ولم
تضرب لانه ساكن ولا في نحو لا رجل ويا زيد
ومن قبل ومن بعد لانهن عارض وشذ
قوله يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت

واضحى من علمه فالمحقق ما بين بناء عارضا فان علم من باب
قيل وبعد قاله الفارسي والناظم وفيه بحث مذكور
في باب الاضافة ولا في الفعل الماضي كضرب وقعد
لمشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا
وحالا وشرطا **فصل** في بعض الوصل حكم الوقف
وذلك قليل في الكلام كثير في الشعر ومن الاول
قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر فبهداهم اقتده
فلما ثبتت هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله
مثل الحريق وافق القصبا اراد القصب بتخفيف الباء
فقدر الوقف عليها فشددها على حد قولهم في الوقف
هذا خالد بالتشديد ثم الحق بها حرف الاطلاق وهو
الالف وبقي تشديد الباء **هذا باب الامالة** وهي ان
تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها الف

ذهب



ذهب الى جهة الياء كالفتى وان لم يكن فالفتحة وحدها
كنعمة وبسحر وللامالة اسباب تقتضيها وموانع تعارض
تلك الاسباب وما يمنع تلك الموانع يكون سببا ومانع
المانع **اما الاسباب** فثمانية احدها كون الالف



منقلبة عن ياء متطرفة مثاله من الاسماء الهدى و
الفتى ومن الافعال هدى واشترى ولا يمال
نحو ناب مع ان الالف منقلبة عن ياء بدليل قولهم
انياب لعدم التطرف وانما اميل نحو حياة ولواة
لان تاء التانيث في تقدير الانفصال والثاني
كون الالف تخلفها في بعض التصاريف كالف حبلى
وارطى وحبلى وذفرى ومعزى وشبهها لقولهم
في التثنية حبليان وارطيان وحبليان وفي
الجمع حبليات ومن البناء للمفعول غزى ودعى هذا

فيشكل قول الناظم ان امالة الف تلي في والقرا اذا
تلاها لمناسبة الف حلاها وقوله وقول انه
ان امالة الف سجى لمناسبة الف تلي بل امالتهما
لقوله سجى وتلى ويستثنى من ذلك ما رجوعه الى
الياء مختص بلغة شاذة او بسبب كما زجا الالف
لحرف زائد فالاول كرجوع الف عصا وقفا
الى الياء في قول هذيل اذا اضافوها الى ياء
المتكلم عصي وقفي والثاني كرجوعها اليها
اذا صغرا فعل عصية وقفي او جمعا على فعول
[illegible]
فعل عصي وقفي الثالث كون الالف مبدلة
من عين فعل يقول عند اسناده الى التاء الى قولك ذلته
بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء
نحو باع وكال وهاب ام عن واو مكسورة كخاف

وكاد

وكاد ومات في لغة من قال مت بالكسر بخلاف نحو قال
وطال ومات في لغة الضم الرابع وقوع الالف قبل
الياء نحو بايعته وسايرته وقد اهمله الناظم
والاكثرون الخامس وقوعها بعد الياء متصلة نحو
بيان او منفصلة بحرف نحو شيبان وجاءت يداه
او بحرفين احدهما الهاء كدخلت بيتها السادس وقوع
الالف قبل الكسرة نحو عالم وكاتب السابع وقوعها
بعدها متصلة اما بحرف نحو كتاب وسلاح او بحرفين
احدهما ها نحو ان يضربها او ساكن نحو شملال
وسرداح او كلاهما نحو درهماك الثامن
ارادة التناسب وذلك اذا وقعت الالف بدلا من
تنوين او في كلمة تجاورتها فقد اميلت لمناسبة الالف
اخرانها او قرات كبانا والثاني كقراءة ابي عمرو ... بالمعدوم

والاحوس والضحى بالامالة مع ان الفها عن واو
الضحوة لمناسبة سجى وما بعدها واما الموانع
فثمانية ايضا وهي الراء واحرف الاستعلاء السبع
وهي الخاء والغين المعجمتان والصاد والضاد
والطاء والظاء والقاف وشرط المنع بالاحرف
احدها كونه غير مكسورة واتصالها بالالف اما
قبلها نحو فراش والراشدا وبعدها نحو هذا حار وراء
حارا وبعضهم يميل الموضع المفصول بحرف نحو هذا
كافر لا يتصل وشرط الاستعلاء المتقدم على الالف
ان يتصل بها وذلك نحو صالح وقاسم وطالب
وظالم وغالب وخالد وقاسم او ينفصل بحرف
نحو قاسم الا ان كان مكسورا نحو طلاب وغلاب
وخيام وصيام فان اهل الامالة يميلونه
وكذلك

وكذلك الساكن بعد الكسرة نحو مصباح واصلاح
ومطواع ومقلات وهي التي لا يعيش لها ولد
ومن العرب من لا يقول هذا منزلة المكسور
وشرط الموضع عنه كونه اما متصلا كساحر
وخاطب وحاطب او نافق او منفصلا بحرف كنافق
ونابع وناعق وبالغ او بحرفين نحو ابتغى
وبعضهم يميل هذا الشرط الا الاستعلاء وشرط الامالة
التي تمنعها المانع ان لا يكون سببها كسرة مقدرة
ولا ياء مقدرة فان السبب المقدر هنا لكونه
موجودا في نفس الالف اقوى من الظاهر لانه
متقدم عليها او متاخر عنها فمن ثم امال نحو خاف
وطاب وحاق وزاغ مسئلة ولو تمانع الامالة وان
كان منفصلا ولا يؤثر سببها لا متصلا ولا بائنا

الى قاسم لوجود القاف ولا نحو لزيد مال للانفصال
السبب هذا ملخص كلام الناظم وابنه وعليه
اعتراض من وجهين احدهما انهما مثلا بالى قاسم
مع اعترافهما بان الياء المقدرة لا يؤثر فيها المانع
والثاني ان هذا النوع لو اتصل لم يؤثر والمانع
الحيد كتاب قاسم والثالث ان نصوص النحويين
في كتبهم لما ذكرنا من الحكمين قال ابن عصفور في المقرب
بعد ان ذكر اسباب الامالة ما نصه وسواء كانت
الكسرة متصلة ام منفصلة نحو لزيد مال الا ان امالة
المتصلة كانت ما كانت اقوى وقال ايضا واذا
كان حرف الاستفال منفصلا عن الكلمة لم يمنع الامالة
الا فيما سبب الكسرة عارضة نحو بمال قاسم او فيما سبب
من الالفات التي هي صلات الضماير نحو اراد ان يضربها
قيل

قبل نعتق ولولا ما في شرح الكافية لحكمت بتوهم
في النظم والكف نقد توجيه ما ينفصل على
هاتين الصورتين لاشعار قد يغفل عن عرفه
المصنفين بالدليل **واما مانع المانع** كالراء
المكسورة التي وقع بعد الالف فانها تمنع المستعلي
والراء التي تمنعها الامالة ولهذا امثلة وعلى ابصارهم غشاوة
وادخلها في النار مع وجود الصاد والخاء وان
كتاب الابرار مع وجود الراء المفتوحة ودار
القرار مع وجودها وبعضهم يجعل المنفصلة كحرف
كالمتصل فيمنع من الامالة في قوله عسى الله
يغني عن بلاد ابن قادر عنهم حين الرباب
سكوب **فصل** تمال الفتحة قبل حرف من ستة
احدها الالف وقد مضت وشرطها ان لا يكون في حرف

وفي اسم يشبهه فلا يمال نحو آتا لا اصل الكسرة
ولا نحو على ولدى للرجوع للسافى نحو عليك وعليه
ولا الى لاجتماع الامرين فيه ويستثنى من
ذلك ها ونا خاصة فانهم طردوا الامالة فيهما
وقالوا مررنا وبها ونظر الينا والهه واما
امالتهم انى ومتى وبلى ولا في نحو قولهم
افعل هذا اما لا فشاذ من وجهين عدم التمكن
وانتفا السبب والشاذ في الرا بشرط كونها
اي الفتحة والرا
مكسورة وكون الفتحة في غير يا وكونهما متصلين
نحو من الكبر او منفصلين بساكن غير يا نحو من
عمرو بخلاف نحو اعوذ بالله من الغير ومن قبح السير
ومن عمرو واشتراط الناظم تطرف الرا مردود
ببعض من على امالتهم فتحة الفاء من قولك رايت

حط

بها
خبط رباح والثالث ها الساكنة بالغة اتفاقا
في المخرج والمعنى والزيادة والتطرف والاختصاص
بالاسما وعن الكسائي امالة ها السكت
ايضا نحو كتابيه والصحيح المنع وقال ثعلب
وابن الانباري **هذا باب التصريف**
وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او
لفظي فالاول كتغيير المفرد الى التثنية
والجمع وتغيير المصدر الى الفعل والوصف
من
والثاني كتغيير قول وغزو الى قال وغزا ولهذا
التغيير احكام كالصحة والاعلال وتسمى تلك
الاحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف في
الحروف ولا فيما اشبهها وهي الاسما المتوغلة في
البنا والافعال الجامدة فلذلك لا يدخل فيما كان على حرف او
نعم وبئس وعسى وليس

وانما يكون هذا في الوقف خاصة
كرحمة ونعمة تشبيها بها
التانيث

تقدير الحروف [illegible]
[illegible]

حرفين اذ لا يكون كذلك الا الحرف كبا الجر ولام
وقد وهل او ما اشبه الحرف كما ومتى ومن
فما واما ما وضع على اكثر من حرفين ثم حذف
بعضه فيدخله التصغير نحو يد ودم في الاسما
ونحو زيدا وقم وبع في الافعال

فصل ينقسم الاسم الى مجرد ومزيد
واصله الثلاثي كرجل وغايته الخماسي كسفرجل
وبينهما الرباعي كجعفر والى مزيد فيه وغايته
سبعة كاستخراج وامثلته كثيرة لا تليق
بهذا المختصر **وابنية الثلاثي** احد عشر والقسمة
تقتضي اثنى عشر لان الاول واجب الحركة والحركة
ثلاث والثاني يكون محركا وساكنا
فاذا ضربت ثلثة احوال الثاني في الاربعة

احوال

احوال الثاني خرج منها اثنى عشر
امثلتها فلس فرس كتف عضد حبر عنب
ابل قفل صرد ديل عنق والمهمل منها فعل
لما فيه الانتقال الى الثقال ذات الحذف يبعد
الى وضم الباء فجعل لم يسم وقد ابيع الحا
للتناسق ذات واذا صل حبك بضمتين
وقيل على التداخل في حرفي الكلمة اذ
يقال حبك بضمتين وحبك بكسرتين فركب
منهما الحال بفتح الفاء والحاء يوازن دئل
ورئم بانهما منقولان من الفعل فاحيج
للشذوذ بوئيل الفعل من الفعل وانما اهمل او
مل لقصد تخصيصه بفعل المفعول
والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث كجعفر

ومكسورهما كزبرج ومضمومهما كدملج ومكسور الاول
مفتوح الثاني كقمطر ومكسور الاول مفتوح
الثالث كدرهم وزاد الاخفش والكوفيون مضموم
الاول مفتوح الثالث كجخدب والمختار انه فرع
عن مضمومه لانه لم يسمع في شيء الا سمع فيه الضم
كجخدب وطحلب وجرشع ولم يسمع فتح ثالث برقع وبرجد
ويرتقي الى الخمسة وللخماسي المجرد اربعة امثلة
سفرجل وجحمرش وقرطعب وقذعمل وجملة الاوزان
المتفق عليها عشرون وما خرج عما ذكر نادر
الاسماء المزيدة الوصفية فهو متفرع عنها اما
بزيادة كمنطلق ومحرنجم او بنقص اصل كيد
ودم او بنقص زائد كعلبط اصله علابط
ورد ليلي الحكم زطفوابه والضم لانه الوزن ...

اربع

اربع سنين كانت اوبقوبر ثنه كل لقدير مضموم
الاول والثالث بفتح ثالثه في نحو جندب
ويكسر اوله في نحو خرفع وكقمطر مكسورها الاول والثالث
بضم ثالثه نحو زئبر واما سرخس وكخبش
فعجميان **فصل** وينقسم الفعل الى مجرد
واوله ثلاث كضرب واكثره اربعة كدحرج وكل
مزيد فيه وغايته ستة كاستخرج واوزانه كثيرة
واوزان الثلاثي ثلاثة كضرب وعلم وظرف
وما نحو ضرب بضم اوله وكسر ثانيه فمفرع عما له
وزن اصلي مستدلا بان نحو ضرب وجن وطل
دمه واهدر ولم يات الا وقيل يحاضر بمعنى
اشتهر به وزهي علينا بمعنى تاه لم يستعمل
مبنيا للمفعول على رابها ومن قال انه فرع عن فعل

الفاعل مستدًّا بترك الادغام في نحو شعور لسم
يعرف ولكن دنا في وزن واحد كدحرجنا وبالي
في دحرجنا بالضم الحال وفي فعل المفعول
فصل في كيفية الوزن ويسمى التمثيل يقابل
الاصول بالفاء والعين واللام معطاة ما
للموزون من حركة وسكون فيقال في فلس
فَعْلٌ وفي ضَرَبَ فَعَلَ وكذلك في قام وشد
لان اصلها قوم وشدد وفي علم فَعِلَ وكذلك
في هاب دمل وفي ظرف فعل وكذلك في طاب
وحيث كان شيء من اصول الكلمة بقي زيد لا ماثنا
في الرباعي فعللة في جعفر فعلل ويقابل
الزائد بلفظه فيقال في اكرم وبيطر وجاور
افعل وفيعل وفاعل وفي اقعدر افعلل وكذلك
في



في اصطبر وادكر لان الاصل اصتبر واذتكر
ومن ثم يحرج ر يفعل الا ان الزائد اذا كان
تكرار الاصل فانه يقابل عند الجمهور بما قوبل
به ذلك الاصل كقولك في جلببت وشملل
واغدودن فعللت وفعلل وافعوعل واذا
كان في الموزون تحويل او حذف بينه ليعلم
في الكرم انه فعلول حتى لا تناسخ لانه من البالي
وفي الحادي عالف لانه من الوحدة ويقول في
لَمْ يعِد وفي بع فل وفي قاض فاع فصل
يعرف به الاصول والزوائد قال الناظم رحمه
الله والحرف ان يلزم فأصل والذي لا يلزم
الزائد مثل تا احتذى وفي اللغة بعض شط
اما الاول فلان الواو في كوكب والنون

من غير فصل كرديد بان من لسقوطه مع انهما لا يستقلان
واما الثاني فلان الفاء والعين وعدو العين من فا
واللام من عمد الاصول مع سقوطهن في بعض
دون ولم يقم وكسر بر السؤال فيما يعرف به
الزوائد ان تعالم انه لا يحكم على حرف
بالزيادة حتى تشهد بعضه حرف الكلمة على
اصلين ثم الزائد نوعان تكرار الاصل
وغيره فالاول لا يختص باحرف بعينها
وشرطه ان يماثل اللام كجلبب وجلباب
او العين اما مع الاتصال كقتل او مع الانفصال
بزائد كعقنقل او يماثل الفاء والعين كمرمريس
او العين واللام كصمحمح واما الذي يماثل الفاء
وحدها ككوكب وسندس او العين كفصول

باصل

باصل كحدرد فاصل واذا بنى الرباعي من
حرفين فان لم يصح اسقاط ثالثه فالجميع
اصول وان صح كلملم وكمكم فقال الكوفيون
ثالثه زائد مبدل من حرف مماثل الثاني
وقال الزجاج زائد غير مبدل من شيء وقال
بعض البصريين اصل والنوع الثاني
يختص باحرف عشرة جمعها الناظم في بيت
واحد اربع مرات فقال هناء وتسليم تلا
يوم انسه نهاية مسؤول امان وتسهيل
فزاد الالف بشرط ان تصحب اكثر من اصلين
كضارب وعماد وغضبى وسلامى بخلاف نحو
قال ورمى **وزاد الواو والياء** بثلاثة شروط احدها
ما ذكر من الالف والثاني ان لا تكون الكلمة من باب سمسم

الا تصحبا اكثر من اصلين

من الرباعي المضاعف

والثالث ان لا تصدر الواو مطلقا ولا الياء
قبل اربعة اصول من غير مضارع وذلك نحو
صيرف وجوهر وقضعبة ونحو ز وحذارم
وعرقوة بخلاف نحو بيت وسوط ولؤلؤ
ووعوعة وورنتل ويستعور وتزاد الميم
بثلثة شروط ايضا وهي ان تصدر وياتي
بعدها ثلثة اصول فقط وان لا يلزم من الاشتقاق
وذلك نحو مسجد ومنبج بخلاف نحو ضرغام
ومهدد وتمرز حوش ومرعز فانهم قالوا
ثوب ممرعز فاثبتوها في الاشتقاق و
تزاد الهمزة المصدرة بالشروط الاولى نحو
اوكل وافكل بخلاف نحو كنأبيل وأكل و
وتزاد المتطرفة بشرطين وهما ان يسبقها الف

وان

وان تسبق تلك الالف باكثر من اصلين نحو حمرا
وعلباء وقرفصاء بخلاف ماء وشاء وبناء وابناء
وتزاد النون متاخرة بالشرطين نحو سكران
وغضبان بخلاف نحو امان ولسان وتزاد
متوسطة بثلثة شروط ان تكون متوسطة
بين اربعة بالسوية وان تكون ساكنة
وان تكون غير مدغمة وذلك كغضنفر
وعقنقل وقرنفل وحنبطى وورنتل بخلاف
نحو عنبر وغرنيق وعجنس وتزاد في صدر
في المضارع وتزاد التاء في الماضي تفاعل
والمضارع كتقدم والمطاوع كتعلم وتدحرج
والاستفعال والتفعل والافتعال وفروعهن
وتزاد السين في الاستفعال واخواتها الثلاثة



وزيادة الهاء واللام قليل كامهات واهراق و
طيسل للكثير بدليل سقوطها في الامومة
والاراقة والطيس واما دليل الناظم وابنه
وكثير من النحويين للها سجو لمه ولم يبق والاخر
بذلك وبأن قمرود لان كلا من ها السكت
ولام البعد كلمة برأسها وليست جزءا من غيرها
وما خلا من هذه العيوب حكم باصالته الا
ان قامت حجة على الزيادة ولذلك حكم بزيادة
همزة نحو شمأل وحبنطأ ومنهم دلامص وابنم
ونون حنظل وسندل وتاء جبروت وعفريت
وسين قدموس واسطاع لسقوطها في
الشمول والحبط والدلاص والبنوة والملك
والعفو بفتح اوله وهو التراب وفي القدم

والله اعلم



والطاعة ومن قولهم حنظلت الابل اذا ادها
اكل الحنظل واسبل الزرع وبزيادة النون في
نرجس وهندلع وبا اى تنضب وتحبيب
لانتفاء نفعلل وفعلل وفعلل وفعلل من كلامهم

فصل في زيادة همزة الوصل وهي همزة
سابقة موجودة في الابتداء مفقودة في
الدرج ولا تكون في مضارع مطلقا ولا
في حرف غير ال ولا في ماض ثلاثي كامر
او رباعي كاكرم واعطى بل في الخماسي
كانطلق والسداسي كاستخرج وفي امرهما
وامر الثلاثي كاضرب ولا في اسم الا في مصادر
الخماسي والسداسي كالانطلاق والاستخراج
قالوا وفي عشرة اسماء محفوظة وهي اسم

واست وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان
واثنتان وايمن المخصوص بالقسم ويصح ان
ين بدو ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قلوا
هي ايمن حذفت النون وابنم هو ابن فزيدت الميم
مسئلة لهمزة الوصل بالنسبة الى حركتها
سبع حالات وجوب الفتح في المبدوء بال ووجوب
الضم في نحو انطلق واستخرج مبنيين للمفعول ادني
امر الدال على المضموم العين في الاصل نحو اسكن اكتب
[illegible]
بخلاف نحو امشوا اقضوا ورجحان الضم على الكسر فيما
عرض جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزي فالاحسن .
الناظم وفي تكملة الى على انه يجب اشمام ما قبل
الى طب واقال صاحب الهمز وفي التسهيل .
ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة

ورجحان

أصله اغزووي استثقلت الكسرة على الواو فحذفت ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فالفتح نظرا الى ان الضمة والكسرة مقدرة فالان المقدر كالموجود والكسر نظرا الى الحالة الراهنة وعدم الرجوع الى الاصل عند عادة العارض

ورجحان الفتح على الكسر في ايمن وايم ورجحان
الكسر على الضم في كلمة اسم وجواز الضم
والكسر والاشمام في نحو اختار وانقاد
مبنيين للمفعول ووجوب الكسر فيما بقي وهو
الاصل مسئلة لا تحذف همزة الوصل المفتوحة
اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كما حذفت
المكسورة في اتخذناهم سخريا استغفرت لهم
لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولا تحقق لان
همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا ضرورة
كقوله الا لا ارى اثنين احسن شيمة
على حدثان الدهر مني ومن جمل بل الواجب
ان تبدل الفا وقد تسهل في القصر يقول
الحسن عندك وايمن الله يمينك بالدوام

وبالتسهيل يرجوها ومنه قوله الحق ان دار
الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك
طائر وقد قرئ بها الا الذكر من الان هذا
باب الابدال الاحرف التي تبدل
من غيرها ابدالا شائعا لغير ادغام تسعة
يجمعها هدات موطيا وحرفا لقولنا شاكلها
نحو قولهم في اصيلان تصغير اصيل على غير
قياس ومن اضطجع ومن نحو عليّ في الوقف
اصيلال والطجع وعلج فاما وقعت فيه
اصيلالا اسائلها أعيت جوابا وما بالربع من
احد وما مال الى ارطاة حقف فالطجع داك
خالي عويف وابو علج وتسمى هذه عجعجة قضاعة
ومعنى هدات سكنت وموطيا من اوطأته

جعلته

جعلته وطيا فالياء فيه بدل من الهمزة وذكره في الذيل
لكنها زيادة على ما في التسهيل وجمعها فيه في
طويت دائما ثم انه لم يتكلم هنا عليها مع
علمه اياها ووجهه ان ابدالها من غيرها
انما يطرد في الوقف على نحو رحمة ونعمة وذلك
مذكور في باب الوقف واما ابدالها من غير
الف فمسموع كقولهم هياك ولهنك قائم
وهرقت الماء وهردت الشيء وهرحت الدابة
فصل في ابدال الهمزة وتبدل من الواو
والياء في اربع مسائل احداها ان تتطرفا
بعد الف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء
وبناء وظباء وقضاء بخلاف نحو واو وآي
وإداوة وهداية ونحو غزو وظبي ونحو واو

وآءاي وسيار كهاي في ذكر الالف نحو حمراء فان
اصلها حمرى كسكرى فزيدت الف قبل الآخر للمد
كالف كتاب وغلام فابدلت الثانية همزة الثاني
ان يقع احداهما عينا لاسم فاعل فعل اعلت عينه نحو
قائل وبائع بخلاف نحو عين فهو عاين وعور فهو
عاور الثالث ان يقع احداهما بعد الف مفاعل
وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف نحو قسور وقساور ومعيشة
ومعايش وشذ مصيبة ومصائب ومنارة
ومناير ويشارك الواو والياء في هذه المسألة
الالف نحو ولادة وولائد ورسالة ورسائل الرابع
ان يقع احداهما ثاني حرفين لينين بينهما الف
مفاعل سواء كان اللينان ياءين كنيائف

جمع

جمع نيف او واوين كأوائل جمع اول او مختلفين
كسيائد جمع سيد اذ اصله سيود واما قوله
حنا عطافي واراه ناغري وكحل العينين
بالعواور فاصله بالعواوير لانه جمع عوار
والواو للمد فالاول مفاعيل كطواويس لا مفاعل
فلذلك صح وعكسه قول الآخر فيها عيائيل
اسود ونمر فابدل الهمزة من يا مفاعيل لان
اصله مفاعل لان عيائيل جمع عيل بكسر الياء
واحد العيال والياء زائدة للاشباع مثلها
في قوله سعاد الصياريف فلذلك اعل وهنا
مسئلة خاصة بالواو اعلم انه اذا اجتمع واوان
وكانت الاولى مصدرة والثانية اما متحركة او ساكنة
متاصلة الواوية ابدلت الواو الاولى همزة فالاولى

نحو جمع واصلة وواصلة فعول اواصل واواق واصلهما
وواصل ووواق والثانية نحو الاولى انثى الاول
اصلها وولى بواوين اولاهما مضمومة
والثانية عين ساكنة بخلاف نحو ووفي ووورى
فان الثانية ساكنة منقلبة عن الف فاعل وبخلاف
نحو القوول بواوين مخففا من القؤول بواو
مضمومة بالهمزة وهي انثى الاول فعل من وال
اذا لجأ وجوزا باشتراط التصدر نحو هووي الهوو
في المنسوب الى هوى ونوى **فصل في عكس ذلك**
وهو ابدال الواو والياء من الهمزة وقع ذلك في
بابين احدهما باب الجمع الذي على مفاعل وذلك اذا
وقعت الهمزة بعد الف وكانت تلك الهمزة عارضة
في الجمع وكانت لام الجمع همزة او ياء او واوا وجوبا

باشتراط

باشتراط الكون من نحو المراءة والمرائي
فان الهمزة موجودة في المفرد لان المراءة
مفعلة من الرؤية ولكنه في الجمع وجوزا باشتراط
اعلال اللام نحو صحائف وعجائز ورسائل ولا
يعد الهمزة في شيء من ذلك ايضا واما حصل
فيه ما شرطناه فيجب قلبه لان قلب كسرة
الهمزة فتحة ثم قلبها ياء في ثلاث مسائل وهي
ان يكون لام الواحد همزة او ياء اصلية او واوا
منقلبة في الواحد ياء او واوا في مسئلة واحدة
وهي ان يكون لام الواحد واوا هي حرف مثال
الاول خطايا اصلها خطائي بيا
مكسورة هي ياء خطيئة وهمزة بعدها هي لام
ثم ابدلت الياء همزة على حد الابدال

ثم اليا الفا ثم الهمزة يا فصار مطايا بالمد
فتحة اعلال مسائل ما لامه واو وكسرة في
الواحد هراوة وهراوى وذلك انا قلبنا الف
هراوة في الجمع همزة على حد القلب في رسالة
ورسائل ثم ابدلنا الواو ياء لتكسر ما قبلها
المكسور ثم فتحنا الكسرة فانقلبت اليا الفا
ثم قلبنا الهمزة واوا فصار هراوى بالمد ثم
اعلال الفنا الباب الثاني باب الهمزتين الملتقتين
في كلمة والذي يبدل منهما ابدا هو الثانية لا الاولى
لان افراط الثقل بالثانية حصل ولا كلام في الهمزتين
المذكورتين من ان تكون الاولى متحركة
والثانية ساكنة او تكونا متحركتين فان كانت
الاولى متحركة والثانية ساكنة ابدلت الثانية حرفا على

من جنس حركة الاولى فتبدل الفا بعد الفتحة
نحو امنت به ومنه قول عايشة رضي الله عنها
وكان يامرني ان اتزر وهو لحن خالف وعوام
المحدثين يحرفونه فيقرؤونه بالف وتاء مشددة
والاوجه لان افتعل من الازار وقد وقعت
ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة ويا
بعد الكسرة نحو ايمان وشذت قراءة بعضهم
رءيا بالهمز بالتحقيق وواوا بعد الضمة نحو اوتي
واجاز الكسائي ان يبتدأ الذي ايتمن بهمزتين نقله
عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا
ورده ووهم بعض القصر من جعلها قراءة وان
كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانا
في موضع العين ادغمت الاولى في الثانية

نحو سآل وآدر وآس وان كانتا في موضع اللام
ابدلت الثانية يا مطلقا فتقول في مثال
قمطر من قرأ قرأي ومن مثال سفرجل منه قرأيأ
لانهما ليس بعدها يا مبدلة عن همزة وان كانتا
متحركتين فان كانتا في الطرف او كانت
الثانية مكسورة ابدلت يا مطلقا وان
لم يكن طرفا وكانت مضمومة ابدلت واوا
مطلقا وان كانت مفتوحة فان انفتح
ما قبلها او انضم ابدلت واوا وان انكسر
ابدلت يا امثلة المتطرفة ان تبني من قرأ
مثل جعفر او زبرج او برثن وامثلة المكسورة
ان تبني منه ام مثل اصبع بفتح الهمزة او كسرها
او ضمها والبا بين مكسورة وتقول في الاول

أأمم كالهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة
الميم الاول الى الهمزة قبلها لتمكن من ادغامها
في الميم الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية يا لما تقدم
وكذا التنقل في الباقي ايضا وذلك واجب
واما قراءة ابن عامر والكوفيين ائمة بالتحقيق
فما لا يوقف عنده ولا يتجاوز وامثلة
المضمومة أؤب جمع أب وهو المرعى وان تبني
من أم مثل أبلم او أكلب فتقول اؤم كالهمزة مفتوحة
وواو مضمومتين او مفتوحة وواو مضمومة
واصل الاول أأبب على وزن افلس و
اصل الثاني والثالث أأمم وأأمم فنقلوا
منهن ثم ابدلوا الهمزة واوا وادغموا
احد المثلين في الاخر ومثال المفتوحة بعد

مفتوحا او ادم فى جمع ادم ومال المفتوحة
بعد مضمومة او يدم فى تصغير ادم ومال
المفتوحة بعد مكسورة ان سى من ام على
وزن اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء واذا التقت
الهمزة الاولى من المتحركتين همزة مضارعة
نحو أأم وأأن مضارعى أممت وأننت
جاز فى الثانية التحقيق لشبهها بهمزة المتكلم
لدلالتها على معنى كهمزة الاستفهام نحو أأنذرتهم

فصل فى ابدال الياء من اختيها ان الالف والواو
اما ابدالها من الالف ففى مسئلتين احدهما
ان ينكسر ما قبلها كقولك فى مصباح مصابيح
وفى مفتاح مفاتيح وكذا تصغيرها الثانية
ان تقع بعد ياء التصغير كقولك فى غلام غليم واما

ابدالها

ابدالها من الواو ففى عشرة مسائل **الاولى**
ان تقع بعد كسرة وهى اما طرف كرضى وقوى
وعفى والغازى والداعى او قبل تاء التانيث
كشجية والكسية وغازية وعريقية فى تصغير
عرقوة وشد شوا سوه فى جمع سوا وقنا
كمصن ضرام او قبل الالف والنون الزائدتين
كقولك من مثال قطران من الغزو غزيان

الثانية ان تقع عينا لمصدر فعل اعلت
فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها الف
كصيام وقيام والقياد واعتياد كلاف
نحو سوار وسواك لانتفاء المصدرية ونحو
لواذ لعدم اعلال العين فى الفعل
وحال حوالا وعاد الرجل عودا للدم الالف

وقبل الاعلال فيه نحو قوله تعالى جعل الله لكم قيما
وارزقوهم وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام قيما للناس في قراءة نافع وابن عامر
في النساء وفي قراءة ابن عامر في المائدة وشذ
التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم ثورة
لثورا بمعنى ثور ولم يسمع له نظير الثالث ان
تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد
اما معلة نحو دار وديار وحيلة وحيل وديمة
وديم وقيمة وقيم وتارة وتير وشذ حاجة
وحوج واما مشبهة بالمعلة وهي الساكنة.
وشرط الصحيح منها ان يكون بعدها
في الجمع الف كسوط وسياط وحوض وحياض
وروض ورياض فان فقدت صحت نحو كوز
وكوزة

وكوزة وعود بفتح او كسر للمسن من الابل وعودة
وشذ قولهم ثيرة وتصحح الواو ان تحركت
في الواحد نحو طويل وطوال وشذ قوله
تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال
طيالها حيل ومنه الصافنات الجياد وجياد
جمع جيد لا جواد او اعلت لانه جمع ريان
ونحو بتشديد الواو فعال رواء وجواء
بتصحيح الفعل لئلا يتوالى اعلالان وكذلك
ما اشبههما وهذا الموضع ليس بحراني
لكل اصحه ولا في شعرها من كتب الناظم فتامله
الرابع ان تقع طرفا رابعة فصاعدا في الفعل
عطوت وزكوت فاذا جئت بالهمزة او التضعيف
قلت اعطيت وزكيت وفي المفعول من اسم المفعول

معطيان ومزكيان حملوا الماضي على المضارع
واسم المفعول على اسم الفاعل فان كلا منهما
قبل اخره كسرة وسال سيبويه الخليل عن اعلال
نحو تغازينا وتداعينا مع ان المضارع لا
كسر قبل اخره فاجاب بان الاعلال ثبت
قبل مجي التاء في اوله وهو تغازينا وتداعينا
حملا على تغازى وتداعى ثم استصحب معها
الخامسة ان يلي كسرة وهي ساكنة مفردة نحو
ميزان وميقات بخلاف نحو صوان وسوار
ونحو اجلواذ واعلواط السادسة ان يكون الواو
لاما لفعلى بالضم صفة نحو انا زينا السماء الدنيا
ودنوت للسمعني الدرجة العليا واما قول
الحجازيين القصوى فشاذ قياسا فصيح استعمالا

نبه





نبه به على الاصل كما في استحوذ واستنوق فان
كانت فعلى اسما لم تقلب كحزوى اذ الحزوى
[illegible] للمصدر [illegible] فما المقوى [illegible] او
بئر قرق السابعة ان يلتقي هي والياء لكلمة
والسابق منهما ساكن متاصل ذاتا وسكونا
ويجب ادغام الباقي [illegible] ذلك
فيما لعدمت منه السيد وميت اصلهما
سيود وميوت ومثاله فيما لعدمت عنه الواو
طي ولي مصدرا طويت ولويت واصلهما
طوي ولوي ويجب التصحيح ان كانا من
كلمتين نحو يدعو ياسر ويرمي واعدا وكان
السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور او عارض
الذات نحو رؤيه مخفف رؤية او عارض السكون

نحو قوي فان اصله القوي سمع انه ساكن للتخفيف
كما يقال في علم علم وشذ مما ذكرنا لغة
الواو نوع اعل ولم يستوف الشروط كقراءة بعضهم
ان كنتم للرؤيا تعبرون بالابدال والادغام
والنوع صحيح مع استيفائها نحو ضيون وايوم (السنور الذكر)
وعوى الكلب عوية ورجاء ابن حيوة والنوع
الاول اعلت فيه الياء والواو وادغمت الواو فيها
نحو نهو وعتو عن المنكر والادغام في تصغير
ما يكسر على مفاعل نحو جدول واسود لكنه
(فيقال جديل واسيد)
الاعلال والتصحيح **الثامن** ان يكون لام
مفعول الذي ماضيه على فعل بكسر العين نحو
رضيه فهو مرضي وقوي زيد على زيد فهو مقوي
عليه وشذت قراءة بعضهم مرضوة فان

الاصل نهوو فالقياس نهي

راضية مرضوة

كانت عين الفعل معلولة وصح التصحيح نحو
منقوو ومدعوو الاعلال شاذ كقوله انا الليث
معديا علي وعاديا **التاسع** ان يكون لاما
لفعول جمعا نحو عصا وعصي وقفا وقفي ودلو
ودلي والتصحيح شاذ قالوا ابو وابوّ واخ واخوّ ونحو
جمعا لنحو وهو الجهة ونحو بالحسم جمعا كنجو وهو
السحاب الذي هراق ماءه وكقو وهو
المصدر ونقوّ فان كان فعول مفردا وجب
التصحيح نحو عتوا عتوا كبيرا الا يرون
علوا في الارض وفعول نما المال نموا
وسما زيد سموا وقد يعل نحو عتى الشيخ عتيا
وقسى قلبه قسيا **العاشر** ان يكون عينا
لفعّل جمعا صحيح اللام كصيّم ونيّم والاكثر

جمع صائم جمع نائم

فيه التصحيح نحو صوم ونوم ويجب ان اعلت
اللام ليا سوالى اعلالان وذلك نحو شوي وغوي
جمع شاو وغاو وفصلت من الفتى كصوام
وقوام لبعدها من الطرف وشذ قوله الا
طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا
كلامها **فصل في ابدال الواو من اختيها**
الياء اما ابدالها من الالف ففي
مسئلة واحدة وهي ان ينضم ما قبلها نحو
بويع وضورب وفي التصغير ما ووري عنهما
واما ابدالها من الياء ففي اربع مسائل
احداها ان تكون ساكنة مفردة في غير جمع بعد
ضمة نحو موقن وموسر ويجب سلامتها ان تحركت
نحو هيام او ادغمت نحو حيض او كانت في جمع

ويجب

ويجب في هذه قلب الضمة كسرة كهيم وبيض
في جمع افعل وفعلى **الثانية** ان تكون لام فعل بعد ضمة
وهي اما لام فعل كنهو الرجل وقضو بمعنى
ما انهاه اي ما اعقله وما اقضاه او لام
اسم مختوم بتاء بنيت الكلمة عليها كان تبني
من الرمي مثل مقدرة فانك تقول مرموة بالواو
بخلاف نحو توانى توانية فان اصله قبل
دخول التاء توانيا بالضم كتكاسل تكاسلا
فابدلت ضمته كسرة لتسلم الياء من القلب واوا
ثم طرأت التاء لا في الوضع وبقي الاعلال
بحاله او لام اسم مختوم بالالف والنون
كان تبني من الرمي على وزن سبعان اسم
الموضع الذي يقول فيه ابن احمر الا يا ديار

الاصل نهي وقضي من نهى وقضى

والاصل مرمية ابدلت الياء واوا لوقوعها بعد ضمة

ادخلت ... الكلمة

ولم يعتد بالكلمة ... الضمة ... وابدال الياء واوا ... رفع ... ضمة ... المتصلة ...

اي بالسعفان ، امل عليه بالبلا الملوان فانك
بعول رموا ان الثالث ان تكون لا ما لفعلى صحيح
الفا اسما لا صفة نحو سعوى وشروى وفتوى
قال الناظم وابنه وشذ سعيا لمكان وريا
للرائحة وطغيا لولد البقرة الوحشية انتهى
فاما الاول فقلم فيه انه منقول من صيغة
تحتيا وصفا مونث حريان وصلايان واما
الثاني فقال المعولون صفة غلبت عليها
الاسمية والاصل رائحة ريا اي مملوءة طيب
واما الثالث فالاكثر فيه ضم الطاء فلعلهم
استصحبوا التصحيح حين فتحوا للتخفيف الرابع
ان تكون عينا لفعلى بالضم اسما كطوبى مصدرا
لطاب او اسما للجنة او صفة جارية مجرى الاسما

في عدم جريانها على

وهي

وهي فُعلى افعل كالطوبى والكوسى والخورى
مؤنثات الطيب والكيس والاخير والذي
يدل على انها جارية مجرى الاسماء ان افعل
التفضيل يجمع على افاعل فيقال الافاضل
والاكابر كما يقال في حبلى افكل افاكل فان كان
فُعلى صفة محضة وجب قلب ضمته كسرة ولم
يسمع من ذلك الا قسمة ضيزى اي جائرة
ومشية حيكى اي تتحرك فيها المنكبان هذا
كلام النحويين وقال الناظم وابنه يجوز في
عين فعلى صفة ان تسلم الضمة فتقلب
الياء واوا وان تبدل الضمة كسرة فتسلم
الياء فيقول الطوبى والطيبى والكوسى والكيسى
والضوقى والضيقى فصل في ابدال الالف اخيه

الاصل الطيبى والكيسى والخيرى بضم اوله فابدلت الياء واوا لانضمام ما قبلها

الواو والياء وذلك مشروط بعشرة شروط الاول
ان يتحركا فلذلك صحتا في القول والبيع لسكونهما
والثاني ان تكون حركتهما اصلية ولذلك صحتا في
جيل وتوم مخففي جيئل وتوأم الثالث ان ينفتح
ما قبلهما ولذلك صحتا في العوض والحيل والسور
والرابع ان تكون الفتحة متصلة اي في كلمتهما
ولذلك صحتا في ضرب واحد وضرب ياسر الخامس
ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان لا
يليهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين
فلذلك صحت العين في بيان وطويل وخورنق
لسكون ما بعدها واللام في رميا وغزوا وعصان
وعصوان وعلوي وفتوي واعلت العين في
طال وباع وناب وباب لتحرك ما بعدها واللام

في

في غزا ودعا ورمى وبكى اذ ليس بعدها الف
ولا ياء مشددة وكذلك في يخشون ويمحون
واصلهما يخشيون ويمحوون فقلبتا الفين ثم
حذفتا لالتقاء الساكنين والسادس ان لا
تكون احداهما عينا لفعل الذي الوصف منه
على افعل نحو هيف فهو اهيف وعور فهو اعور
السابع ان لا تكون عينا لمصدر هذا الفعل
كالهيف والعور الثامن ان لا تكون الواو عينا
لافتعل الدال على معنى التفاعل اي التشارك
في الفاعلية او المفعولية نحو اجتوروا واشتوروا
فانه في معنى تجاوروا وتشاوروا فاما
الياء فلا يشترط فيها ذلك لقربها من الالف
ولهذا اعلت في ابتاعوا مع ان معناه تبايعوا

التاسع ان لا يكون احداها متلوة بحرف
يستحق هذا الاعلال فان كانت كذلك صحت
واعلت الثانية نحو الحيا والهوا والحوا مصدر
حوي اذا اسود وربما عكسوا فاعلوا الاولى
وصححوا الثانية نحو اية في اسهل الاقوال فان قلت
لما اسهل منه قول بعضهم انها فعلة كنبقة
فان الاعلال ح على القياس واما اذا اجيز
ان اصلها ايية بفتح اليا الاولى او بسكونها
اوايية على فاعلة فانه يلزم اعلال الاول دون
الثاني واعلال الساكن وحذف العين لغير
موجب ويلزم على الاول تقديم الاعلال على
الادغام والمعروف العكس بدليل ابدال همزة
ايمة يا لا الفا فتامله العاشر ان لا يكون عينا



لما اخره زيادة تختص بالاسما فلذلك صحت
نحو الحيوان والهيمان والصورى والحيدى
وشذ الاعلال في ماهان وداران فصل
في ابدال الثاني الواو واليا اذا كانت الواو
واليا فا للافتعال ابدلتا تا وادغمتا في
تا الافتعال وما تصرف منه نحو اتصل واتقد
من الوصل والوعد واتسر من اليسر قال
فان تتقد في القدر تمتلكها وسوف ارد
الاوقات العوارضا وحال فان القوافي
يتلجن موالجا تضايق عنها اذ تولجها الابر
والقول في افتعل من الازار ابتزر ولا يجوز
ابدال التا تا وادغامها في اليا لان هذه
اليا بدل من همزة وليست اصلية وشذ قولهم

في افتعل من الاكل ايتكل وقول الجوهري في اتخذ
انه افتعل من الاخذ وهم وانما التاء اصل وهو من تخذ
كاتبع من تبع **فصل في ابدال الطاء** يبدل
وجوبا من تاء الافتعال الذي فاؤه صاد او
ضاد او طاء او ظاء وتسمى حروف الاطباق
تقول في افتعل من صبر اصطبر ولا يدغم
لان الصفير لا يدغم الا في مثله ومن
ضرب اضطرب ولا تدغم لان الضاد حرف
مستطيل ومن طهر اطّهر ثم يجب الادغام
لاجتماع المثلين في كلمة واولهما ساكن ومن
ظلم اظطلم ثم لك ثلثة اوجه الاظهار والادغام
مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه وقد
روي بيت زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا

ويظلم

ويظلم احيانا فيظّلم **فصل في ابدال
الدال** يبدل وجوبا من تاء الافتعال الذي
فاؤه دال او ذال او زاي تقول في افتعل من
دان ادّان ثم تدغم لما ذكرنا في اطّهر
ومن زجر ازدجر ولا تدغم لما ذكرنا في اصطبر
ومن ذكر اذدكر ثم تبدل المعجمة مهملة وتدغم
وبعضهم يعكس وقد قرئ شاذا فهل من مذّكر
بالمعجمة **فصل في ابدال الميم** ابدلت وجوبا
من الواو في فم واصله فوه بدليل افواه
حذفوا الهاء لخفائها ثم ابدلوا الميم من
الواو فان اضيف رجع به الى الاصل فقيل
فوك وربما بقي الابدال نحو لخلوف فم الصائم
ومن النون بشرط سكونها ووقوعها قبل البا

تعجب نحو ما ابينه وابين به وما اقومه واقوم
به او مضعفا نحو ابيض واسود او معتل
اللام نحو اهوى واحيى المسألة الثانية
الاسم المشبه للمضارع في وزنه دون زيادة
او في زيادته دون وزنه فالاول كمقام
اصله مقوم على مثال مذهب ومقول ومبيع
والثاني كان يبنى من البيع او من القول
اسما على مثال تحلئ بكسر التاء والهمزة بعد اللام
فانك تقول تبيع بكسر التاء بعدها يا ساكنة
وتقيل كذلك وهذه اليا منقلبة عن الواو
لسكونها بعد الكسرة فان اشبهه في الوزن
والزيادة معا او باينه فيهما معا وجب التصحيح
فالاول نحو ابيض واسود واما نحو يزيد علما

سواء كانا في كلمة او كلمتين نحو انبعث ومن بعثنا
وشذ ودانى قوله وكفك المخضب البنان مردجا
عكس ذلك من قولهم اسود واتن اصله قائم

هذا باب نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح

وذكر فيه اربع مسايل احدها ان
يكون الحرف المنقول عنه الفعل وجب نقل
الفعل من المسايل الاربع ان سبق الحرف المعتل
ان جانس الحركة المنقولة نحو يقول وتبيع
اصلها يقول وتبيع مثل يقعد ثم مثل تضرب وان يقلبه
حرفا يناسب تلك الحركة ان لم يجانسها
نحو يخاف ويخيف اصلهما يخوف كيذهب
ويخوف كيكرم وامتنع النقل ان كان الساكن
معتلا نحو بايع وعوق وبين او كان فعل

تعجب



فنقول الى العلمية بعد ان اعل اذ كان فعلا
والثاني نحو مخيط ومسواك هذا هو الظاهر
قال الناظم وابنه وكان حق نحو مخيط
ان يعل لان زيادته خاصة بالاسماء وهو
مشبه لتقام اي بكسر حرف المضارعة في لفظ
تقوم لكنه حمل على مخياط لتشابهه به
لفظا ومعنى انتهى وقد يقال انه لو صح
ما قالا للزم ان لا يعل مثال تحلئ لانه
تكون مشبها لتعسب من وزنه وزيادته
ثم لو سلم ان الاعلال كان لازما
لما ذكراه لزم الجميع بل من بكسر الحرف
المضارعة فقط المسئلة الثالثة المصدر
الموازن لافعال او استفعال نحو اقوام

واستقوام

واستقوام ويجب بعد الاعلال حذف احدى
الالفين لالتقاء الساكنين والصحيح
انها الثانية لزيادتها وقربها من الطرف
ثم يؤتى بالتاء عوضا فيقال اقامة
واستقامة وقد تحذف نحو اقام الصلاة
المسئلة الرابعة صيغة مفعول ويجب بعد
الاعلال في ذوات الواو حذف احدى
الواوين والصحيح انها الثانية كما مر ثم
يحذف ايضا في ذوات الياء ويبدل
ولما الضمة كسرة لئلا ينقلب الياء واوا
فتلتبس ذوات الياء بذوات الواو
ومثال الواوي مقول ومصوغ واليائي
مبيع ومدين وبنو تميم تصحح اليائي

يقولون مسوع ومخيوط خالف وكانها
تفاحة مطيوبة وقال قد كان قومك
يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون
وربما صحح بعض العرب شيا من ذوات
الواو سمع ثوب مصوون وفرس مقوود

هذا باب الحذف وفيه ثلاث مسائل

احداها تتعلق بالحرف الزائد وذلك ان
الفعل اذا كان على وزن افعل فان
الهمزة تحذف من امثلته مضارعه و
مثالي وصفه اعني وصفي الفاعل
والمفعول تقول اكرم ويكرم ونكرم
وتكرم ومكرم ومكرم وشذ قوله فانه اهل
لان يوكرما المسئلة الثانية تتعلق بفاء الفعل

وذلك

وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا واوي
الفاء مفتوح العين فان فاءه تحذف
من امثلة المضارع وفي الامر وفي
المصدر المبني على فعلة بكسر الفاء ويجب
في اخره تاء لتعويض الفاء المحذوف
تقول يعد وتعد ونعد واعد ويا زيد
عد عدة واما الوجهة فاسم بمعنى الجهة
لا التوجه وقد يترك تاء المصدر شذوذا
كقوله واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا
المسئلة الثالثة تتعلق بعين الفعل
وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور
العين وعينه ولامه من جنس واحد
فانه يستعمل في حالة اسناده الى الضمير

المتحرك على بابه او جمع بالهاء ومحذوف العين
لعد نقل حركته ومع ترك النقل وذلك
نحو ظل يقول ظللت وظلت وظلت
وكذلك في ظللن قال الله تعالى فظلتم
تفكهون وان كان الفعل
مضارعا او امرا واتصلا بنون نسوة
جاز الوجهان الاولان نحو يقررن
ويقرن واقررن وقرن ولا يجوز في
نحو قل ان ضللت وفي نحو فيظللن
رواكد الا الاتمام لان العين المفتوح
وقرن نافع وعاصم وقرت بالفتح وهو
قليل لانه تخفيف لمفتوح ولان المشهور
قررت في لما كان بالفتح اقرب بالكسر



واما

واما عكسه نحو قررت عينا اقر هذا
باب الادغام يجب ادغام
اول المثلين المتحركين باحد عشر شرطا
احدها ان يكونا في كلمة كشد ومد
وحب اصلهن شدد بالفتح ومدد بالكسر
وحبب بالضم فان كانا في
كلمتين مثل جعل لك كان الادغام
جائزا لا واجبا الثاني ان لا يتصدر
اولهما كما في ددن الثالث ان لا
يتصل اولهما بمدغم كجسس جمع
جاس الرابع ان لا يكونا في وزن
ملحق سواء كان الملحق احد
المثلين كقردد ومهدد او غيرهما

كهيئل وشملل او كلاهما نحو اقعنسس فانها
ملحقة كجعفر ودحرج واحرنجم
ان لا يكون في اسم
على فَعَل بفتحتين كطلل ومددا وفعُل
بضمتين كذلل وجدد جمع جديد
او فِعَل بكسر اوله وفتح ثانيه كلمم وكلل
او فُعَل بضم اوله وفتح ثانيه كدرر
وجدد جمع جدة وهي الطريقة من الجبل
وفي هذه الانواع السبعة الاخيرة يمتنع
ان لا يكون
الادغام والث
حركة ثانيهما عارضة نحو اخصص ابي و
اكفف الشر اصلهما اخصص واكفف
بسكون الاخر ثم نقلت حركة الهمزة الى
الصاد



الصاد وحركت الفاء لالتقاء الساكنين
وان لا يكون المثلان يائين لازما
تحريك ثانيهما نحو حيي وعيي ولا تائين
في افتعل كاستتر واقتتل وفي هذه
الصور الثلاث يجوز الادغام والفك
قال الله تعالى ويحيى من حيّ عن بينة
ويقرأ ايضا من حيي ويقول استتر
واقتتل فاذا اردت الادغام نقلت
حركة الاولى الى الفاء واسقطت الهمزة
لاستغنائها عنها بحركة ما بعدها ثم ادغمت
فتقول ستّر وقتّل وتقول في المضارع يستّر
ويقتّل بفتح اولهما وفي المصدر ستّارا
وقتّالا بكسر اولهما ويجوز الوجهان في الفاء

في ثلاث مسايل اخراحدها اولى
التاءين الزايدتين في اول المضارع
نحو تجلى وتذكر وذكر الناظم في
شرح الكافية وتبعه ابنه انك اذا ادغمت
اجتلبت همزة الوصل في اول
المضارع ولم يخلق الله همزة وصل
في اول المضارع وانما ادغام هذا
النوع في الوصل دون الابتدا وبذلك
قرا البزي رحمه الله في الوصل نحو
ولا تيمموا ولا تبرجن وكنتم تمنون
فان اردت التخفيف في الابتدا
حذفت احدى التاءين وهي الثانية
لا الاولى خلافا [illegible] وذلك ان

في الوصل ايضا قال الله تعالى نارا تلظى
ولقد كنتم تمنون الموت وقد يجي
هذا الحذف في النون ومنه على الاظهر
قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي
المؤمنين اصله ننجي بفتح النون الثانية
وقيل الاصل ننجي بسكونها فادغمت
كاجاصة واجانة وادغام النون
في الجيم لا يكاد يعرف وقيل هو من نجا
ينجو ثم ضعف عينه واسند لضمير
المصدر ولو كان كذا لفتحت الياء لانه
فعل ماض الثانية والثالثة
ان تكون الكلمة فعلا مضارعا مجزوما
او فعل امر قال الله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه

يقرأ بالفك وهو لغة اهل الحجاز وبالادغام
وهو لغة تميم وقال تعالى واغضض من
صوتك وقال الشاعر فغض الطرف
انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
والتزم الادغام في هلم لثقلها
بالتركيب ومن ثم التزموا فتح اخرها
الفتح ولم يجز وانه ما اجازوه في اخر
رد وشد من الضم للاتباع والكسر
على اصل التقاء الساكنين ووجب
الفك في افعل في التعجب نحو اشدد
ببياض وجوه المتقين واحبب الى الله
تعالى بالمحسنين واذا سكن الحرف
المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب

فك



فك الادغام في لغة غير بكر بن وائل نحو
حللت وقل ان ضللت وشددنا
اسرهم وقد يفك الادغام في غير ذلك
شذوذا نحو لححت عينه والل السقاء
في ضرورة كقوله الحمد لله العلي الاجلل
الواسع الفضل الوهوب المجزل

تم التوضيح للعلامة ابن هشام في علم
النحو والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه

[illegible]

